

| |
|--|
| مداورات |
| سلاح لا يحتاج قرارا من قمة عربية 18 |
| رأي |
| اضطراب السياسة المصرية تجاه الانتفاضة 19 |

أنا مجرد «تابع» لا أولبرايت

عبد الباري عطوان

عندما صرح كوفي عنان امين عام الامم المتحدة ان عملية خطف الجنود الاسرائيليين الثلاثة في جنوب لبنان عمل غير شرعي، وعندما يؤكد ان الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، يتساويان في مسؤولية انفجار أحداث العنف في الأراضي العربية المحتلة، فان هذا الرجل لا يستحق الاستقبال من اي مسؤول عربي، لأنه منحاز ولا يعدو كونه موظفا صغيرا عند السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية.

فالسيد عنان الذي لا ينتمي الى العالم الثالث الا بلون بشرته فقط، ويذكرنا بشخصية «الأنكل توم» في الرواية الانكليزية المشهورة، اي ذلك الخادم المطيع للسيد الأبيض، المتحمل لكل اهاناته، ليس وسيطا نزيها، ولا محايدا، وانما هو مبعوث للادارة الامريكية، يحمل افكارها ومقترحاتها التي هي افكار ومقترحات اسرائيلية، ويتطلع الى تسويقها في المنطقة مستغلا انتماءاته وموقعه.

ومتلما تأمر السيد عنان على العراق في رحلته المشؤومة، ها هو الآن يتأمر على الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين، ويتطلع الى وقف الانتفاضة المشرفة، واخراج يهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي، والادارة الامريكية من خلفه، من مآزقهما الراهن.

فالأمن العام للامم المتحدة لم يتحرك الا بعد عشرة ايام من اندلاع الانتفاضة، وسقوط اكثر من مئة شهيد وثلاثة آلاف جريح، فهؤلاء ارقام بالنسبة اليه والى رؤسائه في واشنطن، وانما تحرك بعد خطف ثلاثة جنود اسرائيليين، واتساع نطاق الاحتجاجات في الوطن العربي بشكل يبنىء باسراع دائرة العنف والانتفاضة، وتهديد نظام عربي مهترء متآكل فاسد، يتكون من حكومات ديكتاتورية فشلت في الحرب، ولم تنجح في السلام، واستمر بقاؤها في الحكم من خلال القمع والفساد والتبعية للأجنبي.

فاذا كان خطف الجنود من دباباتهم، ومن قلب مواقعهم في اراض عربية تحتلونها، هو عمل غير شرعي، فهل اطلاق النار على الأطفال في غزة، و نابلس، والناصرة، والخليل، هو العمل الشرعي، من منظور الأمن العام للامم المتحدة، ثم هل تتساوى الضحية مع القاتل في مسؤولية انفجار العنف، اي منطلق هذا واي شرعية هذه؟!

الجيش العربي لن تحارب، ولن تقود عملية التغيير، وحتى ان قادت فللوهاء، لأنها جيش فاسدة، جنرالها منسغلون في «البرنس» والسمرة ونهب ثروات الأمة، وبناء القلل الفخمة، وفتح حسابيات وشركات للانجال والاحفاد وامتناع دماء ابناء الوطن وثرواتهم، ولهذا يجب ان تتولى الاجيال الشابة المسحوقة مسؤوليتها في التحرك وتغيير هذا الوضع المتكلس، تماما مثلما فعلت نظيراتها في اندونيسيا ورومانيا، واخيرا في يوغسلافيا. تراحم الوسطاء على المنطقة، ابتداء من كوفي عنان، مروراً بروبن كوك، وزير خارجية بريطانيا وانتهاء بخوسيه ازنار رئيس حكومة اسبانيا، وتحت سمع قنات الامم وعظيم وغير مسبوقة يبشر بتغيير الاوضاع لغير صالح الدولة العبرية والولايات المتحدة الامريكية، فائتاء الانتفاضة الأولى لم يزر الدكتور بطرس غالي المنطقة كوسيط ولم يتحرك احد لوقف الجناز الاسرائيلية في ذلك الوقت، لان المنطقة العربية لم تكن ناضجة للتغير.

الدولة العبرية كمشروع استيطاني تواجه امتحان التآكل والتفكك، ومتلما تواجه خطر الانحلال صورتها الحقيقية البشعة في العالم بأسره، ولهذا يحاول اصحاب هذا المشروع وابأوه القاء عجلة الاقناذ اليها من خلال تضيق نطاق الانتفاضة، وحصرها في الضفة والقطاع، ومنعها من الامتداد الى الجوار العربي.

العالم بأسره شاهد الطفل محمد رامي جمال الدرة يموت بطريقة نازية، متلما شاهد الاستوطنين يحرقون المساجد في طبرية وايافا وحيفا، ويطلقون النار على مواطنهم العرب في الناصرة وام الفحم والدك والرملة، وتحت سمع قنات الامم ويصرها وتواطئها، وهذه ممارسات لا يمكن ان تصدر عن دولة ديمقراطية او شعب يمثل الحضارة الغربية، متلما يزعمون.

لا نريد لجنة تحقيق دولية، حتى لو تم تشكيلها وفق المطالب الفلسطينية، لأن هذه اللجنة ستعتمد حالة الضعف الحالية، وتعطي ذريعة للذين يبحثون عن ذرائع لوقف الانتفاضة، فالجيش الاسرائيلي الذي وفر الحماية لزيارة شارون للاقصى، واطاق النار على الأطفال هو المسؤول، والعالم كله يعرف ذلك، باستثناء كوفي عنان واعامه في البيت الأبيض.

باراك هو الأضعف، ويحاول ان يغطي ضعفه باطلاق التهديدات الجوفاء، فمادما يستطيع ان يفعل أكثر مما فعل اسحق رابين للانتفاضة، وراييل شارون للقائمة في لبنان، لقد جربوا كل ما في جعبتهم من اسلحة دمار شامل، واضطروا في نهاية المطاف الى الاعتراف بالهزيمة، والبحث عن مخرج لانقاذ ماء وجوههم، سواء بالانسحاب والجلوس الى موائد المفاوضات.

نحن على ثقة ان حزب الله سيرفض التهديدات الاسرائيلية، وسيستمسك بمواقفه الرافضة لأي تسليم للجنود الثلاثة، الا بعد الافراج عن جميع الاسرى العرب، لبنانيين وفلسطينيين، كما اننا وافقون ايضا ان قادة الحزب ورجالهم لن يغتصبوا ايا من هؤلاء الجنود، متلما فعل الاسرائيليون بالفلسطينيين عبيد والديراتي، لأن هؤلاء اناس اصحاب خلق واتباع عقيدة، يتخلقون باخلاق الرسل والصحابة.

نريدنا انتفاضة مستمرة، تتوسع بحيث تلحق بكل الانظمة الخائفة المرتجفة المرتعدة، التي تقدم مصالح الشعوب الامريكية والاوروبية على مصالح شعوبها، تبجح لها نغفارا رخيصا، وتستورد اسلحتها الباهظة التكاليف حتى تستمر الصناعات العسكرية قوية منتجة على حساب المواطن العربي المسحوق.

لا نريدهم ان يستخدموا سلاح النفط، فهم اضعف من ان يستخدموه، نريدهم فقط ان لا يهدروه باثمن بخسة، تنفيذاً لأوامر واشنطن، وان يحققوا اكبر فائدة ممكنة لشعوبهم الجامعة التي تبحت عن سرير في مستشفى للعلاج، ومقعد في جامعة، ووظيفة، ولا تجدوا، بينما ينعم اولياء الامور واثامهم بالمليارات. انها بشائر التغيير الذي تتطلع اليه هذه الأمة، ويتهافت الجميع لقطتها حاليا عبر ادعاءاتهم الكاذبة عن الأمن والاستقرار وسلام الشجعان.

الازهر يفتي بشرعية خطف الجنود الاسرائيليين.. وتل ابيب ترفض رئاسة مانديلا للجنة التحقيق الدولية

باراك يخشى «الارهاب» وعرفات يأمر بتفادي المواجهات وامريكا تبحث عن بديل لمصر لاستضافة «قمة للسلام»



مستوطن يهوديان يطلقان النار على الفلسطينيين قرب مدينة نابلس حيث استمرت المواجهات امس (رويترز)

بعض ابناءهم، فمن حقهم ان يأسروا كل من يستطيعون اسره من الاسرائيليين خاصة ان الجنود الثلاثة كانوا في اسرائيل. وقال خزراي الذي التقى نظيره السوري فاروق اللطيف فور وصوله ان «الاسرى المحجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل»، بدون ان يحدد جنسيتها، وما اذا كان الامر يتعلق باللبنانيين الـ19 فقط او غيرهم من فلسطينيين وايرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل. (تفاصيل ص 4 و5 و6)

طبيعي، اي الى الوضع الذي كان سائدا قبل المواجهات. محمد سيد طنطاوي امس ان اسرحب الله الشفيعي اللبناني ثلاثة جنود اسرائيليين السبت الماضي «امر شرعي»، وقال الشيخ طنطاوي في حديث الى مجلة «المصور» الاسبوعية المصرية التي تصدر اليوم الخميس ان «ما فعله حزب الله عندما اسر جنود اسرائيل الثلاثة امر شرعي». واضاف «ما دامت اسرائيل قد اسرت

للعقد قمة، وتبحث الادارة الامريكية عن مكان لعقد القمة الامريكية- الفلسطينية- الاسرائيلية بعد رفض مصر استضافتها.

وترددت اسماء عدة اماكن لعقد القمة من بينها روما، مثلما اقترح رئيس الوزراء الايطالي جوليانو امس بعد يوم من اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق شمعون بيريس. ورفضت مصر فكرة استضافة قمة رباعية تضم اسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة. وقالت مصر امس انه يتعين على اسرائيل ان تتخذ اولا خطوات لخفض التوتر. وقالت في وقت سابق انها لن تستضيف أي قمة بشأن الشرق الاوسط قبل القمة العربية.

وهون الرئيس الامريكي كلينتون من رفض مصر استضافة قمة للشرق الاوسط، وقال «لن اغالي في تفسير حقيقة انه لن يكون هناك اجتماع كبير وشيك في مصر، ولا اعتقد انكم يجب ان تغالوا في تفسير ذلك على انه يعكس عدم رغبة الاسرائيليين او الفلسطينيين في مواصلة عملية السلام».

وتحورت مسألة عقد قمة بين عرفات وباراك حول العقبة المتعلقة بتشكيل لجنة للتحقيق في أعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس الاربعة ان السلطة الفلسطينية تشترط موافقة اسرائيل على تشكيل لجنة تحقيق دولية حول اعمال العنف الاخيرة قبل الموافقة على عقد قمة فلسطينية-اسرائيلية.

وقال خلال مؤتمر صحفي في البيرة في الضفة الغربية «لا ضرورة في هذه الفترة لعقد لقاءات قمة ثنائية او رباعية قبل ان تاتي لجنة تحقيق دولية». وبلغ عدد ايام ان اسرائيل رفضت اقتراحها بتكليف رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا برئاسة لجنة دولية للتحقيق في الصدمات الاسرائيلية-الفلسطينية.

وقال مسؤول حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي انه تلقى من

عرفات تعليمات «لتجنب المواجهات» مع الجيش الاسرائيلي. لكن البرغوثي اوضح ان الزعيم الفلسطيني لم يطلب منه وقف الانتفاضة الفلسطينية التي تستمر عبر «تحركات سلمية» كالتظاهرات على سبيل المثال، وغالبا ما تتحول التظاهرات الى مواجهات. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال مفكر سياسي فلسطيني نائغ الصبيت طالب عدم الكشف عن هويته ان الانتفاضة «تخبر وتقلب لكنها لا تتوقف»، واضاف «لا تعود الى وضع

السودان: اعتداء على نائب المهدي والبشير يستعد لحل حزب الترابي

لندن - «القدس العربي»: عدد المعتقلين من اعضاء الحزب 115 عنصرا في مختلف ولايات البلاد.

وجاء الاعتداء على عمر نور الدائم نائب الامم المتحدة على حزب الامم المتحدة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي نحو الساعة السادسة والنصف صباح امس اثناء قيامه بتمارين رياضية في ساحة منزله في ام درمان، اذ دامه نحو 18 من عناصر جيش الامة للتحزير (الذراع العسكرية للحزب) ممن اعادهم الحزب الى السودان. وكان نور الدائم قد تلقى في اليوم السابق اذارا من الحامي محمد عبد القادر الارباب ينزهره بمبارا قيمته 24 ساعة لدفع 15 مليون دينار سوداني لكل من اللدغ المصادرة لتخليصة مستحقات يقولون انهم اتفقوا مع قادة الحزب على تسلمها بعد عودتهم.

شهدت العاصمة الوطنية ام درمان (غرب الخرطوم) امس اجهاض محاولة اختطاف المسؤول الاول عن قيادة حزب الامة داخل البلاد، وانتهت المحاولة باعتداء خلفا جرحا في رأس الدكتور عمر نور الدائم وزير المالية والزراعة السابق الذي يقود طريحا في المستشفى، وفي الوقت نفسه تشير معلومات موشوثة الى ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قد يعلن في اي لحظة قرارا يقضي بحل حزب «المؤتمر الوطني الشعبي» الذي يتزعمه خصمه اللدغ الدكتور حسن الترابي. واطلقت السلطات امس الاول سراح احد ابرز قطاب حزب الترابي، فيما بلغ

لندن - «القدس العربي»: خبيت ردود فعل متشددة انكليز امال معدي تقرير بريطانيا متعددة الانبيات».

حيث بدأ وكان الباحثين حالون بالاعتدائية والتنوع ولندن الكونزيموليتية، فيما الواقع ما زال يزخر بالعنصرية والتخوف والغسل في تعزيز التسامح العرقي حتى في مرحلة ما بعد مقتل الشاب الاسود ستيفين لورانس.

والغريب ان هذه الردود لم تصدر من افواه حليقي الودوس او متعصبين الجماعات النازية الجديدة، وانما من سياسيين واعلاميين كبار، لدرجة ان صحيفة رصينة مثل «التلغراف» نشرت الرواية تحت عنوان «سكرو» (وزير الداخلية) يريد اعادة كتابة



مسؤول امريكي الى بلغراد لمساعدتها على العودة الى المؤسسات الدولية

القيادة اليوغسلافية الجديدة تتوعد بالعودة الى كوسوفو والألبان يهددون باستئناف الحرب ضد بلغراد



مواطنون يصطفون خارج متجر وسط بلغراد للتزود بالآلبان (أ ف ب)

■ بريشتينا - واشنطن - أف ب - رويترز: أعلن زعماء سياسيون البان أمس الأربعاء أن إقليم كوسوفو مستعد لاستئناف الحرب ضد بلغراد في حال عادت القوات اليوغسلافية اليه كما أكد احمد المقرين من الرئيس اليوغسلافي الجديد.

وصرح نعيم ملوكو زعيم حزب الوسط الليبرالي في كوسوفو والعضو السابق في الثورة الابانية لوكالة «فرانس برس» «في حال عادت هذه القوات يزيها العسكري، فستعرف كيف تتصرف وان ظن احد ان جيش تحرير كوسوفو مات، فهو على خطأ».

وخاض جيش تحرير كوسوفو معارك في كوسوفو ضد القوات اليوغسلافية من عام 1998 الى 1999. وقال من جهته راموش هرايناي، رئيس التحالف من اجل مستقبل كوسوفو وقائد جيش تحرير كوسوفو سابقا، «في حال خطت القوات اليوغسلافية للمجيء الى هنا، فلن نتكمن من عبور الحدود (الادارية) الفاصلة بين صربيا وكوسوفو»، واصاف «هناك قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الكوسوفية الابانية التي ستكون أكثر استعدادا لمقاومتها».

وأعلن زوران دينيتش، احد زعماء حزب المعارضة الديمقراطية الصربية بزعامة الرئيس فوسيفلاف كوستونيتشا في مقابلة نشرتها إحدى الصحف الصربية أمس الأربعاء ان 1200 شرطى صربي وجندي يوغسلافي سيعدون الى كوسوفو قبل نهاية هذا العام.

من جهة أخرى قال مسؤولون ان كبير مستشاري الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشأن البلقان سيصل الى العاصمة اليوغسلافية بلغراد ربما اليوم الخميس لمناقشة انتهاء العقوبات الامريكية ومساعدة يوغسلافيا على العودة الى المؤسسات الدولية. واضافوا ان جيمس اوبرين المستشار الخاص للرئيس ولوزير الخارجية مايلين اولبرايث سيخادر واشنطن في غضون ساعات في جولة

في البلقان يبدأها في البوسنة وتشمل ايضا كوسوفو والجبل الأسود، ومن المتوقع ان يجتمع اوبرين مع الرئيس اليوغسلافي الجديد فوسيفلاف كوستونيتشا الذي ادى اليمين القانونية يوم السبت الماضي بعد ان خاض صراعا للاعتراف بفوزه على الرئيس السابق سلوبودان ميلوسيفيتش في الانتخابات التي جرت في الرابع والعشرين من ايلول (سبتمبر).

وقال يوتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان اوبرين سيبحث تعزيز سلطة

كوستونيتشا الذي يواجه مهمة هائلة في انتزاع ادوات السلطة من ايدي انصار ميلوسيفيتش واعادة بناء اقتصاد البلاد. ورحب باوتشر باتفاق كوستونيتشا مع زعماء المعارضة على اجراء انتخابات في منتصف كانون الاول (ديسمبر) القادم لانتخاب برلمان صربي جديد. وسئل باوتشر متى سيعاد فتح السفارة الامريكية في بلغراد فاجاب قائلا «قريبا، لكن لا يمكن ان انكر موعدا محدد»، واضاف ان رفع العقوبات الامريكية عن يوغسلافيا

واشنطن تدعو موسكو للافراج عن امريكي متهم بالتجسس

بوتين في قرغيزستان لمناقشة «الارهاب الاسلامي»

■ بيشكيك - واشنطن - أف ب- رويترز: وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء الى بيشكيك لاجراء محادثات مع نظراءه من خمس دول اخرى من مجموعة الدول المستقلة تتحور حول الامن الاقليمي والتهديد الذي تشكله الجماعات الاسلامية

المقاتلة. وسيلتقي بوتين في بيشكيك رؤساء ارمينيا وبيلاروسيا وثلاث جمهوريات اخرى من آسيا الوسطى، كازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان.

وفساد المكتب الاعلامي لدى رئيس قرغيزستان عسكر كايكيف ان الرؤساء سيحاولون وضع خطة دفاع عن الامن الاقليمي للسنوات الخمس المقبلة.

وقرغيزستان هي احدى دول آسيا الوسطى التي شهدت اخيرا توغلات

لجموعات اسلامية تلقت تدريبها في مخيمات في افغانستان حسب بعض المعلومات.

وكان وزير الدفاع الروسي أعلن الثلاثاء ان المحادثات في بيشكيك ستتناول عواقب المعارك في افغانستان بين ميليشيا طالبان الحاكمة في كابول وقوات المعارضة. وتدر هذه المعارك في منطقة قريبة من الحدود مع طاجيكستان التي تدعم المعارضة الافغانية ما اثار مخاوف لدى روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى من زعزعة استقرار المنطقة.

من جهة أخرى اصدر مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية قرارا يدعو روسيا للافراج فوراً عن رجل اعمال امريكي اتهمته موسكو بالتجسس، ويطلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون بحث فكرة قطع المساعدات المقدمة لروسيا اذا لم تستجب

لجموعات اسلامية تلقت تدريبها في مخيمات في افغانستان حسب بعض المعلومات. وكان وزير الدفاع الروسي أعلن الثلاثاء ان المحادثات في بيشكيك ستتناول عواقب المعارك في افغانستان بين ميليشيا طالبان الحاكمة في كابول وقوات المعارضة. وتدر هذه المعارك في منطقة قريبة من الحدود مع طاجيكستان التي تدعم المعارضة الافغانية ما اثار مخاوف لدى روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى من زعزعة استقرار المنطقة.

واحتجز بوب الذي يعاني من مرض سرطان العظام في احد سجون موسكو منذ اعتقاله في نيسان (ابريل) بزعم محاولة الحصول على تكنولوجيا خاصة بالصواريخ من عالم روسي. ومن المقرر ان تبدأ محاكمة رجل الاعمال

للمرعى في بيشكيك. وقال بوتين ان بيشكيك هي واحدة من خمس دول اخرى من مجموعة الدول المستقلة تتحور حول الامن الاقليمي والتهديد الذي تشكله الجماعات الاسلامية المقاتلة. وسيلتقي بوتين في بيشكيك رؤساء ارمينيا وبيلاروسيا وثلاث جمهوريات اخرى من آسيا الوسطى، كازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان.

وفساد المكتب الاعلامي لدى رئيس قرغيزستان عسكر كايكيف ان الرؤساء سيحاولون وضع خطة دفاع عن الامن الاقليمي للسنوات الخمس المقبلة. وقرغيزستان هي احدى دول آسيا الوسطى التي شهدت اخيرا توغلات

الكبير في الحزب الاشتراكي الصربي (بقيادة الرئيس السابق سلوبودان ميلوسيفيتش) للاداعة ان «وزارة الداخلية باتت تحت اشراف ماريانوفيتش بعد استقالة فلانكو ستوليكوفيتش».

واضاف ان الحكومة الصربية الحالية تواصل عملها من دون الاخذ في الاعتبار القرارات «غير الشرعية» التي اتخذتها مختلف لجان الازمة التي نبتت في كل مكان تقريبا في صربيا داخل الشركات والادارات التي طرد رؤسائها القريبون من ميلوسيفيتش من مناصبهم.

■ طوكيو - أف ب: اوقفت الشرطة اليابانية أمس الأربعاء ستة مسؤولين في شركة انتاج الوقود النووي بتهمة الاحمال وذلك في اطار التحقيق حول اخطار حادث في الصنعة النووية اليابانية والذي وقع في توكايومورا في اليل (سبتمبر) عام 1999 كما علم لدى الشركة.

وهذه هي المرة الاولى التي يعتقل فيها اشخاص في اليابان بسبب وقوع حادث في مؤسسة نووية. وبين الاشخاص الذين استجوبتهم الشرطة، كينزو كوشيجيما (54 عاما) والآخرون هم عاملون سابقون وحايلون في الشركة الخاصة لانتاج الوقود النووي

الامريكي الاسبوع القادم ومن الممكن ان يصدر ووافق مجلس النواب على القرار بعد ان صدقت عليه بالاجماع الاسبوع الماضي لجنة العلاقات الدولية في المجلس. وعكزت قضية امونود بوب وهو ضابط استخبارات سابق في البحرية الامريكية اتهمته روسيا بالتجسس العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وموسكو، وضغط المسؤولون الامريكيون من اجل اطلاق سراحه قائلين انه ادار اعمالا مشروعة في روسيا ولم ينتهك القانون.

واعتجز بوب الذي يعاني من مرض سرطان العظام في احد سجون موسكو منذ اعتقاله في نيسان (ابريل) بزعم محاولة الحصول على تكنولوجيا خاصة بالصواريخ من عالم روسي. ومن المقرر ان تبدأ محاكمة رجل الاعمال

للمرعى في بيشكيك. وقال بوتين ان بيشكيك هي واحدة من خمس دول اخرى من مجموعة الدول المستقلة تتحور حول الامن الاقليمي والتهديد الذي تشكله الجماعات الاسلامية المقاتلة. وسيلتقي بوتين في بيشكيك رؤساء ارمينيا وبيلاروسيا وثلاث جمهوريات اخرى من آسيا الوسطى، كازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان.

وفساد المكتب الاعلامي لدى رئيس قرغيزستان عسكر كايكيف ان الرؤساء سيحاولون وضع خطة دفاع عن الامن الاقليمي للسنوات الخمس المقبلة. وقرغيزستان هي احدى دول آسيا الوسطى التي شهدت اخيرا توغلات

للمرعى في بيشكيك. وقال بوتين ان بيشكيك هي واحدة من خمس دول اخرى من مجموعة الدول المستقلة تتحور حول الامن الاقليمي والتهديد الذي تشكله الجماعات الاسلامية المقاتلة. وسيلتقي بوتين في بيشكيك رؤساء ارمينيا وبيلاروسيا وثلاث جمهوريات اخرى من آسيا الوسطى، كازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان.

وفساد المكتب الاعلامي لدى رئيس قرغيزستان عسكر كايكيف ان الرؤساء سيحاولون وضع خطة دفاع عن الامن الاقليمي للسنوات الخمس المقبلة. وقرغيزستان هي احدى دول آسيا الوسطى التي شهدت اخيرا توغلات

الفلبين: معارك بين الجيش واسلاميين توقع ثلاثين قتيلاً

■ زيموناغا (الفلبين) - أف ب: أعلن الجيش الفلبيني أمس الأربعاء ان 17 مسلماً وثمانية جنود وخمسة عناصر ميليشيا قتلوا في معارك عنيفة جرت في جنوب الفلبين. وقال المسؤول العسكري الكولونيل ارنستو دي غوزمان ان عشرات المتمردين في جبهة مورو الاسلامية للتحريب هاجموا الثلاثاء مواقع عدة للجيش ما ادى الى نشوب معارك ضارية اوقعت عشرين قتيلاً. وقال المتحدث العسكري هنري بازان ان عناصر محليين من الميليشيات حاولوا المقاومة الا انهم فشلوا بسبب ضخامة عدد المهاجمين. وأوضح ان الجيش ارسل تعزيزات الى المكان واشتد الجند مع الانفصاليين في معارك استغرقت ساعتين سقط خلالها ثلاثون قتيلاً. وتترزامن هذه المعارك مع اعلان

تقرير برلماني فرنسي يطالب أوروبا بحماية نفسها من شبكة التنصت الأمريكية «ايشلون»

■ باريس - أف ب: جاء في تقرير برلماني فرنسي نشر أمس الأربعاء ان على أوروبا توفير الحماية لنفسها من شبكة التنصت الأمريكية «ايشلون» ذات المدى العالمي التي تشكل «خطراً على الحريات العامة والشخصية». وأكد معد التقرير النائب اليميني ارنور بيشت وجود هذه الشبكة العالمية للتجسس على الاتصالات الهاتفية العامة والخاصة والفاكسات والبريد الالكتروني ومعلومات المعلوماتية، ووصفها بأنها «خطر على الحريات العامة والشخصية». ويهدف اعداد تقريره، التقى بيشت ثلاثين متخصصاً في فرنسا والمانيا والولايات المتحدة، فمنع من مقابلة كل العاملين المدنيين والعسكريين في أجهزة الاستخبارات ومكافحة التجسس في فرنسا، ولكنه اصطلح برفض السلطات الأمريكية والبريطانية في هذا القطاع.

اعتقال ستة اشخاص في اليابان بعد مرور سنة على حادث نووي خطير

■ طوكيو - أف ب: اوقفت الشرطة اليابانية أمس الأربعاء ستة مسؤولين في شركة انتاج الوقود النووي بتهمة الاحمال وذلك في اطار التحقيق حول اخطار حادث في الصنعة النووية اليابانية والذي وقع في توكايومورا في اليل (سبتمبر) عام 1999 كما علم لدى الشركة. وهذه هي المرة الاولى التي يعتقل فيها اشخاص في اليابان بسبب وقوع حادث في مؤسسة نووية. وبين الاشخاص الذين استجوبتهم الشرطة، كينزو كوشيجيما (54 عاما) والآخرون هم عاملون سابقون وحايلون في الشركة الخاصة لانتاج الوقود النووي

كاسترو: لا للتغيرات السياسية في كوبا

■ مونتريال - أف ب: أعلن الزعيم الكوبي فيديل كاسترو في حديث اذاعي مطول انه لن تكون هناك تغييرات سياسية في كوبا لان ذلك يعني العودة الى النظام الرأسمالي. وردا على سؤال حول احتمال حصول تغييرات في كوبا مشابهة لتلك التي قام بها ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفيتي السابق، قال كاسترو في مقابلة اجرتها معه اذاعة «راديو كندا» الرسمية «التغيير السياسي لماذا؟ للوصول الى الرأسمالية؟ لا لا لا هذا غير وارد». واضاف كاسترو «لا نريد تدمير كوبا. ماذا كانت نتيجة سياسة غورباتشوف؟ لقد دمروا البلاد وصاروا ممتلكات الدولة ليعضوا يدهم عليها. وادعوا كل الاموال في الولايات المتحدة ما ادى الى هرب 300 مليار دولار من الرساميل». وجاء كلام كاسترو في مقابلة اجرتها معه اذاعة «راديو كندا» الاسبوع الماضي في هافانا خلال مشاركته في مونتريال بجنازة رئيس الوزراء السابق بيار البيوت تروبو الذي يعتبره كاسترو «صديقاً» و«احد اكبر رجال الدولة» الذين عرفهم.

وزير النقل الفرنسي مقتنع بان «الكونكورد» ستحلّق مجدداً

■ واشنطن - أف ب: اعرب وزير النقل الفرنسي جان كلود غاياسو الثلاثاء خلال زيارة يقوم بها الى الولايات المتحدة عن اقتناعه الكامل بان طائرات الكونكورد ستحلّق مجدداً. وقال الوزير الفرنسي في تصريح ادلى به على هامش مشاركته في ندوة دولية حول النقل في واشنطن «انا مقتنع تماما بان الكونكورد ستحلّق مجدداً بعد انجاز التعديلات التي حددتها مجموعة العمل الفرنسية - الانجليزية». وأوضح ان التغييرات اللازمة لضمان عدم تكرار تسلسل الاحداث الذي ادى الى كارثة تومز (يوليو) الماضي لا تزال تحتاج لبضعة اشهر لانجازها. وأوضح ان مصانع انتاج الكونكورد

تركيا: مقتل شرطي في تبادل للنيران مع «حزب الله»

■ ديار بكر (تركيا) - أف ب: افادت قوى الامن التركية ان احد عناصرها قتل في تبادل للنيران وقع أمس الأربعاء خلال مدامعة منزل في ديار بكر (جنوب شرق) يشتبه في انه يؤولي اعضاء من منظمة حزب الله التركية الاسلامية المتطرفة. وأوضح المصدر نفسه في ديار بكر ان عنصراً مفترضاً من حزب الله التركي اسر وتم ضبط اسلحة اثناء العملية التي جرت في وسط المدينة. وتأسس حزب الله التركي الذي لا علاقة له بحزب الله اللبناني، في مطلع التسعينيات في جنوب شرق تركيا لمحاربة حزب العمال الكردستاني الذي كان يطالب بانشاء دولة تركية مستقلة. وتتهم السلطات التركية حزب الله التركي بالسعي للاطاحة بالنظام العلماني واقامة دولة اسلامية. ومنذ مطلع السنة، عثرت الشرطة التركية على عشرات القتلى كان جثث معظمهم مغمورة في بساتين عبر ارجاء البلاد ويعتقد انهم قتلوا على ايدي حزب الله.



طائرة محمد الترتي التي ارسلتها مصر امس الى بغداد محملة بالمساعدات والى اليسار الوفد السوري الذي حملته ثاني طائرة ترسلها دمشق الى العراق هذا الاسبوع (رويترز)

اشاد باليرغني وانتقد قرنت البشير يتعهد تعددية سياسية وتداولاً سلمياً للسلطة

أعلن الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية ان الحكومة جادة في الانتقال بنظام الحكم الي تعددية بحيث تكون هنالك معارضة وتداول سلمياً للسلطة، ولكننا نأمل ان يكون العمل السياسي في المرحلة المقبلة عملاً رشيداً بحيث ينصب التناقص في التعامل مع قضايا السودان الحية بمسؤولية كاملة، جاء ذلك في رده على سؤال لـ«القدس العربي» اثناء رحلته الميدانية المفاجئة الى اولى بولاية شمال بحر الغزال على الطائرة الخاصة وهو في طريق العودة الى الخرطوم.

وقال ان العمل السياسي الرشيد يثبت الديمقراطية، ولكنه حذر من التصرفات غير المسؤولة التي يذات تطغى على سطح المياه السياسية في البلاد، وأضاف قائلا ان مثل هذه التصرفات غير المسؤولة تهدد الديمقراطية وتعصف بها، ومضى الرئيس قائلاً: «أذا ضاعت تاني ما يتلقوها».

وحوّل تطورات الاحداث في الساحة الداخلية وما حدث في التظاهرات الطلابية الاخيرة من اطلاق الرصاص على عدد من افراد الشرطة قال الرئيس اننا نأخذ الناس بالشبهات، ولكن اذا ثبت على شخص ما انه متورط في هذه الاحداث فسنتخذ ضده الاجراءات القانونية وياخذ جزاءه العادل، كما اننا حكومة نريد ان نطمئن الجميع باننا لا نقرط على امن الوطن والمواطن، كما ان الدستور لا يسمح بالتخريب او استعمال القوة واذا اثبتت الحقيقتان ان احداث العنف الاخيرة بتحريض من المؤتمر الوطني الشعبي فسترفع ولكن من اجل حل هذا الحزب لانه حرق الدستور الذي يمنع استعمال القوة، وصف الرئيس ما حدث من استعمال الرصاص من جانب المتظاهرين بأنه ممارسة جديدة في الساحة السياسية في البلاد.

وحوّل دواعيات لغائه مع محمد عثمان البرغني رئيس التجمع الديمقراطي والسمرة وولقاء الرئيس اليردي سياسي افريقي بالخرطوم قال البشير ان محمد عثمان البرغني يعيشوا في سلام تام وحياة لا تنازع يؤخره هو موقف الآخرين الذين معه

أول جنوب السودان -«القدس العربي»- من نور الدين مندي:

أعلن الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية ان الحكومة جادة في الانتقال بنظام الحكم الي تعددية بحيث تكون هنالك معارضة وتداول سلمياً للسلطة، ولكننا نأمل ان يكون العمل السياسي في المرحلة المقبلة عملاً رشيداً بحيث ينصب التناقص في التعامل مع قضايا السودان الحية بمسؤولية كاملة، جاء ذلك في رده على سؤال لـ«القدس العربي» اثناء رحلته الميدانية المفاجئة الى اولى بولاية شمال بحر الغزال على الطائرة الخاصة وهو في طريق العودة الى الخرطوم.

وقال ان العمل السياسي الرشيد يثبت الديمقراطية، ولكنه حذر من التصرفات غير المسؤولة التي يذات تطغى على سطح المياه السياسية في البلاد، وأضاف قائلا ان مثل هذه التصرفات غير المسؤولة تهدد الديمقراطية وتعصف بها، ومضى الرئيس قائلاً: «أذا ضاعت تاني ما يتلقوها».

وحوّل تطورات الاحداث في الساحة الداخلية وما حدث في التظاهرات الطلابية الاخيرة من اطلاق الرصاص على عدد من افراد الشرطة قال الرئيس اننا نأخذ الناس بالشبهات، ولكن اذا ثبت على شخص ما انه متورط في هذه الاحداث فسنتخذ ضده الاجراءات القانونية وياخذ جزاءه العادل، كما اننا حكومة نريد ان نطمئن الجميع باننا لا نقرط على امن الوطن والمواطن، كما ان الدستور لا يسمح بالتخريب او استعمال القوة واذا اثبتت الحقيقتان ان احداث العنف الاخيرة بتحريض من المؤتمر الوطني الشعبي فسترفع ولكن من اجل حل هذا الحزب لانه حرق الدستور الذي يمنع استعمال القوة، وصف الرئيس ما حدث من استعمال الرصاص من جانب المتظاهرين بأنه ممارسة جديدة في الساحة السياسية في البلاد.

وحوّل دواعيات لغائه مع محمد عثمان البرغني رئيس التجمع الديمقراطي والسمرة وولقاء الرئيس اليردي سياسي افريقي بالخرطوم قال البشير ان محمد عثمان البرغني يعيشوا في سلام تام وحياة لا تنازع يؤخره هو موقف الآخرين الذين معه

السودان: الامة «الاتحاد» والشيوعيون وحزب الترابي يجتمعون على مقاطعة ملتقى الحوار

الخرطوم -«القدس العربي» - من كمال حسن بختيار:

عاد الحديث حول قيام ملتقى الخرطوم الحضوري الذي منظمته حكومة البشير خلال الاثنيين القادم يعطو سماء العاصمة السودانية من جديد بعد اعلان البشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس الملتقى عن اجندة الملتقى الحضوري التي شملت السلام والوحدة الوطنية ونظام الحكم والاداريات والحريات الاساسية والحقوق السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في السودان وكذلك التنمية الاقتصادية الشاملة وقضية توزيع الثروة والسلطة في السودان والعلاقات الخارجية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة بالخرطوم بان حزب المؤتمر الوطني المحدد الحضوري حيث تم اختيار، صديق وعبد الرحمن الفادي ووجن انقول.

واضافت المصادر ذاتها بان تحالف القوى السودانية الجديدة قرر مشاركتها في ملتقى الخرطوم الحضوري وادك التحالف السوداني بانه سيبدل من خلال مشاركتها في الملتقى بدفع عملية الوفاق والسلام بسوران، واشارت قيادات التحالف بان حزبهم يحصر على تقديم مقتره وزواة اثناء المفاوضات التي جرت بينها وبين حكومة البشير بعد الصدامات التي اعلمها الرئيس البشير لانجاح الملتقى الحضوري.

وعلى صعيد متصل كانت العديد من القوى السياسية السودانية أعلنت رفضها للمشاركة في ملتقى الخرطوم الحضوري حيث اعلن محمد الازيم خلفية القيادي بحزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الدكتور الترابي بان الملتقى الحضوري تجمع حكومي وعلى اجندته التي طرحه الان طرفيها حكومة البشير على الاحزاب لتتم الموافقة عليها، مؤكدا عدم جدوى قيام الملتقى الحضوري.

وعلى الصعيد نفسه أكد المؤتمر الشعبي على لسان القيادي الشاب بدر الدين هادي ان ملتقى الخرطوم الحضوري في ملتقى الخرطوم الحضوري الذي دعا اليه الرئيس البشير لم يتحسب للمطالب التي تقدم بها حزب الامة في المشاركة في الملتقى الحضوري.

وفي دوائر حزب الامة التي يتزعمه الصادق المهدي أعلن الحزب عن مقاطعة الملتقى الخرطوم الحضوري، وقال بيان صادر عن حزب الامة حول هذا الموضوع بان حزبهم لن يشارك في الملتقى بشكله الحضور، هذا حتى يتمكن الحزب من استمرارية مساهمة من اجل تحقيق قومية آليه الحل السياسي الشامل بمباركة جبران السودان والارسة الدولية.

ومن جهته قال بركي عبد القيادي بحزب الامة بان عقد الملتقى الحضوري ضائعة الوقت، حيث لا توجد اي مبررات او دواعي لاعتقاده وانما تزيده حكومة البشير لكسب بعض الوقت، واستبعد عدل ان يقضي الملتقى الحضوري الى نتائج التخضيري بالحل السياسي الامل.

وعلى ذات الصعيد اقال الدكتور موسى ادم ماديو القيادي البارز بحزب الامة المعارض بان التطورات السياسية الجارية الان تجاوزت المتسقيات التخضيرية وتمهدية وان الجهود كلها مضيعة حول الملتقى الحضوري بانه اشبه بذر الرماد في العيون، وأضاف ماديو قائلاً بان قرار حزب الامة بمقاطعة الملتقى الحضوري قرار نهائي لا رجعة فيه، وقال ماديو بان حكومة البشير لم تتحسب للمطالب التي تقدم بها حزب الامة في المشاركة في الملتقى الحضوري.

وفي دوائر اليسار- اعلن الحزب الشعبي السوداني مقاطعة الملتقى الحضوري على لسان القيادي سعاد الفراء السياسي الشامل الذي يجتمع القرع السياسيين بالسودان.

وفي الوقت الذي اعلن فيه الحزب الاتحادي الديمقراطي المسجل الذي يتزعمه الشريفي زين العابدين الهندي مشاركتها في المؤتمر التخضيري بشلها، فان الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض الذي يتزعمه السيد محمد عثمان البرغني أعلن مقاطعة الملتقى الخرطوم على لسان



طائرة محمد الترتي التي ارسلتها مصر امس الى بغداد محملة بالمساعدات والى اليسار الوفد السوري الذي حملته ثاني طائرة ترسلها دمشق الى العراق هذا الاسبوع (رويترز)

ابو الراغب تحدث لأول مرة عن «استراتيجية العاقلة مع بغداد» الاردن يبعد شركة لويديز البريطانية المسؤولة عن محاصرة العراق بحربا

عمان -«القدس العربي»:

يستغل رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب الاستقرار الدبلوماسي في المنطقة على الوجهين السوري والفلسطينية ليسرب تدريجيا افكارا جديدة تؤكد نوايا حكومته انجاز المزيد من الانفتاح على العراق، وسط ترقيب وإهتمام اردني لاسترسال حالات التمرد، العربية على قرارات حظر طيران، واهتمام خاص بالعلاقات السورية- العراقية التي تتطور بسرعة وفقا للمراقبين الاردنيين.

وخلال يومين فقط سجل الرئيس ابو الراغب تفتين هامتين اضافهما لسجل حكومته باتجاه الانفتاح على العراق فاعلن «الاستثناء» عن فريق لويديز البريطاني للتفتيش البحري في خطوة تقرب من صياغة «الطره» لهذا الفريق، ولم يتكف بذلك بل تحدث لاول مرة عن بعد استراتيجي للعلاقة مع العراق.

لكن ابو الراغب حافظ على خطوط الرجعة عمليا وارجأ فيما يبدو زيارة مرتقبة لبغداد لتفوس وبداية مع اجتماعات اللجنة العليا المشتركة مع بغداد التي كان يفترض ان تعقد في نهاية الشهر الجاري، لكن تصريحات رسمية صدرت في عمان اشارت الازعاج لاحتمالية تأجيلها حتى قبل نهاية العام الحالي.

والاستثناء عن خدمات لويديز، قرار سياسي قبل اي شيء اخر، وان كان لا ينطوي على مجازفات تحدى المسألة

العراقية لأي عدد من جرحى الانتفاضة الاقصى. اما على الصعيد الاعلامي فقد حافظ الخطاب العراقي الوجه على زخمه المتصاعد سواء تحلق الامر باستمرار وتصعيد الحرب الكلامية على كل من السعودية والكويت او فيما يخص مفردات التبعية الجماهيرية المساندة لأمريكا فلسطين، واقتصرت برامج البث التلفزيوني العراقي المحلي والدولي على المواقف التعبوية والنوآت السياسية والتكزيك على خطب وافعال الرئيس صدام حسين تدعوا الى قتال الهيوب، والالفت في هذا السياق هو تلك العودة المتكفة لبث واداعة الاناشيد الوطنية والقومية التي شهدتها الفترة الناصرية وصرف النظر عن برامج الاناشيد التحريضية التي قبلت اثناء الحروب مع ايران وبن ذلك اشارة واضحة للتطورات التي شهدتها العلاقات مع ايران بعد اجتماع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في كراكاس مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي لتلك اللقاء الذي تم فيه التطرق لاول مرة الى ملف المعارضة العراقية والايوائية على جانبي الحدود وربما شهدت الاشهر القادمة صقفاً ما بهذا الاتجاه.

كذلك اعاد التلفزيون العراقي وبيحفاة ملفقة بث المشاهد التي تبين قواعد الصواريخ العراقية وهي تتنطق لتسقط في تل اببيب وحيفا اثناء حرب الخليج الثانية في شباط عام 1991 حيث صورت تلك المشاهد الصواريخ العراقية منذ اطلاقها من طائرات المتحركة غرب العراق وحتى سقوطها على تل اببيب عبر الاجزاء الاردنية في اشارة ربما فسرها المراقبون باسعاد العراق بناء جزء من ترسانته العسكرية التي دمر معظمها اثناء حرب الخليج الثانية وهذا ما تحدث عنه مؤخرا مصادر صحافية واستخباراتية عربية واقليمية بنت استنتاجاتها تلك على غياب المراقبة الحقيقية ولجان الصحراء وواخر العام 1998.

والخلاصة في كل هذا ان العراقيين يريون في هذا الوقت انتمى الى ختبو على الرغم مما يشعرون به من مرارة بسبب استمرار طوق الحصار المفروض حولهم منذ عشر سنوات وهم لا يتوانون في تحميل محيطهم العربي مسؤولية استمراره على الاقل، اما المسألة الثانية فهي العمل على ربط ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما جرى للعراق خلال سنوات الحرب والحصار والقول بان مصدر العدوان واحد ويبدو ان هذا القول يقبى وعمما وقبولاً من الشارع العربي اولا وذلك من معظم القيادات العربية.

وفي ظل هذا المشهد المتفاصل يقول بعض الخبراء ان بغداد تنتظر صبراً فآخذ هذه الايام زيارة ملحة لصاروخ امريكي يسقط فيقتل مجموعة من الاطفال لكنه سيمرّح حتما ما تبقى من ثوب الحصار ولعبة الابداء الجماعية.

العرابية التي تتحدث عن محاصرة العراق بحربا

تواصل الرحلات الجوية يعيد الحياة الى مطار صدام الدولي

وبعبر العراق ان هذه الرحلات الانسانية تدق ناقوس انتهاء الحظر الجوي المفروض على العراق الذي لا تقر بغداد بشرعيته، لكن العراقيين يطالبون برحلات عادية ومنظمة. وقد صرح وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح عند استقباله الاماراتية التي كانت اول طائرة تصل من دولة عربية خليجية «رحب بمبادرة اشقاينا الاماراتيين لكننا نأمل ان يستأنفوا قريباً الرحلات الجوية النظامية مع العراق».

ورغم الحظر الذي لا يزال مفروضاً على العراق منذ أكثر من عشرة اعوام لا يبدو ان هذا الحظر يعاني من اي نقص، ويمك مطار صدام الدولي الذي دُشّن في 1982 ثلاثة مبان رئيسية مزودة بمصاعد وسالم كهربائية يتم تشغيلها تبعاً لتوجيه الرحلات الانسانية مع ان اجهزة التكيف في تعد تعمل والمساعدات من أفضل المستشفيات بسبب ارتفاع تكاليف الكهرباء.

واكد الوزير العراقي مجددا ان «الحظر الجوي ليس له اي اثر قانوني»، محملاً واشتحن مسؤولية عدد كبير من حوادث التسير الفائتة التي وقعت على الطريق بين بغداد وعمان التي تبعد ألف كيلومتر عن العاصمة العراقية، ويشكل هذا الطريق المنفذ البري الاساسي لبغداد.

وكانت شركة الطيران الروسية «ايرفلوت» أعلنت في بداية تشرين الاول (أكتوبر) انها وقعت مذكرة تعاون مع وفد من شركة الطيران العراقية تسمح باستئناف الرحلات النظامية الى بغداد بدون تكر موعد محدد لذلك.

وتملك شركة الطيران العراقية حوالي ثلاثين طائرة موزعة بين مطارات العراق والاردن وتونس وايران. وتطالب بغداد باعادة 15 من هذه الطائرات التي نقلتها الى الدول الثلاث لحمايتها من ضربات الطائرات الحلفاء في حرب الخليج.

وبعد ان رحب بمبادرات الدول التي نظمت رحلات انسانية الى بغداد، حذر وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك من ان «شعبنا من 22 مليون نسمة لا يمكن ان يعيش على الصدقة».

واضاف «نريد ان نطلق ايدنا في موارثنا»، مطالبا بتبنيع العلاقات الجوية التي «جمعتها امريكا منذ عشرة اعوام من دون ان تستند الى اي من قرارات الامم المتحدة...» (اب ب)

بغداد - من حبيب طرابلسي:

ساهمت الرحلات الجوية الانسانية الاخيرة الى العراق في اعادة بعض الحياة الى مطار صدام الدولي منذ السابع عشر من اب (أغسطس) الماضي، بعد ان كانت مدارجه خالية منذ ثمانية عشر سنوات.

ورغم الحظر الذي لا يزال مفروضاً على العراق منذ أكثر من عشرة اعوام لا يبدو ان هذا الحظر يعاني من اي نقص، ويمك مطار صدام الدولي الذي دُشّن في 1982 ثلاثة مبان رئيسية مزودة بمصاعد وسالم كهربائية يتم تشغيلها تبعاً لتوجيه الرحلات الانسانية مع ان اجهزة التكيف في تعد تعمل والمساعدات من أفضل المستشفيات بسبب ارتفاع تكاليف الكهرباء.

واكد الوزير العراقي مجددا ان «الحظر الجوي ليس له اي اثر قانوني»، محملاً واشتحن مسؤولية عدد كبير من حوادث التسير الفائتة التي وقعت على الطريق بين بغداد وعمان التي تبعد ألف كيلومتر عن العاصمة العراقية، ويشكل هذا الطريق المنفذ البري الاساسي لبغداد.

وكانت شركة الطيران الروسية «ايرفلوت» أعلنت في بداية تشرين الاول (أكتوبر) انها وقعت مذكرة تعاون مع وفد من شركة الطيران العراقية تسمح باستئناف الرحلات النظامية الى بغداد بدون تكر موعد محدد لذلك.

وتملك شركة الطيران العراقية حوالي ثلاثين طائرة موزعة بين مطارات العراق والاردن وتونس وايران. وتطالب بغداد باعادة 15 من هذه الطائرات التي نقلتها الى الدول الثلاث لحمايتها من ضربات الطائرات الحلفاء في حرب الخليج.

وبعد ان رحب بمبادرات الدول التي نظمت رحلات انسانية الى بغداد، حذر وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك من ان «شعبنا من 22 مليون نسمة لا يمكن ان يعيش على الصدقة».

واضاف «نريد ان نطلق ايدنا في موارثنا»، مطالبا بتبنيع العلاقات الجوية التي «جمعتها امريكا منذ عشرة اعوام من دون ان تستند الى اي من قرارات الامم المتحدة...» (اب ب)

طائرات امريكية وبريطانية تقصف مبناش مدنية جنوب العراق

بغداد - اب ب: أعلن ناطق عسكري عراقي ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت الثلاثاء منشآت مدنية جنوب العراق وتصعدت لها الدفاع الجوية العراقية لكنه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وقال الناطق الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء العراقية الثلاثاء منشآت مدنية جنوب العراق وتصعدت لها الدفاع الجوية العراقية لكنه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وكان الناطق الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء العراقية الثلاثاء منشآت مدنية جنوب العراق وتصعدت لها الدفاع الجوية العراقية لكنه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وكان الناطق الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء العراقية الثلاثاء منشآت مدنية جنوب العراق وتصعدت لها الدفاع الجوية العراقية لكنه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وكان الناطق الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء العراقية الثلاثاء منشآت مدنية جنوب العراق وتصعدت لها الدفاع الجوية العراقية لكنه لم يشر الى سقوط ضحايا.

مقتل جندي امريكي بالرصاص اثناء التدريب بالكويت

على مدار العام تقريبا بتدريبات في مواقع صحراوية متاخمة لحدود الكويت مع العراق، واحتفظت الولايات المتحدة بوجود عسكري في الكويت منذ قادت حرب الخليج منهيمة اجتيحها عراقيا للكويت سبعة اشهر وتحل ذكراها العاشرة في شهر شباط (فبراير)، وتشكل القوات الامريكية التي تخدم كقوة ردة للعراق من ثلاثة الاف من جنود القوات البرية والالف وخمسمائة من القوات الاخرى المشتركة بشكل اساسي في عمليات تقوم بها الطائرات الامريكية المنتشرة في قواعد الكويت.

طهران: جماعة تحت على الافراج عن رجل دين ايراني

دبي-رويترز: حثّت منظمة لراقية حقوق الانسان مقرها الولايات المتحدة ايران على الافراج عن رجل دين ايراني تقول انه يواجه عقوبة الاعدام.

ونكرت صحف ايرانية الثلاثاء ان على حسن يوسفى اشكفاري اعتقال في وقت سابق من هذا العام بتهم الانتهاكات الديني والسياسي وان اللجنة المكلفة بنظر القضايا المتعلقة برجال الدين تحاكمه.

والحكمة المتشددة التي يسيطر عليها الزعيم الإيراني الاعلى آية الله علي خامنئي والمستقلة عن هيئة القضاء كانت اداة في محاكمة رجال دين اصلاحيين من قبل.

وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، انها «تطلب باسقاط كل التشهير الموجهة الى حجة الاسلام اشكفاري والافراج عنه على الفور مع احترام حريته مع بقية العلماء في جلسة علنية جديدة وجهت له اثناء جلسة عقبت يوم السبت.

واضافت في بيان حصلت رويترز على نسخة منه امس الاربعة «من المتوقع ان يصدر الحكم في قضيته بعد فترة قصيرة».

ومضت تقول «بواجب حجة توجيه هذه التهم لاشكفاري.

بعد اصابة عشرة عناصر من الشرطة المصرية وتحطيم 15 سيارة

القاهرة: النائب العام يحقق في احداث العنف الطلابية والقاء حجارة على موقع اسرائيلي على الحدود مع مصر

■ القدس - القاهرة - اف بـ رويترز: افاد بيان للجيش الاسرائيلي ان زجاجات قارعة وحجارة ألقيت أمس الأربعاء على مواقع عسكرية اسرائيلية من الاراضي المصرية. واضاف «ان جنودنا ردوا مستخدمين ادوات قمع المتظاهرين واطلاق نار محد، بدون تحديد مكان وجود هذا الموقع العسكري. من جهة اخرى اطلق جنود اسرائيليون في قطاع غزة رصاصا مطاطيا لتفريق مجموعة من المتظاهرين كانت تحاول تدمير السياج المحيط بمستوطنة نيوي ديكاليم اليهودية ورفع علم فلسطيني على المكان كما اضاف البيان العسكري لكن بدون الاشارة الى سقوط ضحايا. وواصل الطلاب امس الأربعاء تظاهراتهم المناهضة لاسرائيل في القاهرة وعدد من مناطق الدلتا وصعيد مصر. وتظاهر حوالي الف طالب من المعهد الصناعي الفني في الشارع امام معيهم في وسط القاهرة. وهتف المتظاهرون «ابن هو الجيش المصري» و«ارحقوا العلم الاسرائيلي قبل ان تتدخل الشرطة لتفريقهم حيث يحظر التظاهر في الطرق العامة في مصر».



الرئيس المصري حسني مبارك لدى لقائه مع مبعوث الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا (اف ب)

وتظاهر الاف الطلاب ايضا في جامعتي القاهرة (جنوب القاهرة) ومعين (شمال) واطلقوا هتافات معادية لاسرائيل ودؤيدة لحقوق الفلسطينيين في القدس. وخرج طلاب مدرسة السعيدية بالقرب من جامعة القاهرة بعد الظهر الى الشارع وحاولوا التوجه الى السفارة الاسرائيلية على بعد مئات الامتار عنكم لكن الشرطة منعهم من ذلك، وتظاهر طلاب مدارس ايضا في حي الاميرية الشعبي (شمال شرق) وكذلك في مدن ابو قوقاص وبنى مزار ومغاغة في محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد حوالي 300 كيلومتر جنوب القاهرة.

وجرت تظاهرات طلابية ايضا في جامعتي المنوفية (الدلتا) والفيوم (على بعد نحو مئة كلم جنوب القاهرة). وتظاهر محامون ايضا بعد الظهر امام مقر نقابته في وسط القاهرة. وتتواصل التظاهرات الطلابية منذ

كثير من اسبوع في القاهرة لدعم الفلسطينيين في المواجهات التي تجري في الاراضي المحتلة، ونظم عدد من النقابات المهنية ايضا اعتصامات لدعم الفلسطينيين. وقالت مصادر أمنية امس الأربعاء ان مكتب النائب العام المصري اعطى اوامره بيده تحقيق في الاشتباكات الطلابية مع الشرطة التي وقعت بجامعة عين شمس ثاني اكبر جامعات

القاهرة الثلاثاء اثناء مظاهرات مناهضة لاسرائيل، وتظاهر نحو خمسة الاف طالب من جامعة عين شمس داخل الحرم الجامعي امس الاول وحاولوا الخروج من الجامعة لنقل الاحتجاجات الى الشوارع الا ان امن الجامعة وقوات الامن منعتهم. وتكررت مصادره ان كره فعل هشم الطلبة نوافذ مبان ادارية والحقوا اضرارا بما يصل الى 15 سيارة بينها

القاهرة الثلاثاء اثناء مظاهرات مناهضة لاسرائيل، وتظاهر نحو خمسة الاف طالب من جامعة عين شمس داخل الحرم الجامعي امس الاول وحاولوا الخروج من الجامعة لنقل الاحتجاجات الى الشوارع الا ان امن الجامعة وقوات الامن منعتهم. وتكررت مصادره ان كره فعل هشم الطلبة نوافذ مبان ادارية والحقوا اضرارا بما يصل الى 15 سيارة بينها

سولانا: ليس هناك متسع من الوقت لتحريك عملية السلام

■ القاهرة - اف ب: اعتبر الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا امس الأربعاء في القاهرة ان «ليس هناك متسعا من الوقت» لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال سولانا امام الصحافيين في ختام محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك «ليس هناك متسع من الوقت ونريد استغلاله بطريقة ذكية». واضاف «انني امل في تراجع حدة التوتر».

وكان سولانا الذي يرافقه مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتيوس وصل ليل الثلاثاء الأربعاء الى القاهرة قادما من اسرائيل لاجراء محادثات تهدف الى خفض التوتر في الشرق الاوسط.

طائرات اغاثة من الخليج للفلسطينيين

■ دبي - رويترز: قالت وكالات انباء رسمية ان دولا خليجية عربية ارسلت امس الأربعاء طائرات اغاثة تحمّل امدادات طبية ونقل في رحلة العودة جرحى فلسطينيين اصيبوا خلال المصادمات الاخيرة مع القوات الاسرائيلية.

وتكررت ان المملكة العربية السعودية ارسلت طائرتي اغاثة تحمّلان فرقا طبية الى الاردن لتقل 11 سبطان الالتهامات لتلقي العلاج في مستشفى عسكري بالعاصمة السعودية الرياض. كما ارسلت دولة الامارات العربية المتحدة

طائرة اغاثة الى الاردن لتقل 46 جرحيا لتساعد الالتهامات هناك وانها ستقل في رحلة العودة الى قطر 12 جرحيا فلسطينيا. وقالت الوكالة ان الطائرة ستتهبط في بلدة مصرية قريبة من قطاع غزة بعد ان اطلقت اسرائيل مطار غزة. وقدمت دول الخليج العربية المساعدات العينية والاموال للفلسطينيين ونظم المئات احتجاجات مناهضة لاسرائيل في المنطقة المحاطة التي قلما تشهد مظاهرات.

وقال شهود ان السلطات السعودية فضت مظاهرة في العاصمة الرياض يوم الجمعة واعتقلت عددا من الاشخاص. وقدم وزير الدفاع

احتمال حضور عرفات ووزراء خارجية عرب الجلسة الخاصة للجنة حقوق الانسان

جنيف - اف ب: افاد مصدر دبلوماسي عربي امس الأربعاء ان اللجنة الفلسطينية ياسر عرفات وعددا من وزراء خارجية الدول العربية يمكن ان يشاركون في الجلسة الخاصة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المقرر عقدها في جنيف في 18 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

واوضح المنوب الجزائري في الامم المتحدة محمد صالح دميري بصفته رئيسا لجموعة دول الجامعة العربية في الامم المتحدة ان «البيعة المتشعبية الفلسطينية (لدى الامم المتحدة) في جنيف اعربت عن املها في حضور ياسر عرفات هذه الجلسة الخاصة».

واضاف خلال مؤتمر صحفي في ابي شيه في قطر بعد في هذه المرحلة، وقررت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الثلاثاء عقد جلسة خاصة

حول الوضع في الاراضي المحتلة بمبادرة من الجامعة العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي، وستبدأ هذه الجلسة في 18 تشرين الاول (أكتوبر) لمدة اقصاها ثلاثة ايام. وصوتت الولايات المتحدة ضد هذا الاقتراح فيما امتنعت كندا عن التصويت ولم تجلس ثلاث دول دها في روسيا وليبيريا وبوتسوانا.

ديبي - اف ب: رفعت عرضة الكترونية تحمل توقيع عشرة الاف شخص من كافة انحاء العالم عن طريق موقع الانترنت الى الامن العام للامم المتحدة كوفي في انان تحثه على فتح تحقيق حول «مجزرة» الاطفال الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية. كما اعان صاحب الموقع.

وتغرب الدول العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي في توجه مفوضة حقوق الانسان العليا في الامم المتحدة ماري روبنسون وكل المقررين الخاصين للجنة وبينهم المقرر الخاص باعمال التعذيب والاعتقال التعسفي في المنطة. وقال دميري ان هذه الدول ترغب ايضا في ان تحدد اللجنة المسؤولية

عريضة الكترونية الى الامم المتحدة لفتح تحقيق حول «مجزرة» الاطفال الفلسطينيين وجاء في نص العريضة «نتمنى ان نراكم، وبصفتكم مسؤولا رفيعا وابا، نتحسرون وتفحصون تحقيقا مراعاة للاطفال» ويدعو موقع الانترنت زواره الى توقيع العريضة في اعقاب مقتل الطفل الفلسطيني رامي

دولية للفلسطينيين» وكذلك التي تشكل لجنة تحقيق في الاحداث الاخيرة. وكان عرفات طلب تشكيل لجنة تحقيق دولية في اعمال العنف. وواضح السفير الجزائري انه في حال تقرر تشكيل مثل هذه اللجنة فهي لا يمكن ان تعمل الا في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل «وسط حماية دولية».

محمد الدرة الذي سقط في 30 ايلول (سبتمبر) على يد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. واضافت الرسالة الموجهة الى كوفي انان «لقد تمكنا من جمع عشرة الاف توقيع عبر العالم ليم فتح تحقيق بالتحقيق بالتحقيق مع محكمة الجزاء الدولية».

واعتاد ان المعونات الطبية والادوية التي قدمت في قطر بلغت قيمتها اكثر من 100 الف دولار وهي 20 طنا من الادوية وجاري تقديم معونات غذائية تقدر بعشرين طنا. شرح الدكتور سامي صلح مدير الصحة والسكان بشمال سيناء ان سيارات الاسعاف المصرية المجهزة قامت صباح امس بنقل 11 مصابا في الجرحى الى مطار العريش لسفر الى بعض الدول العربية لعلاجهم منها قطر والسعودية. وقال علي بن يوسف الملا ممثل قطر في الأراضي الفلسطينية خلال عمليات نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في قطر ان الجمعيات الفلسطينية والخيرية في قطر قدمت مساعدات لـ 14 سيارة اسعاف بدلا من السيارات التي مندرتها القوات الاسرائيلية واجهزة لاطفاء الحرائق بالمسجد الأقصى وعبادة طبية لعلاج المصابين بالقدس.

سعودي تبرع بمنظار وآخر «برشاشه الشخصي» اربعون مليون دولار للفلسطينيين في حملة جمع التبرعات في السعودية

يامر من العاهل السعودي الملك فهد، وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز. وكان العاهل السعودي وولي العهد دشنا الاثنين هذه الحملة باعلانها التبرع بـ 10.7 مليون دولار. واعلن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الثلاثاء تبرعه بـ 2.7 مليون دولار، كما تبرع رجل الاعمال السعودي الوليد بن طلال بـ 2.4 مليون دولار. ولا تشمل الاربعة مليون دولار التي تم جمعها الثلاثاء هذه التبرعات.

التلفزيون وبعضهم على كرسى متحرك. ووافقت كلمات علماء الدين لقطات وتعرض «النضال البطولي للفلسطينيين وهم يرشقون الحجارة». مصطفي هاشم ديب بالتحذير الذي وجهه ولي العهد السعودي الامير عبد الله الذي اخذ الاثنين ان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي اذا نفذ رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تهديدهات ضد سورية ولبنان. وقد ان بدء الحملة التي تجري

الرياض - اف ب: ذكر التلفزيون السعودي ان حملة جمع التبرعات «لابطال فلسطين» التي اطلقت في السعودية سمحت بجمع حوالي اربعين مليون دولار الى جانب هبات عينية. وأوضح التلفزيون ان «السعوديين والمقيمين العرب لبوا باعداد كبيرة النداء الذي وجهه الملك فهد، الذي امر بتخليص «حملة التبرعات لابطال الانتفاضة في فلسطين».

وقد نقل التلفزيون مباشرة هذه الحملة التي «شملت كل مناطق المملكة، ويفترض ان تستمر في الايام المقبلة، وسمحت الحملة التي بدأ التلفزيون بثها منذ بعد ظهر الثلاثاء وحتى فجر امس الأربعاء بجمع حوالي 150 مليون ريال (حوالي اربعين مليون دولار)، حسبما ذكر التلفزيون الذي لم يبت اي تقديرات عن الهبات العينية التي تمثلت خصوصا بانكاس من المهورات وفيلات وارض زراعية وسيارات فاخرة وحتى قطع يضم 180 رأس غنم.

ويقترض ان يخصص ربع بيع هذه الهبات للفلسطينيين. وتبرع سعودي بمنظار لمساعدة الفلسطينيين الذين يرشقون الحجارة على كشف القنصاة الاعداء»، بينما تبرع آخر «برشاشه الشخصي»، بينما واكفى الاقل ثراء بالتبرع بمصنف او يالدم او راتب شهر بينما ارسلت شراكات وشيكات او اسهما.

واصل عدد كبير من علماء الدين بالتلفزيون لحث سكان المملكة على «اغاثة ثقافتهم». وقال بعضهم ان «منح الهبات يمكن ان يشفي من الامراض»، مما دفع عدد كبير من المرضى والمعاقين الى مبنى المستشفى ولشهادة تسعة جندو تعاونا. وواصل طلبة جامعتي عين شمس والقاهرة وطلبة جامعتين بالجامعة. واصيب ضابط شرطة وتسعة جندو في الاشتباكات. ومن المتوقع ان تركز القوات الاسرائيلية والفلسطينيين في اسرائيل والضفة الغربية وغزة في 91 قتيلا كظم باستثناء خمسة من الفلسطينيين وارب عرب اسرائيل.

وزير الخارجية الاردني يتوجه بصورة مفاجئة الى السعودية لبحث الوضع في الشرق الاوسط

عمان - اف ب: غادر وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب امس الأربعاء عمان متوجها الى السعودية في زيارة قصيرة تهدف الى بحث الوضع في الشرق الاوسط. وأكد الخطيب في تصريح لوكالة فرانس برس انه سيجري مباحثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل حول «التوتر القائم في منطقة الشرق الاوسط في اطار المشاورات بين بلدينا حول الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وحول التهديدات الاسرائيلية ضد سورية ولبنان».

وشدد الخطيب على ضرورة «توحيد الصف العربي في هذه المرحلة الحرجة». ونقلت الصحف الاردنية الصادرة الأربعاء عن الخطيب قوله ان عمان تأمل ان تسفر القمة العربية المقررة يومي 21 و22 من الشهر الجاري في القاهرة عن «موقف موحد في خدمة القضية الفلسطينية وكذلك عن «خلق الملف العراقي دعما للتضامن العربي».

وكان الخطيب توجه الاثنين الى دمشق ليقار رسالة من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى الرئيس السوري بشار الاسد تتعلق بالجهود المبذولة من اجل وضع حد لعمال العنف والتوتر في الشرق الاوسط.

اعادة تصريح الامن الى انديك بشكل مؤقت بسبب الاوضاع

وسحب التصريح الامني من انديك حرمة من الاطلاع على بيانات سرية وجعل من المتعين ان يصبحه مراققا اثناء وجوده في مبنى وزارة الخارجية في واشنطن التي عاد اليها بعد سحب التصريح الشهر الماضي. لكن مسؤولا بوزارة الخارجية قال ان انديك عاد الى اسرائيل للاحتفال بالعام اليهودي الجديد في نهاية سبتمبر والتقى برئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

وصفت اولبرايت قرار سحب التصريح الامني من انديك بأنه واحد من اصعب القرارات التي تعين عليها ان تتخذها. وقال فيليب ريك المتحدث باسم وزارة الخارجية ان قرار اعادة التصريح الامني الى انديك اتخذ لاسباب تتعلق ب«مصالح قومية اقتضتها الضرورة»، وسط الاضطرابات في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول بالوزارة تحدثت شريطة عدم نشر اسمه ان وضع انديك سيجري اعادة تقييمه عندما يعود الاستقرار الى الشرق الاوسط والى التحقيق الذي ما زال مستمرا سيديني «في اقرب وقت ممكن». وقال ريك ان قرار اولبرايت اتخذ بالتشاور مع مسؤولي الامن الدبلوماسي بوزارة الخارجية الذين ذكر انهم ابدها تماما في موقفها. وقال ريك ان انديك «سيكون بمقدوره الان اداء واجباته بالكامل». واضاف قائلا «جرت احاطة علما بشكل واف بالاهمية والواجبات الماسة الى حماية الامن والسلم في العالم في وقت التوصل الى ترتيبات الاسبوع الماضي حتى يمكن لانديك القيام بواجباته رغم تعليق التصريح الامني ولم يتم قط تعليق منصبه كسفير لدى اسرائيل».

واشنطن - رويترز: اعادت وزيرة الخارجية الامريكية ماديلين اولبرايت التصريح الامني الى مارتن انديك سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل حتى يمكنه القيام بدوره كاملا في المساعدة على ازالة في الشرق الاوسط اثارها موجة الاشتباكات الدموية بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي بدأت قبل اسبوعين.

وقال المتحدث امريكي ان اولبرايت اتخذت القرار ليرال الاثنين الماضي في خطوة ستسمح مؤقتا لانديك بأن يقوم بواجباته كاملة حتى مع استمرار تحقيق في انتهاكاته المزعومة للمعايير الامنية. وسارع مسؤولون اسرائيليون الى الدفاع عن الدبلوماسي امريكي الذي يشارك منذ وقت طويل في مساعي السلام في الشرق الاوسط. وقال شلومو بن عامي القائم وزير الخارجية انه يأمل الا يجعل تعليق التصريح الامني لانديك من الصعب على الولايات المتحدة عقد اتفاق سلام نهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

واكد مسؤولون بوزارة الخارجية الامريكية ان انديك (49 عاما) ليس موصفا لشبهة التجسس او تسريب معلومات سرية. وتقول مصادر حكومية ان التصريح الامني سحب من انديك بعد مزاعم بأنه وضع بيانات سرية على جهاز كمبيوتر محمول غير مؤمن يستخدم في الدول على شبكة الانترنت. وكانت سلسلة اخطاء أمنية وجدت طريقها الى وسائل الاعلام قد دفعت اولبرايت الى توجيه رسالة قاسية الى الدبلوماسيين الامريكيين في مختلف انحاء العالم في ايار (مايو) حذرته من ان من يخرق قواعد الامن ايا كانت درجته سيلقي عقابا.

واعتاد ان المعونات الطبية والادوية التي قدمت في قطر بلغت قيمتها اكثر من 100 الف دولار وهي 20 طنا من الادوية وجاري تقديم معونات غذائية تقدر بعشرين طنا. شرح الدكتور سامي صلح مدير الصحة والسكان بشمال سيناء ان سيارات الاسعاف المصرية المجهزة قامت صباح امس بنقل 11 مصابا في الجرحى الى مطار العريش لسفر الى بعض الدول العربية لعلاجهم منها قطر والسعودية. وقال علي بن يوسف الملا ممثل قطر في الأراضي الفلسطينية خلال عمليات نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في قطر ان الجمعيات الفلسطينية والخيرية في قطر قدمت مساعدات لـ 14 سيارة اسعاف بدلا من السيارات التي مندرتها القوات الاسرائيلية واجهزة لاطفاء الحرائق بالمسجد الأقصى وعبادة طبية لعلاج المصابين بالقدس.

محمد الدرة الذي سقط في 30 ايلول (سبتمبر) على يد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. واضافت الرسالة الموجهة الى كوفي انان «لقد تمكنا من جمع عشرة الاف توقيع عبر العالم ليم فتح تحقيق بالتحقيق بالتحقيق مع محكمة الجزاء الدولية».

واعتاد ان المعونات الطبية والادوية التي قدمت في قطر بلغت قيمتها اكثر من 100 الف دولار وهي 20 طنا من الادوية وجاري تقديم معونات غذائية تقدر بعشرين طنا. شرح الدكتور سامي صلح مدير الصحة والسكان بشمال سيناء ان سيارات الاسعاف المصرية المجهزة قامت صباح امس بنقل 11 مصابا في الجرحى الى مطار العريش لسفر الى بعض الدول العربية لعلاجهم منها قطر والسعودية. وقال علي بن يوسف الملا ممثل قطر في الأراضي الفلسطينية خلال عمليات نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في قطر ان الجمعيات الفلسطينية والخيرية في قطر قدمت مساعدات لـ 14 سيارة اسعاف بدلا من السيارات التي مندرتها القوات الاسرائيلية واجهزة لاطفاء الحرائق بالمسجد الأقصى وعبادة طبية لعلاج المصابين بالقدس.

محمد الدرة الذي سقط في 30 ايلول (سبتمبر) على يد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. واضافت الرسالة الموجهة الى كوفي انان «لقد تمكنا من جمع عشرة الاف توقيع عبر العالم ليم فتح تحقيق بالتحقيق بالتحقيق مع محكمة الجزاء الدولية».

واعتاد ان المعونات الطبية والادوية التي قدمت في قطر بلغت قيمتها اكثر من 100 الف دولار وهي 20 طنا من الادوية وجاري تقديم معونات غذائية تقدر بعشرين طنا. شرح الدكتور سامي صلح مدير الصحة والسكان بشمال سيناء ان سيارات الاسعاف المصرية المجهزة قامت صباح امس بنقل 11 مصابا في الجرحى الى مطار العريش لسفر الى بعض الدول العربية لعلاجهم منها قطر والسعودية. وقال علي بن يوسف الملا ممثل قطر في الأراضي الفلسطينية خلال عمليات نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في قطر ان الجمعيات الفلسطينية والخيرية في قطر قدمت مساعدات لـ 14 سيارة اسعاف بدلا من السيارات التي مندرتها القوات الاسرائيلية واجهزة لاطفاء الحرائق بالمسجد الأقصى وعبادة طبية لعلاج المصابين بالقدس.

محمد الدرة الذي سقط في 30 ايلول (سبتمبر) على يد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. واضافت الرسالة الموجهة الى كوفي انان «لقد تمكنا من جمع عشرة الاف توقيع عبر العالم ليم فتح تحقيق بالتحقيق بالتحقيق مع محكمة الجزاء الدولية».

واعتاد ان المعونات الطبية والادوية التي قدمت في قطر بلغت قيمتها اكثر من 100 الف دولار وهي 20 طنا من الادوية وجاري تقديم معونات غذائية تقدر بعشرين طنا. شرح الدكتور سامي صلح مدير الصحة والسكان بشمال سيناء ان سيارات الاسعاف المصرية المجهزة قامت صباح امس بنقل 11 مصابا في الجرحى الى مطار العريش لسفر الى بعض الدول العربية لعلاجهم منها قطر والسعودية. وقال علي بن يوسف الملا ممثل قطر في الأراضي الفلسطينية خلال عمليات نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في قطر ان الجمعيات الفلسطينية والخيرية في قطر قدمت مساعدات لـ 14 سيارة اسعاف بدلا من السيارات التي مندرتها القوات الاسرائيلية واجهزة لاطفاء الحرائق بالمسجد الأقصى وعبادة طبية لعلاج المصابين بالقدس.

كوك يأمل ان يبتعد الشرق الاوسط عن حافة الهاوية

مهما للغاية للمساعدة في تهدئة الغضب العام بين الفلسطينيين لكنهم قالوا ان بريطانيا ترى انه مجرد خطوة اولى في اطار جهود اصلاح الضرر الذي لحق بمحادثات السلام المستمرة منذ سبع سنوات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واعادت المصادمات الاخيرة المحادثات الرامية الى التوصل لاتفاق على تسوية نهائية للصراع المستمر منذ 52 عاما. وايدت بريطانيا قرارا لمجلس الامن بتنقد استخدام القوة ضد الفلسطينيين كوك سيجرص على عدم ممارسة ضغوط كبيرة على ضيفيه الاسرائيليين خلال المحادثات. وكان كوك في زيارته لاسرائيل عام 1998 قد اعترض رئيس الوزراء في ذلك الوقت بنيامين نتانياهو بزيارته موقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ورد نتانياهو بالغاء غداء عمل كان مقررا معه. ومن المنتظر ان يجري كوك محادثات في تل ابيب مع شلومو بن عامي القائم بامع والوزير الخارجية قبل ان يتوجه الى القدس للقاء باراك. ومن المتوقع ان يتناول غشاءه في وقت لاحق في غزة مع عرفات. وستتوجه كوك اليوم الخميس الى الاردن ثم الى سورية لاجراء محادثات مع الرئيس بشار الاسد قبل ان يشرع في مساعي الحفاظ على الهدوء على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. (رويترز)

مهما للغاية للمساعدة في تهدئة الغضب العام بين الفلسطينيين لكنهم قالوا ان بريطانيا ترى انه مجرد خطوة اولى في اطار جهود اصلاح الضرر الذي لحق بمحادثات السلام المستمرة منذ سبع سنوات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واعادت المصادمات الاخيرة المحادثات الرامية الى التوصل لاتفاق على تسوية نهائية للصراع المستمر منذ 52 عاما. وايدت بريطانيا قرارا لمجلس الامن بتنقد استخدام القوة ضد الفلسطينيين كوك سيجرص على عدم ممارسة ضغوط كبيرة على ضيفيه الاسرائيليين خلال المحادثات. وكان كوك في زيارته لاسرائيل عام 1998 قد اعترض رئيس الوزراء في ذلك الوقت بنيامين نتانياهو بزيارته موقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ورد نتانياهو بالغاء غداء عمل كان مقررا معه. ومن المنتظر ان يجري كوك محادثات في تل ابيب مع شلومو بن عامي القائم بامع والوزير الخارجية قبل ان يتوجه الى القدس للقاء باراك. ومن المتوقع ان يتناول غشاءه في وقت لاحق في غزة مع عرفات. وستتوجه كوك اليوم الخميس الى الاردن ثم الى سورية لاجراء محادثات مع الرئيس بشار الاسد قبل ان يشرع في مساعي الحفاظ على الهدوء على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. (رويترز)

مهما للغاية للمساعدة في تهدئة الغضب العام بين الفلسطينيين لكنهم قالوا ان بريطانيا ترى انه مجرد خطوة اولى في اطار جهود اصلاح الضرر الذي لحق بمحادثات السلام المستمرة منذ سبع سنوات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واعادت المصادمات الاخيرة المحادثات الرامية الى التوصل لاتفاق على تسوية نهائية للصراع المستمر منذ 52 عاما. وايدت بريطانيا قرارا لمجلس الامن بتنقد استخدام القوة ضد الفلسطينيين كوك سيجرص على عدم ممارسة ضغوط كبيرة على ضيفيه الاسرائيليين خلال المحادثات. وكان كوك في زيارته لاسرائيل عام 1998 قد اعترض رئيس الوزراء في ذلك الوقت بنيامين نتانياهو بزيارته موقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ورد نتانياهو بالغاء غداء عمل كان مقررا معه. ومن المنتظر ان يجري كوك محادثات في تل ابيب مع شلومو بن عامي القائم بامع والوزير الخارجية قبل ان يتوجه الى القدس للقاء باراك. ومن المتوقع ان يتناول غشاءه في وقت لاحق في غزة مع عرفات. وستتوجه كوك اليوم الخميس الى الاردن ثم الى سورية لاجراء محادثات مع الرئيس بشار الاسد قبل ان يشرع في مساعي الحفاظ على الهدوء على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. (رويترز)

استشهاد فلسطينيين بالضفة وغزة.. وسبعة جرحى بينهم اربعة اسرائيليين في تبادل اطلاق نار في القدس عرفات اعطى تعليمات لحركة فتح بتفادي المواجهات مع الجيش الاسرائيلي



شبان فلسطينيون يحاولون الاختباء وراء صفائح النفايات من رصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في رام الله (ف.ب)

العربية التي قدمت كلها الدعم للفلسطينيين منذ بدء أعمال انتفاضة الأقصى في 28 ايلول (سبتمبر). ورفع العديد من المظاهرات رايات حزب الله الشيعي اللبناني الذي خطف السبت ثلاثة جنود اسرائيليين على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، ولم تسجل اي تجاوزات خلال التظاهرة.

الفلسطينية خلال الانتفاضة بين عامي 1987 و1993. وقام المظاهرات باحراق الاعلام الاسرائيلية والأمريكية ودمية على شكل رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك كتب تحتها «الختيرز النجس».

عبارات نارية في الهواء من رشاشات الكلاشنكوف او بنادق ام-16». وقال احدهم عبر مكبرات الصوت «ان صفور فتح تدعو الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل».

عيران: اسرائيل لا تريد محكمة بشأن اعمال العنف

السلطة الفلسطينية ان صيغة، بشأن لجنة التحقيق هذه، وضعت خلال لقاء باريس وادخلت ان «اسرائيل لا تزال متمسكة بها». وأوضح ان هذه الصيغة تنص على انشاء لجنة ترشيح الولايات المتحدة وتضم خبراء اسرائيليين وفلسطينيين فضلا عن ممثلين عن دولة رابعة قد تكون النرويج.

السلطة الفلسطينية ان صيغة، بشأن لجنة التحقيق هذه، وضعت خلال لقاء باريس وادخلت ان «اسرائيل لا تزال متمسكة بها». وأوضح ان هذه الصيغة تنص على انشاء لجنة ترشيح الولايات المتحدة وتضم خبراء اسرائيليين وفلسطينيين فضلا عن ممثلين عن دولة رابعة قد تكون النرويج.

عيران: اف ب: أعلن المفاوض الاسرائيلي عويد عيران امس الاربعاء في لاهي ان اسرائيل لا تريد قيام محكمة دولية تحت ستار لجنة التحقيق التي يطالب بها الفلسطينيون ان يكون من شأنها سوى اطالة الأثر السلبي لأعمال العنف.

لأجلك يا قدس

الجمعة 13 أكتوبر 2000

على قسمة أبو ظبي

في بث مفتوح وعلى الهواء مباشرة عقب صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

ون ذلك دعماً لاصمود الشعب العربي في فلسطين وتأييداً لنضالهم ضد العدو الصهيوني في معركة الدفاع عن القدس الشريف بمشاركة عدد من المثقفين والشعراء ورجال الدين والكتاب والفنانين العرب

تقبل تبرعات ومساهمات جميع المشاهدين العرب طوال هذا اليوم المفتوح دعماً لاصمود الفلسطيني المشرف ضد جرائم الاحتلال الصهيوني

• Arabsat 2A.C-Band, Frequency 4039.25 MHz • Arabsat 3A, KU-Band, Frequency 11839.5 MHz • Europe: Hotbird (3), MPEG2, Frequency 12279.6 MHz • USA & Canada: Telstar (5), MPEG2, Frequency 12152.5 MHz • NileSat 11868 MHz

القدس ان جنديا اسرائيليا اصيب اصابة طفيفة امس الاربعاء عندما تعرضت للسيارة الجيب الذي كان يستقلها لاطلاق نار قرب مجموعة مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة.

واوضح ان الجريح تلقى الاسعافات الأولية في موقع الحادث وان المهاجمين تمكنوا من الفرار.

ومن جهة اخرى، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان فلسطينيا من العمال الفلسطينيين الذين سمح لهم باجتياز نقطة كارين للعبور بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية اعتقل لاتهامه بالاستعداد لشن اعتداء.

وقال داني ياتوم مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك للشؤون الامنية والسياسية «هناك انذارات بوقوع اعتداءات محتملة وهذا الامر ليس جديدا وعلينا ان نكون على استعداد لمواجهة مثل هذه الاحتمالات».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان مستوطنا اسرائيليا قتل امس الاربعاء قرب مستوطنة ايلي شمال رام الله في الضفة الغربية بعد ان دهسته سيارة يقودها فلسطيني.

وقالت الاذاعة ان الحادث قد يكون مدبرا بعد ان شوهد سائق السيارة وهو يغير اتجاهه من دون سبب ظاهر لصدم المستوطن. وفتحت الشرطة تحقيقا لتحديد ملباسات الحادث. وحسب الاذاعة ايضا فان السيارة انقلبت بعد دهس المستوطن ما ادى الى اصابة سائق السيارة بجروح بليغة استوجبت نقله الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس.

وعلى الصعيد السياسي أكد قائد حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي امس الاربعاء لوكالة فرانس برس انه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتفادي المواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

لكنه استنصر قاتلا ان عرفات لم يامر بوضع حد للانتفاضة الفلسطينية التي تستمر عبر «الانتفاضة سلمية».

وقال في حديث لوكالة فرانس برس في مكتبه في رام الله بالضفة الغربية ان عرفات «اعطاني تعليمات بتفادي المواجهات وحماية حياة السكان لكنه لم يطلب منا وقف الانتفاضة».

وتابع «ان الانشطة السلمية ستواصل، متبعا قوات الامن الاسرائيلية بانها «غيرت» طبيعة حركة الاحتجاج التي كانت في الاساس سلمية على حد قوله.

وتسأل «من استخدم البنادق والديابات والمصفحات؟» وكان ناشطون من حركة فتح يدعو الى متابعة «الكفاح المسلح» ضد اسرائيل امس الاربعاء في غزة خلال تظاهرة احرقت خلالها الاعلام الامريكية والاسرائيلية.

وتجمع الاف الأشخاص وغالبيةهم من الطلاب امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني (برلمان) في وسط غزة بعد ان تظاهروا في عدد من شوارع المدينة.

وتقدم التظاهرة حوالي مئة ملثم مسلح من فتح واطلقوا

نابلس-رام الله-القدس-رويترز-اف ب: قتلت القوات الاسرائيلية بالرصاص فلسطينيا عمه 17 عاما بالضفة الغربية امس الاربعاء، كما افاد مصدر طبي ان شابا فلسطينيا استشهد امس الاربعاء برصاص الجيش الاسرائيلي في جنوب قطاع غزة.

وقال مستشفى طولكرم الحكومي بشمال الضفة ان سامي حسن سالم وهو من مخيم طولكرم للاجئين استشهد بعد اصابته برصاصة في صدره.

وقال شهود انه كان يشارك في مظاهرة، واصيب فلسطيني آخر لكن اصابته ليست خطيرة، وتفجرت الاحتجاجات رغم جهود دولية مكثفة لإنهاء العنف وحياء عملية السلام في المنطقة.

وقالت مصادر طبية في مستشفى ناصر بجنوب غزة ان الشاب كرم عمر قن استشهد اثناء نقله الى المستشفى بعد اصابته بجراح نارية في صدره اطلقه الجيش الاسرائيلي.

وافاد شهود عيان ان قن كان يقف بالقرب من موقع عسكري فلسطيني اسرائيلي سابق غرب مخيم خان يونس فاطلق عليه الجنود الاسرائيليون النار من داخل احد ابراج المراقبة الاسرائيلية بواسطة سلاح مزود بكام لمصوت فاصص في صدره، وادخله مؤلءة ان مواجهات اندلعت بين الجيش الاسرائيلي والمواطنين فور استشهاده قن، ويهدد يرتفع الي 96 عدد الشهداء الفلسطينيين.

وقال شهود عيان ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص في حين اصيب اربعة اسرائيليين بجروح طفيفة جراء رشقهم بالحجارة امس الاربعاء في صدامات قرب مستوطنة ايلون موريه اليهودية في شمال الضفة الغربية.

ووقع الحادث لدى رشق حجارة خلال تشييع المستوطن هليل ليريمان من ايلون موريه الذي عثر على جثته مصابة بطلقات نارية بعدما حاول الوصول السبت الماضي الى قبر يوسف قرب نابلس.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان فلسطينيين اطلقوا النار على موكب الجنازة ورد المستوطنون عليهم قبل ان يفتح جنود اسرائيليون يرافقوهم النار بدموعهم.

وافاد مصور لوكالة فرانس برس ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار من الرشاشات الثقيلة على الدبابات التي مركزت قرب مستوطنة ايتامار.

واوضح شهود عيان ان حوالي عشرين فلسطينيا كانوا يطلقون النار اصيب ثلاثة منهم، على الاقل، بجروح. وتابعت الاذاعة ان مروحيات حلقت فوق المنطقة.

وقال المصور ان الدبابات الاسرائيلية والمروحيات لم تتدخل في الحادث.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي لوكالة فرانس برس ان «اطلاق نار سبب قرب ايلون موريه وان الجيش يجري تحقيقا» وادخل المتحدث عسكري اسرائيلي لوكالة فرانس برس في

مصر تستبعد عقدها الا بشروط.. وعرفات رفض اقتراحات امريكية لتهدئة الوضع

السلطة الفلسطينية ترفض عقد قمة مع اسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق دولية

البيروت-مصر-اف ب: أعلن وزير الثقافة

والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الاربعاء ان السلطة الفلسطينية تشتدط موافقة اسرائيل على تشكيل لجنة تحقيق دولية حول اعمال العنف الاخيرة قبل الموافقة على عقد قمة فلسطينية-اسرائيلية.

وقال عبد ربه خلال مؤتمر صحافي في البيروت في الضفة الغربية «لا ضرورة في هذه الفترة لعقد لقاءات قمة ثلاثية او رباعية قبل ان تأتي لجنة تحقيق دولية».

وتدرس واشنطن حاليا فكرة عقد قمة تجمع بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف ان اللجنة يجب ان «تكون مهمتها ان تحقق في الجرائم التي ارتكبت في الفترة السابقة وتكون مهمتها ذات طابع دائم لكي تراقب عدم تكرار هذه الجرائم مرة اخرى في الاراضي الفلسطينية».

واوضح عبد ربه على لجنة التحقيق الدولية هذه ان «وضع التوجهات والاسس والضمانات التي تكفل ان لا يكون هناك تكرار لهذه الجرائم مرة اخرى وحتى تعود الالهة الى طبيعتها والتعود المفاوضات الى مسارها الصحيح».

واضاف «دون ذلك لا ترى ضرورة لعقد قمة رباعية او ثلاثية. هذا امر سابق لوانه ولا بد من هذه الخطوات والاجراءات العملية ان تتم على الارض».

ووضعت السلطة الفلسطينية شروطا اضافية قبل الدخول مرة اخرى في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال عبد ربه «يجب توفير ضمانات لوقف لك اشكال مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات لانها شكل من اشكال الانتهاكات التي تحمل على تقرير مصير قضايا الوضع النهائي قبل الاتفاق على هذه

القضايا».

واعترف المسؤول الفلسطيني ان اسرائيل ومن خلال ردها العسكري على الارض تحاول «ان تفرض علينا صيغة مثل التي عرضوها في كامب ديفيد، صيغة دولة تكون بمثابة حماية تحت السيطرة الاسرائيلية مكونة من كائنات متفرقة لا حدود لها».

واضاف «مقابل ذلك فان الشعب الفلسطيني يكافح من اجل تطبيق الشرعية الدولية ويكافح من اجل استقلال قائم على قرارات الشرعية الدولية».

وفي غزة أعلن نبيل ابو ردية مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ختام لقاء بين عرفات واثان ان «الجهود الدولية والعربية والامريكية فشلت حتى اللحظة في انهاء الاعداءات الاسرائيلية».

وقالت مصادر فلسطينية اخرى ان كلينتون عرض عدة اقتراحات لاجتماع عرفات وباراك من اجل انهاء المواجهات.

وافادت المصادر ان الاقتراحات الامريكية الجديدة التي عرضها كلينتون على عرفات تتضمن ان ياتي الرئيس الامريكي الى غزة يوم الجمعة او ان يعقد لقاء رباعيا مع الرئيس المصري حسني مبارك في المنحى شرم الشيخ المصري.

واضافت المصادر ان الاقتراح الامريكي قوبل بالرفض من الجانب الفلسطيني.

والقترح الرئيس الامريكي كذلك ان يعقد قمة ثلاثية في دولة او رويبية الا ان عرفات اصر على عدم لقاء باراك قبل ان يوقف «الاعتداء».

وكان مبارك قد دعا الى عقد قمة عربية في 21 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري ويصر الجانب العربي على عقد القمة العربية قبل انعقاد قمة ثلاثية او رباعية.

ويعتقد مراقبون ان الجانب الامريكي سارع

الفي زيارته لبيروت لاجراء مزيد من المحادثات مع عرفات وباراك

انان بدأ اتصالات «مكوكية» بين الاسرائيليين والفلسطينيين

غزة-اف ب: أعلن الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بدأ امس الاربعاء عملية تنقليات «مكوكية» بين الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل محاولة التوصل الى اتفاق يضع حدا للعنف.

وفي ختام لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر انان غزة متوجها الى القدس حيث لم يكن بمقدور الناطق باسم رئاسة الوزراء الفلسطينية ان يؤكد ما اذا كان الامين العام للامم المتحدة سيجمع مجددا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الذي كان قد اجتمع به قبل الظهر.

واعلن ايكهارد للصحافيين بعد انتهاء اللقاء الثالث في ثلاثة ايام بين عرفات واثان ان تنقليات الامين العام للامم المتحدة اصبحت نوعا من التنقليات «المكوكية». والفكرة هي التوصل الى صيغة من اجل ان يدعو الطرفان الى الهدوء».

واضاف «اننا نحاول التوصل الى اتفاقات بين الطرفين (...) ونأمل الوصول الى نتيجة في نهاية النهار، الا اننا لسنا كيديين ابدا».

وتابع ايكهارد «عندما يعود الهدوء يمكننا ان نحاول اعادة اطلاق عملية السلام، وهذا مهم لجميع الاطراف».

وعندما سئل عن احتمال قمة تضم انان وعرفات وباراك أكد ان «فكرة اللقاء طرحت ولكن علينا ان ننظر لمعرفة من سيصل ايضا الى المنطقة».

وافادت مصادر دبلوماسية ان انان الذي امس الاربعاء زيارته التي كانت مقررة الى لبنان لاجراء مزيد من المحادثات مع الفلسطينيين والاسرائيليين.

ووضعت المصادر لفرانس برس ان انان قد يصل الى لبنان الخميس لكن زيارته ما زالت بحاجة الى تأكيد نهائي.

وكان من المتوقع وصول انان بعد الشرق الاوسط تهدف لتهدئة موجة العنف التي اندلعت في 28 ايلول (سبتمبر) في الاراضي الفلسطينية والقسم العربي من اسرائيل.

وكان ايضا تواف اعلن الاثنين خلال توقفه في بيروت انه يحتمل الى قادة المنطقة «اقتراحات ملموسة» لوضع حد لموجة العنف لكن بدون الكشف عن تفاصيلها. يشار ان روسيا هي شريكة للولايات المتحدة في رعاية عملية السلام.

ومن جهة اخرى دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات روسيا امس الاربعاء الى لعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط، واعرب عن شكره للجهود التي تبذلها وذلك في رسالة موجهة الى مؤتمر حول العلاقات الروسية الفلسطينية يعقد في موسكو.

وفي هذه الرسالة، دعا الزعيم الفلسطيني «كل انصار السلام والحرية الى الوقوف الى جانب الشعب العربي في فلسطين في هذه اللحظة التاريخية الحزنة»، كما ذكرت وكالة انترفاكس.

وتشترك روسيا مع الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

واعلن عرفات في اعقاب محادثاته مع ايفانوف ان «اللقاء كان مهما ومثمرا».

يوم ثامن من التظاهرات في سورية ضد إسرائيل والولايات المتحدة



فتيات سوريات يتظاهرن ضد إسرائيل والولايات المتحدة في دمشق أمس (رويترز)

■ دمشق - أ ف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان تظاهرات دعم الفلسطينيين نظمت أمس الأربعاء في دمشق لليوم الثامن على التوالي واحترقت اعلام اسرائيل في دمشق وأمريكية.

وسار المظاهرون الذين قدر المنظمون عددهم بعدة آلاف في الجادات الرئيسية في العاصمة السورية ثم توجهوا الى السفارة الأمريكية لكنهم لم يتمكنوا من الاقتراب من مقرها لان شرطة مكافحة الشغب أفلقت الشوارع المؤدية إليها. وشارك موظفون من معظم الوزارات ودوائر الدولة وطلاب ومثقفون وفنانون في التظاهرة التي دعا إليها حزب البعث الحاكم.

وكانت هناك هالة محمد «نحن نحترم العلاقات المشتركة (السورية-الأمريكية) ولكن نعبر عن موقفنا. لا نريد اقتحام

السفارة نريد استنكار ما يجري في الاراضي (الفلسطينية) المحتلة».

ورفع المظاهرون صوراً للرئيس بشار الأسد واعلاماً فلسطينية وسورية وصوراً لسجدي الصخرة والأقصى في القدس.

وهنك المظاهرون خلال تجمع استمر أكثر من ساعتين دون تسجيل أي حوادث «ما في خوف ما في خوف في الجوف صار كلاًشكوف» «لا اله الا الله والشهيد حبيب الله».

وتفرق المظاهرون لاحقاً بهدوء.

وخلال أول تظاهرة في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) التي مظاهرون الحجازة على السفارة الأمريكية وكسروا زجاج المبنى وتمكن شاب من تسلق سورها وانزال العلم الأمريكي قبل ان تسيطر عليه الشرطة.

جميع الطرق تؤدي الى دمشق في أزمة الشرق الاوسط

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي لدى وصوله أمس الأربعاء الى دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

زوجة الشهيد حسن: طفلي سيسير في نفس درب والده

لاجئة فلسطينية في لبنان: يارب خذ كل الاسرائيليين

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

مسؤولون يستهنون استنفار العالم كله للافراج عن أسرى الاحتلال

استياء في بيروت لتصريحات انان في اسرائيل وبري يتهمه بتبرير العدوان على لبنان



نعيم قاسم يتحدث للصحافيين أمس (أ ف ب)

صحا في ان حزب الله يقبل من حيث المبدأ وساطة الأمم المتحدة.

وقال قاسم ان أي محاولة لاطلاق سراح الجنود بال قوة سيكون محكوما عليها بالفشل، وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك من أي هجوم على لبنان سيكون ثمه باهظا.

ولم يذكر أي تفاصيل أخرى عن مطالب حزب الله لاعادة الجنود. واستطرد قائلاً «نحن اردنا من خلال اسر الجنود الثلاثة ان نبادلهم بالاسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية. اما التفاصيل الاخرى التي لها علاقة بمجريات عملية التبادل نحن بقيادة حزب الله قررنا عدم التحدث عن الاجراءات التفصيلية والمطالب التفصيلية من اجل المحافظة عليها وانجازها بطريقة صحيحة».

وصرح بانه حتى الآن لم تحدث أي مناقشات تفصيلية لطبيعة التبادل او تفاصيل المطالب. وقال قاسم انه لا يجب على المنظمات الدولية ان تنتظر ان يقدم حزب الله معلومات عن اسراه او يسمح بمقابلتهم في الوقت الذي لا تطلب فيه من اسرائيل نفس الشيء بالنسبة لاسرى اللبنانيين والعرب في سجونها. ومضى قائلاً «هذه الطريقة التي نريد اعتمادها مع الاسرائيليين لن نعطي أي معلومة بشكل عابر». وقال قاسم ان الافراج عن الاسرى الاسرائيليين لا يتم الا في اطار عملية تبادل، اما التصعيد العسكري فلا يحل المشكلة بل يزيد الحرج. وردا على سؤال حول الذي الذي يمكن لصواريخ حزب الله ان تصله في حال قرر حزب الله الرد على أي ضربة إسرائيلية قال قاسم «انكم سترون وتصورون ذلك فعلا عندما نرد».

ومعلوم ان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كان قد أعلن ان حزب الله اصبح أقوى بعد الانسحاب الاسرائيلي. لانه اليوم عند الحدود ولديه سلاح يمكنه من الرد بقوة.

تجدر الاشارة الى ان بعض المستوطنات الاسرائيلية لا تبعد سوى بضعة امتار من الاراضي اللبنانية، ويمكن من داخل الاراضي اللبنانية رؤية المستوطنين وحرثتهم داخل منازلهم وفي الشوارع ايضا من شدة التلصق الجغرافي.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

لحود: لبنان لن يرضخ للضغوط لطمانه اسرائيل

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

دعت العرب الى اتخاذ مواقف صارمة وصامدة

طهران: الافراج عن الجنود الاسرائيليين لن يتم الا من خلال مبادلة كل الاسرى



الشرع مستقبلاً خرازي في دمشق أمس (أ ف ب)

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

مسؤول إيراني يهاجم زعماء عربا يتصرفون بتوصية من الإدارة الأمريكية

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

■ دمشق - بيروت - القدس العربية - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء في دمشق ان الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل. وقال خرازي انه لا يرى حلاً سريعاً لقضية الجنود السوريين فاروق الشرع فور وصوله الى «الاسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم الا مقابل كل الاسرى لدى اسرائيل» بدون ان يحدد جنسيتهم، وما اذا كان الامر يتعلق بالليبيين الـ 19 فقط وغيرهم من فلسطينيين والبرانيين تؤكد طهران انهم معتقلون في اسرائيل.

كنت هناك ورأيت كل شيء فلماذا يكذب الجيش على الشارع الإسرائيلي؟ لا يدافعون عن أنفسهم.. والبلاغات العسكرية تهدف لخلق انطباع عن مواجهة تدور بين جيشين متكافئين



جندي إسرائيلي يفتح النار على متظاهرين فلسطينيين أثناء مواجهتهم مع الجيش قرب مدينة رام الله

من قائد وحدة الهندسة في القطاع أن تصلوا من مخيم الجيتف «العروب» في الضفة وقالوا لي كيف أصبح الطفل علاء محفوظ (14 ميّتا موتا سيريريا. في 6 تشرين الأول (أكتوبر) بعد الصلابة خرج رجال المخيم للظواهر في يوم الغضب، ويقع المخيم السيج في معظمه في منطقة (ب) الخاصة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية. اقترب المواطنون من سياج المخيم ومشقوا الجنود بالحجارة، وسمع علاء محفوظ أصوات صراخ وحيط، كان الجنود قرب بيته يضربون شايبا (احتجاج في 19 غرزة في رأسه) خرج محفوظ ليبري ما يحدث، فأنطلق عليه جندي كان يقف قرب المكان «صاصة مطافية، وبعد ذلك مسافة قصيرة كانت قاتلة، وبعد ذلك

في 7 تشرين الأول (أكتوبر) على الشارع، جاء من المناطق العسكري ردا على ذلك مشاغبا لثلاث من سكان العرب وحاولوا إغلاق شارع بيت لحم (الخليل) قام جنود الجيش من كتبية عتسبون بصد المظاهرات والجنود الذين يدافعون عن أمن المستوطنات المزهرة. والجيش الإسرائيلي يواصل اكتشاف المخيطين: مرة ياسر عرفات، ومرة مروان البرغوثي، ومؤيدو مسيرة أوسلو ويعلمون الطعام، لانهم خلال كل السنوات الماضية تعاونوا مع واقع غير محتمل، واقع السلام مع القاترين فقط.

وتنشر وسائل الاعلام الإسرائيلية مرارا وأنبأه عن «الافراج عن عشرات الأسرى من حماس»، هذا لم يحدث. لقد تم الافراج عن 17 معتقلا، وكانوا معتقلين بدون محاكمة لفترة طويلة، وأمرت المحكمة العليا الفلسطينية بالافراج عن عدد منهم بعد أن عجزت الآلة على الخطر الذي يشكلونه. هذا التقرير الكاذب وغير الدقيق جاء من أجل تعزيز الشعور بالملحة الذي يبذل الغزى الخطير المترتب عن سقوط 85 قتيلا برصاص الجيش وحوالي 3 آلاف جريح معظمهم أصيبوا في الرأس والصدر. قال لي قائد في الضفة أن الجيش يطلق النار فقط على من يطلق عليه، هل أطلق كل الثلاثة آلاف النار على الجيش؟ هل أطلق رامي الذرة النار على الجيش؟

لقد أسرست مسيرة أوسلو للفلسطينيين في عشرات الأقطاص، صغيرة وكبيرة، في الضفة والقطاع، وعززت المستوطنات من ناحية عسكرية وعديدية وربطت تطور الاقتصاد الفلسطيني بموافقة السلطة بسيطرة اسرائيلية من نوع جديد، ان المواطنين المتضررين من سياسة الاغلاق والسجن الآن اصام المواقع العسكرية والجنود الذين يدافعون عن أمن المستوطنات المزهرة.

عمره 2000/10/11 - (هآرتس) -

وعدنا باراك بثورة، ثمة ثورة، هزة أرضية حقيقية: في الوضع الأمني الوطني والشخصي، في مكانتنا السياسية في القانون، في النظام، في المعنويات الداخلية والعلاقات بين اليهود وفلسطينيين48. لو لم يكن الحديث يدور عن إحدى الإزمات الخطيرة جدا في تاريخ الدولة لكان في هذا الوعد وتفيذه شيء عا.

يتقطع القلب عند رؤية باراك يفشل، ذلك لان طريقه الى الفشل كانت مرصوفة بالناويا الحسنة والشجاعة والاستقامة، وخاصة في ضائقته مع ضائقه اسرائيل كلها. فقط للقليل من متطرفي اليمين ومتطرفي اليسار، توجد حلول للوضع الناجم. احتلال المناطق وابعاد الشعب المقيم فيها مثلما يقول المتطرفون في اليمين، او الانسحاب من كل المناطق المحتلة عام 1967 واعادة اللاجئين الى داخل اسرائيل كما يقول المتطرفون من اليسار.

اما الـ90 في المئة من الآخرين من الشعب فهم محرجون، انهم يشاءون «عما الععل» ولا يمكن الرد. في كل يوم يعزز الانطباع بان باراك لا يختلف عنا جميعا، انه يسير من انذار الى انذار وليس لديه حل حقيقي، ومثله مثل الانسان الذي وعد بالفكر عن السطح المنهار وحين صعد الى الاسفل فهم انه ليس ثمة ما يقال عن القفز، والسؤال هو كيف يتزلزل من هناك.

عشية يوم الغفران وضع على طاولة العالم انذارا: اذا لم تتوقف النيران خلال 48 ساعة فانه لن يرى عرفات شريكا، ومثلما يمكن ان نتوقع فقد كان باراك هو اول من تنازل، لقد اغرق مقره ووسائل الاعلام بالبيانات عن عنايه وصلابه ولكن بضغط من كليلتون اضطر الى التراجع.

باراك ميل سليم بالاعلان عن التهديدات التي لا يمكن تنفيذها، والانذار زاد من انجاز عرفات في الحلبة الدولية: هاتفه كليلتون طوال الوقت، وطلب ان يقوم عرفات بدعوته، اذا دعوه فانه سيأتي، وفي هذه الاثناء وصل كوفي عنان من الامم المتحدة وايفانوف من روسيا وسولانا وكوك من الاتحاد الاوربي. ان باراك الذي سخر من نتائجه لانه نظم لعرفات مراسم احتفالية مع كليلتون في غزة، قدم خدمة مماثلة.

من الممكن تحليل باراك اما حسب رسائله الاعلامية او حسب افعاله، ولكن لا يمكن تحليله وفق الاثنين معا. لقد كانت رسالته كاتب باراك، حتى يوم امس قاطعة وحاسمة، لقد توصل باراك الى استنتاج بان المسيرة السياسية انتهت، لقد رفض الاعلان عن الانهاء ليس بسبب امله من عرفات بل بسبب الحاجة الى وقت آخر من أجل انهاء الخطوات الحزبية في البلاد، انه يتجه نحو توسيع الحكومة.

عشية يوم الغفران وضع على طاولة العالم انذارا: اذا لم تتوقف النيران خلال 48 ساعة فانه لن يرى عرفات شريكا، ومثلما يمكن ان نتوقع فقد كان باراك هو اول من تنازل، لقد اغرق مقره ووسائل الاعلام بالبيانات عن عنايه وصلابه ولكن بضغط من كليلتون اضطر الى التراجع.

باراك ميل سليم بالاعلان عن التهديدات التي لا يمكن تنفيذها، والانذار زاد من انجاز عرفات في الحلبة الدولية: هاتفه كليلتون طوال الوقت، وطلب ان يقوم عرفات بدعوته، اذا دعوه فانه سيأتي، وفي هذه الاثناء وصل كوفي عنان من الامم المتحدة وايفانوف من روسيا وسولانا وكوك من الاتحاد الاوربي. ان باراك الذي سخر من نتائجه لانه نظم لعرفات مراسم احتفالية مع كليلتون في غزة، قدم خدمة مماثلة.

من الممكن تحليل باراك اما حسب رسائله الاعلامية او حسب افعاله، ولكن لا يمكن تحليله وفق الاثنين معا. لقد كانت رسالته كاتب باراك، حتى يوم امس قاطعة وحاسمة، لقد توصل باراك الى استنتاج بان المسيرة السياسية انتهت، لقد رفض الاعلان عن الانهاء ليس بسبب امله من عرفات بل بسبب الحاجة الى وقت آخر من أجل انهاء الخطوات الحزبية في البلاد، انه يتجه نحو توسيع الحكومة.

عشية يوم الغفران وضع على طاولة العالم انذارا: اذا لم تتوقف النيران خلال 48 ساعة فانه لن يرى عرفات شريكا، ومثلما يمكن ان نتوقع فقد كان باراك هو اول من تنازل، لقد اغرق مقره ووسائل الاعلام بالبيانات عن عنايه وصلابه ولكن بضغط من كليلتون اضطر الى التراجع.

باراك ميل سليم بالاعلان عن التهديدات التي لا يمكن تنفيذها، والانذار زاد من انجاز عرفات في الحلبة الدولية: هاتفه كليلتون طوال الوقت، وطلب ان يقوم عرفات بدعوته، اذا دعوه فانه سيأتي، وفي هذه الاثناء وصل كوفي عنان من الامم المتحدة وايفانوف من روسيا وسولانا وكوك من الاتحاد الاوربي. ان باراك الذي سخر من نتائجه لانه نظم لعرفات مراسم احتفالية مع كليلتون في غزة، قدم خدمة مماثلة.

من الممكن تحليل باراك اما حسب رسائله الاعلامية او حسب افعاله، ولكن لا يمكن تحليله وفق الاثنين معا. لقد كانت رسالته كاتب باراك، حتى يوم امس قاطعة وحاسمة، لقد توصل باراك الى استنتاج بان المسيرة السياسية انتهت، لقد رفض الاعلان عن الانهاء ليس بسبب امله من عرفات بل بسبب الحاجة الى وقت آخر من أجل انهاء الخطوات الحزبية في البلاد، انه يتجه نحو توسيع الحكومة.

عشية يوم الغفران وضع على طاولة العالم انذارا: اذا لم تتوقف النيران خلال 48 ساعة فانه لن يرى عرفات شريكا، ومثلما يمكن ان نتوقع فقد كان باراك هو اول من تنازل، لقد اغرق مقره ووسائل الاعلام بالبيانات عن عنايه وصلابه ولكن بضغط من كليلتون اضطر الى التراجع.

باراك ميل سليم بالاعلان عن التهديدات التي لا يمكن تنفيذها، والانذار زاد من انجاز عرفات في الحلبة الدولية: هاتفه كليلتون طوال الوقت، وطلب ان يقوم عرفات بدعوته، اذا دعوه فانه سيأتي، وفي هذه الاثناء وصل كوفي عنان من الامم المتحدة وايفانوف من روسيا وسولانا وكوك من الاتحاد الاوربي. ان باراك الذي سخر من نتائجه لانه نظم لعرفات مراسم احتفالية مع كليلتون في غزة، قدم خدمة مماثلة.

من الممكن تحليل باراك اما حسب رسائله الاعلامية او حسب افعاله، ولكن لا يمكن تحليله وفق الاثنين معا. لقد كانت رسالته كاتب باراك، حتى يوم امس قاطعة وحاسمة، لقد توصل باراك الى استنتاج بان المسيرة السياسية انتهت، لقد رفض الاعلان عن الانهاء ليس بسبب امله من عرفات بل بسبب الحاجة الى وقت آخر من أجل انهاء الخطوات الحزبية في البلاد، انه يتجه نحو توسيع الحكومة.

عشية يوم الغفران وضع على طاولة العالم انذارا: اذا لم تتوقف النيران خلال 48 ساعة فانه لن يرى عرفات شريكا، ومثلما يمكن ان نتوقع فقد كان باراك هو اول من تنازل، لقد اغرق مقره ووسائل الاعلام بالبيانات عن عنايه وصلابه ولكن بضغط من كليلتون اضطر الى التراجع.

باراك ميل سليم بالاعلان عن التهديدات التي لا يمكن تنفيذها، والانذار زاد من انجاز عرفات في الحلبة الدولية: هاتفه كليلتون طوال الوقت، وطلب ان يقوم عرفات بدعوته، اذا دعوه فانه سيأتي، وفي هذه الاثناء وصل كوفي عنان من الامم المتحدة وايفانوف من روسيا وسولانا وكوك من الاتحاد الاوربي. ان باراك الذي سخر من نتائجه لانه نظم لعرفات مراسم احتفالية مع كليلتون في غزة، قدم خدمة مماثلة.

الخلفية الدينية للانتفاضة واضحة والمتظاهرون لا يمثلون السلطة ولا يرفعون اعلامها

■ تخبيو النار في الضفة الغربية وقطاع غزة ستحتاج الضفة الغربية وبكامل القوة العملياتية الارهابية للمتشددين الاسلاميين، من أجل اسناد هذا التقدير لا تحتاج الى جمع معطيات عن الارض او تقديرات أمنية، يكفي فحص تجربة الماضي، في كل مرة شهدت فيها اسرائيل اضطرابات على خلفية دينية بدأت في أعقابها عمليات داعية من المسلمين المتشددين، وهذه الظاهرة معروفة منذ «اجيء الاسلام» كما وصف البروفيسور برنارد لويس العظيمة الاسلامية السياسية في سنوات السبعينيات.

بعد الاحداث الدامية في الاقصى، في عيد العرش 1990 التي قتل فيها 18 مصليا مسلما في باحة الاقصى بدأت سلسلة من هجمات الطعن بالساكنين في شوارع المدن في اسرائيل، وكانت هناك عشرات الحوادث التي عمل فيها مسلمون متشددون لودهم، وقد تصرفوا كما لو كان ذلك عبادة دينية، صاموا وصلوا وحملوا السكين، وهنقوا «الله اكبر» أثناء عملية الطعن والقتل. وكذلك الموجة الرميعة من العمليات الانتحارية التي استمرت لفترة طويلة نبع من انه لم تكن هناك حوادث مثل حادثة الاقصى التي وقعت قبل عشر سنوات في باروخ غولونشتاين في الحرم الابراهيمي في تل حوات التي تشجع على مثل هذه العمليات.

تتمتع على حد الاحترام لجماعة سلطات الامن الاسرائيلية والعمل النشط الذي تقوم به أجهزة الامن الفلسطينية الا ان قدرتهم على سد الطريق امام عمليات الانتحاريين في الايام الاخيرة جدا، ان الخلفية الدينية للاضطرابات هذه المرة واضحة جدا، والمتظاهرون لا يمثلون ولا امر كبار السلطة الفلسطينية ولا

عرفات ليس الزبون الجيد ولكنه الشريك الموجود باراك رد عرضا لتسوية مشرفة قدمه ابو مازن وفضل اضاءة الوقت بالمساومات الفارغة

■ اليمين محق، فلا «شريك» لاتفاق سلام يتروك مستوطني قبر يوسف محاصرين وبيت هداسا في قلب دولة عربية. كما انه لا «شريك» لتسوية لا تنقل الى السلمين السيادة على الاقصى الشريف ويتكرر لحقوق اللاجئين الفلسطينيين. لقد حذر المستوطنون منذ اللحظة الاولى من ان الاتفاق اوسلو سينتهي بكارثة ويصاحف كثيرا في انجاز توقعهم، فهم لم يكونوا بحاجة لفترة اختبار من تسوية انتقالية كي يتأكدوا ان ليس ثمة من يمكن الحديث معه. فليس يخفى في الامر من شيء بالنسبة لهم الا يكون وقع منذ بداية العام 1999 اي مصاب من الازهاق في نطاق اسرائيل. وحتى لو كان الفلسطينيون أطفالا عاقلين تماما (مثلما كانوا حتى الانتفاضة الاولى في العام 1987) فان اليمين ما كان ليعطيها في افضل الاحوال دولة تابعة منقسمة في نصف مساحة الضفة. ومن الواضح انه كان ينبغي لعرفات ان ينسى شرقي القدس، بما فيها الاحياء العربية، ناهيك عن المسجد الاقصى. ■ لكن قد كان محقا، فقد عرف ان النار لن توقف في الضفة، وبما للعجب فقد تحققت هذه النبوءة ايضا. فإرئيل شارون قد أثبت بقدميه انه يكفي ان تقتل الشرطة بضعة شبان مسلمين من المثلث، ممن تظاهروا في ساحة الاقصى، كي يخرج فلسطينيون 48 الف فرقات، لدينا لا توجد امور كهذه. انظر ردود افعال الشبان اليهود في الناصرة وطبرية وحي متفقا، ويقدم ما يبدو الامر غريبا، فان اليسار كان محقا ايضا، فقد كرر رجائه التحذير من ان تخليد عقليته للاحتلال وفتح الاستيطان سيؤديان الى الفوضى، وقد حذروا من ان البديل الوحيد للعودة الى حدود العام 1967، بعد معللة، هو العودة الى عهد الانتفاضة، وقد نتبأ العديد منهم بمن فيهم وزراء هامون، بان العنف في الضفة الغربية سيشتعل الاعصاب المتكشوفة لفلسطينيين 48 المظلومين.

الرجل الذي يضرب زوجته، بل وربما يهينها فقط بين العين والاخر، ليس في وضع يتيح له ان يقرر انها ليست «شريكا» للعنف المتصاعد، ومن المفهوم تماما ان هذا لا يمنع الزوجة الحق في ان تغرس صاصتها في رأس الزوج العنيف او اضرام النار في البيت باطفاله، فالاسرائيليين

البرغوثي القائد الميداني للانتفاضة رسم خطواته لللمة بدقة

■ الانتفاضة الحالية حولت مروان البرغوثي، زعيم تنظيم فتح الى الاسم الاكثر سخونة في احد من الارض، هذا الامر لم يحدث بسرعة، وريدا زويده بنى البرغوثي الى الارجين عاما مكانته وهو يخطط مساره بحرص حتى النقطة التي لا يخفي فيها حتى ياسر عرفات قلقه من قوته، وحرى على ازاحته بشكل رسمي على الاقل عن منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لفتح، هذا المنصب الذي حصل عليه بعد عودته الى المناطق التي ابعد عنها لسبع سنوات، عرفات حرص على ان يختار شخصيا لا يقل عن البرغوثي كاريتمانية ليحل محل مروان، وهو حسين الشبخ احد نشطاء فتح البارزين في منطقة رام الله، «سسر مروان انه عرف دائما انه جاء من الشعب وينتمي للشعب، يقول احد نشطاء فتح القربين منه، «كان يامكان البرغوثي بدون اية صعوبات ان يكون في القيادة الفلسطينية وان يلبس البذلات ويسافر في الريدسوس وان يكون له سائق الا انه عرف دائما كيف يبقي مرتبط باليدان». البرغوثي بدأ طريقه في صفوف الشبيبة الفتحوية في قرية كوبر غسريرام الله وعندما انتقل الحرم الجامعي في بيرزيت الى اليمن العبد الذي يحاذي قرية كوبر قرر مروان الانضمام للنشاط هناك، قياديته ووصلته خلال فترة قصيرة لرئاسة مجلس الطلبة في بيرزيت وعرف كيف يخلق العلاقات مع النشطاء في الجامعات الفلسطينية.

هذا الامر كان في الثمانينيات عندما كانت الجامعات في المناطق بؤرة النشاط السياسي الوطني، على خلفية عضوية في حركة فتح اعتقل مروان ذات مرة من قبل «الشباب»، ويقول القربون منه ان مجموعة ما قضاها في السجن كان ست سنوات، وعندما اندلعت الانتفاضة كان مروان البرغوثي احد قادتها، وسرعان ما ابعد وبدا من التوجه الى تونس حيث القيادة الفلسطينية نزل في الاردن وحافظ من



متظاهرون فلسطينيون من حركة حماس يتظاهرون امام المجلس التشريعي في غزة

يهدفون لصالح عرفات، والتكثير من الاعلام التي ترفع في المظاهرات والمسيرات وجنارات الشفاء في اعلام خضراء للاسلام واليهود والاعلام الوطنية الفلسطينية.

وقد تحدث بعض المتحمدين الفلسطينيين في الايام الاخيرة كما لو كانوا خطباء في الدين، لقد شجسوا اليهود الذين جذبوا اقدس مقبلة في الاسلام وهي الاقصى، كذلك عرفات وصف تدنيس المقدسات الاسلامية

يهدفون لصالح عرفات، والتكثير من الاعلام التي ترفع في المظاهرات والمسيرات وجنارات الشفاء في اعلام خضراء للاسلام واليهود والاعلام الوطنية الفلسطينية.

وقد تحدث بعض المتحمدين الفلسطينيين في الايام الاخيرة كما لو كانوا خطباء في الدين، لقد شجسوا اليهود الذين جذبوا اقدس مقبلة في الاسلام وهي الاقصى، كذلك عرفات وصف تدنيس المقدسات الاسلامية

يهدفون لصالح عرفات، والتكثير من الاعلام التي ترفع في المظاهرات والمسيرات وجنارات الشفاء في اعلام خضراء للاسلام واليهود والاعلام الوطنية الفلسطينية.

وقد تحدث بعض المتحمدين الفلسطينيين في الايام الاخيرة كما لو كانوا خطباء في الدين، لقد شجسوا اليهود الذين جذبوا اقدس مقبلة في الاسلام وهي الاقصى، كذلك عرفات وصف تدنيس المقدسات الاسلامية

حان الوقت لأن ينزل قادتهم عن الجدار ويعترفوا باسرائيليتهم

تحديد هوية فلسطيني 48 ستحولهم لمواطنين يحظون باحترام الدولة

مرة في تاريخ الدولة التي اتفق للتعامل الواضح مع قضية فلسطينيين48. الارضية لهذا اللقاء من الممكن تهيئها بواسطة اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في كل الاحداث التي شارك فيها فلسطينيون48. وهذه مرحلة تعتبر حقا انجازا كبيرا للقادة الوسط العربي وهي مستهدم طريق امام المرحلتين التاليتين الاكثر صعوبة.

من الناحية التاريخية آن الاوان لان ينزل قادة الوسط الفلسطيني عن الجدار وان يعترفوا بدولة اسرائيل كدولة لهم والاعتراف باسرائيليتهم. وهذا لا يعني منحهم من الاعتراف بالجمهورية الفلسطينية مثلما ان لا تمنع جنسية يهود امريكان المتعاطف مع اسرائيليين بدون التنازل عن جنسيتهم الامريكية وعن الولاء للعلم الامريكي.

بعد ان البرم الاردن ومصر اتفاق سلام مع اسرائيل توصل الفلسطينيون الى اتفاقيات تاريخية معها وما زالت سورية تنتظر، لقد ان الاوان لان يفعل العرب القيقصون في اسرائيل ذلك، فليقتولوا ذلك بالفم المتسول من المعلن يسألون عن هويتهم في الاردن مثلا

داني وروبنشتاين (هآرتس) - 2000/10/11

عكيفا الدار (هآرتس) - 2000/10/11

محمد الشهيد: قراءة عاجلة لصورة تلفزيونية.. والقاتل كعادته لا يهم بالفرار

المحتل الظالم القاتل؟

قد تتعجل الأمر، وفي القلوب زهور لم تذبل بعد، وفي البنادق بعض من رصاص..
الجريمة موصوفة تماما، ولا أحد يقدر على انكار حدوثها مع سابق الاضرار والتقصير، طفل وأب اعزلان من السلاح في ركن شبه منكشف، وقناصة يطلقون النار، والتصويب معلن مغضوح، لأن الذي يطلق النار خطأ لا يتخذ لبندقيته وجهة واحدة طيلة خمس واربعين دقيقة بشهادة المصور.

فهل بعد هذه الجريمة التي ניصرها الآن جريمة اشد فظاعة؟! وهل يجوز للضمير الانساني ان يتكلم بعد اليوم عن حقوق الانسان ان لم يتخذ قرارا عادلا في حق الطفل الفلسطيني الذي قتلوه؟ وهل يحق لآباء العالم وفنانيه ومفكره وزعمائه ان يتصروا للكلمة الوضيئة والابداع وثقافة المعنى والاختلاف والحريه والديمقراطية والمساواة بين جميع الامم واحترام العقائد والثقافات والحضارات بعد التفريط في دم طفل هناك، بذبح في موقع مكشوف من العالم؟ هل يحتاج القضاء الى معرفة المسؤول الأول عن الجريمة والقاتل حر طليق ينتقل من مكان الى آخر محذوفا بالخدوات البنادق، ويتبسم للكاميرا ويشرب على نخب عشرات القتلى الآخرين ومئات الجرحى ويستعيد مدون «كيسوت» بأسلوبه الخاص فيحارب بصياغة أسلحة بألة عسكرية مدججة بأحدث الاسلحة واشدها فتكا؟ هل يحق لسادة العالم اليوم ان يخطبوا ليهوموا شعوب الجنوب بانهم عادلون تماما ولا يتصورون «الابن المذل»، بل يدعون الى التعايش والسلام؟ فاي سلام يريدون؟ واي سلام يرضى به «الابن المذل»؟

قد تتعجل الامر، وفي القلوب زهور لم تذبل بعد، وفي البنادق بعض من رصاص.
الشهد مربع حد الأذى، والصمت ملازم للعين المجردة، ذرى كل شيء، ولا تحتاج الى أي تخليق في هذا الاتجاه أو ذلك.. ذلك الطفل «ابننا غير المذل» نراه، بنسحب وجهه لحظة وفاته وميلاده نراه، يقهرنا جميعا نراه، رغم القبول السالفة والحادة نراه، رغم اكاذيب الصحافه ومزايدات السياسيين الكلامية في العالم نراه، رغم شعرات السلام الكاذبة والعنصرية وسياسة المكابيل، نراه، رغم جهود التفريق التي لا تنقطع نراه واحدا من شهداء اطفال العراق، محمد درة فلسطيني والعرب اجمعين نراه، حفيد صلاح الدين نراه، تاج مملكة اثرى حضرات العالم وثقافته القومية والحادة نراه، الطفل الفلسطيني، الذي لم يمارس حقه الشرعي في اللعب بالحجارة مع الكبار، نراه.

ولكن، كيف نقاضي الأثم؟ الصورة ماثلة للعيان.. طفل وأب يحتميان بجدار.. الأب يتوسل.. الطفل يتوجع.. الرصاص ينطلق في اتجاه واحد.. الجريمة تحدث.. القاتل هناك نراه.. كيف نتقدم بشكوى الى قضاه العالم؟ للظفر في «جريمة حرب» اشد فظاعة من كل الجرائم من يتقدم بهذه الشكوى؟ الا يحق للانسانية جمعا ان تتقدم بها؟

قاتل، قتيل، مكان القتل، اداة القتل، الدافع الى القتل، تعدد القتل، تنكيل غير مبرر بالقتيل، كلها تعبر عن ادانة صريحة للقاتل الذي لا يهم كعادته بالفرار.

* كاتب وناقد من تونس

مصطفى الكيلاني *

■ قد تتعجل الأمر، وفي القلوب زهور لم تذبل بعد، وفي البنادق بعض من رصاص..
لا وظيفة، هنا، للكلمة، فما يصوره العين ينفي اية حاجة الى الجاز، ذلك الطفل الذي نراه الآن، وقد كان على قيد الحياة، لم يذرف دموعا واحدة، وان عبرت تقاسيم وجهه عن البكاء، لأن الرصاص القاتلة لم تمهله، فظلت الدمعة خبيسة الحشرجة الاخيرة، والأب الجالس حذوه مسكون بالفجعية حد القهر، يتلجلج كعصفور جريح بين وحشية الجدار وازير الرصاص، هو الآخر لم يذرف دموعا واحدة.

ربعان في ربع واحد، والمشاهدة ربع ثالث، والصمت، رغم ازير الرصاص، يفضح مهزلة وجود قدر..
الجسد، في هذه المرة، يكشف للجميع ما تخفيه ظلمة القبر عند انفلاق الجثة، عذسة الكاميرا نشيطة، ولكن الحركة ارتدادية ورغم ظاهر انسيابها، لا مان يعقب الموت يحدث الآن قبل ان تغارق الروح الجسد.

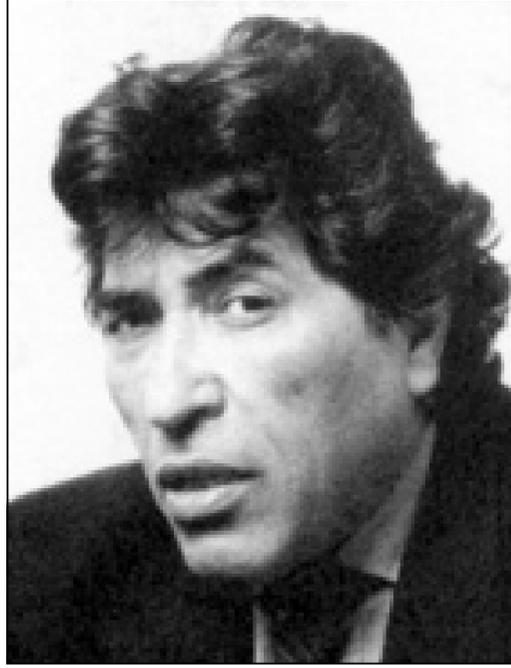
ما الذي ניصره؟ استنفاذ آخر الحروف تعج بها قسمات وجهه وموت وآخري ذبعتن للدوار بعد ان سكن الرصاص الجسد المرتخي حذو جثة الطفل الذي كان صراخا صامتسا حد العويل في الاتجاه الآخر للطريق الفاصل بين امكان الحياة وقدر الموت، هل يحق لنا ان نكتب؟ ولماذا نكتب، وهذا الوجود قدر، والموت انكى قسّارة منه، والغضب يمور بوحوشه، وكواسره، وما ععاد للحمام حق العيش؟ ظلمة تليها ظلمة، والعويل لا يتوقف، ونثار اللحم الأدي المدماء تغلطي منابر الخطباء، والزعماء يركبون قطار آخر الليل فرارا من كارثة قادمة قد تكون اشد قساوة على الكائن من ذلك الانفجار الهائل الذي لم يبق من ذوي حدوته الكوني في سحيق الازمنة الاصدى الاقتراضي.

قد تتعجل الامر وفي القلوب زهور لم تذبل بعد، وفي البنادق بعض من رصاص..

الصورة ماثلة للعيان: اطفال فلسطين رجال يغالبون العاصفة، وقد كان بإمكانهم ان يمارسوا حق اللعب كغيرهم من اطفال العالم لولا الخراب المستبد ويتكسح الارض ليدمر كل شيء، ينسف البيوت العتيقة، يقطع الاشجار من جذورها، يحاصر آخر ظلال الزيتون، يلف بالمآذن والأزقة والأسواق، ينزرق في الجدران والقباب، ينسد في خلايا الروح..

اليس القاتل حجارة آخر الطريق المؤدى الى امكان اللعب، والصورة ماثلة للعيان.. طفل وأب يحتميان بجدار.. الأب يتوسل.. الطفل يتوجع.. الرصاص ينطلق في اتجاه واحد.. الجريمة تحدث.. القاتل هناك نراه.. كيف نتقدم بشكوى الى قضاه العالم؟ للظفر في «جريمة حرب» اشد فظاعة من كل الجرائم من يتقدم بهذه الشكوى؟ الا يحق للانسانية جمعا ان تتقدم بها؟

* كاتب وناقد من تونس



يد الله روياني

بين الشعراء العرب والفرس وتبادل الأفكار في ما بينهم.
أما خلال الفترات الكلاسيكية فالتواصل كان حاصلا، كانت هناك عملية ذهاب واياب بين الدول العربية والدولة الفارسية، كان ابن سينا يسافر الى اكثر من مكان، وكتب جزءا من أعماله باللغة العربية، وكذلك الفيلسوف علمانيايم، وهناك من هم مخفرون في التاريخ حياته في البلاد العربية وقتل في حلب وقد ترك كتابات عديدة باللغة العربية، والحلاج الذي ترك هو الآخر كتابات باللغة العربية واخرى بالفارسية، وعمر الخيام والرازي وجلال الدين الرومي والتبريزي، وغيرهم من الرجال الذين خلقوا هذا التواصل العربي- الفارسي. ورغم قلة التواصل والرباط خلال عدة قرون بين العرب والفرس، فقد بقيت أعمالهم خاتمة في التراث الكلاسيكي.

هل انت مقال لتستقبل الشعر؟
نعم، ولم؟ انني أرى ان الكتابة تحفظ دائما بحيويتها ومستقبلها، ولا يمكن ان تكون -كما يقول البعض- في ريسة للمعلوماتية ولتختلف التطورات التقنية الصالية او القادمة، واعتقد ان الصلوات العربية بين مختلف التجارب الشعرية من شأنها ان تعضد مكانة القصيدة.
التقاء: الطاهر الطويل

حوار مع الشاعر الإيراني يد الله روياني؛ القصيدة المعاصرة تذهب بقارئها الى عتبات العتمة وتتركه

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

يعيش الشاعر الإيراني يد الله روياني في فرنسا منذ بداية الثمانينات، وهو من مولد دامغان شمال شرق إيران سنة 1932، ترجمت أشعاره الى اللغات الفرنسية والانكليزية والألمانية والسويدية والهولندية والعربية. صدرت له عدة دواوين: «على الطرق الخالية»، «أشعار البحر» «التضاييق» «أحبك» «سبعون شاهدة»، كما صدرت له عدة بحوث ودراسات حول قضايا الشعر الفارسي من بينها «هلاك العقل وقت التفكير» «من الصخرة الحمراء».

بمناسبة مشاركته في الدورة الثانية للمهرجان العالمي للشعر بالدار البيضاء (20/ 23 أيلول/سبتمبر) اجريتنا معه الحوار التالي:

■ هل يمكن ان تعتبر شعر المنفى؟
هناك مواضيع حول المنفى خاصة خلال العشرين سنة الأخيرة التي عايشها في المنفى بفرنسا، ولكن عموما لكل ديوان مجالاته الدلالية الخاصة، وفي كل الأحوال يبقى هناك حنين للبلد، وهناك تأثير للمنفى في قصائدي.

■ وما هي مرجعيات وعناصر تجربتك الشعرية؟
انتمى لجيل الستينات الذي ظهر بعد الانقلاب الذي شهدهته إيران سنة 1953، وأسستنا منفيًا عنوانه شعر الحزم، poeie volume أو بعبارة أخرى شعر القضية (من الفضاء) espacementisme حركة أسست مكانها الإبداعي الخاص وانخرط فيها العديد من الشعراء الإيرانيين بعد الثورة الإيرانية.

■ قصيدة «الحجم» أو «القضية» هي التي يمكن ان تتخذ الشعر، وتتنقذ الشاعر من العادي والبشئي، إنها شعر للشاعر نحو اللامرئي الذي لا يمكن للانسان العادي ان يصل اليه، إنه حضور للفينونولوجيا «الظاهراتية» التي لها تأثير كبير على الشعر في الستين الأخيرة، خاصة «ظواهراتية» ادمن روسيل (فيلسوف الماني) الذي طور تحاليل امانويل لوبيناس وروكيو وغيرهما ممن يصفون بين قوسين الأشياء الظاهرة في هذا العالم لكي يكون للشاعر سلوك مغاير إزاء الحقيقة الواقعي، يقول روسيل ان على المبدع ان يغادر الواقع، ويخلق وعالمه على عتبه حين ينظر اليه، هذا الذي يمكن ان يكون موضع أخذ ورد، ولكنني أشتقت على فكرة الخيال المؤسسة على هذه الرواية.

■ لماذا تظهر قصائدك بمثابة كتابة شذرية؟
لا أعرف كيف تبدو لك ذلك، كل جزء يمثل بالنتيجة الى كلاً ووحيد متكامل، هناك بالفعل قصائد قصيرة لدي، وقد الفت كتابا في الفترة الأخيرة يضم قصائد قصيرة مرتجلة.

أستقي أفكاري من الكتابة ذاتها

■ ما هي المواضيع الأثيرة لديك في قصائدك؟

حاليا الوضع مختلف، الشعراء ليسوا

هذا أنا! علي ان أتذكر، نسيت وجه الدكتور والأشياء الأخرى التي جاءت بعد رحيله، عندما جئت من الجنوب لم أكن أتصور ان الشمال يبتكلك كل هذا البذخ وهذا البهاه في كل شيء، الشمس انفتحت وانفجرت عليها الشمس والقماهي غير اللغات المتعددة واحتفاء الناس بالأغراس والورد والدموع، الرجال يكونون والنساء يبكين متهدات والخدود تحمر وبخار الدم يتصاعد على الخدين، شغرات الحلاقة والندوب الغائرة على الخدود والجباه، اطفال على وجوههم الندوب، السكاكين والقتل بالنداية والوجهات كانوا يحيطون أنفسهم بحاشية من الفنائين والأدياء، وكان الملوك يستدعون الشعراء الى مجالسهم في الهند وإيران والبلاد الإسلامية، ومن ثم كانت القصيدة الكلاسيكية طاغية بالبراء.

حاليا الوضع مختلف، الشعراء ليسوا

فصل

عز الدين التازي *

■ ما أنا أتوقف قليلا مدهوشا بكل هذا العالم الذي يأتي الى عيني زايبا وعاصفا كأنه ذلك التشديد الذي صموت من حلم فوجدت نفسي أقصه على نفسي وأنا ارض من أوكي تم أغرق في التامل دون أن أعرف الحالة التي صرت عليها خلال العقلة، فقد أصبحت أتذكر ملاسي الغربية وملامحي التي كنت أراها في الحلم من غير مرايا والأشياء المحيطة بي وقد صارت مبهرجانا للأصوات والحركات المتعددة المعاني، هل توقفت؟ لعلي قد توقفت عن المسير في هذا الطريق الذي يمر المرفص وقد هدات الأظفار ثوران الرمال بعد أن بللتها قليلا فهدات رغم الريح الععافة.

■ أكون الآن قد نسيت ذلك التشديد وما أنا أرى البحر والقابور وأرى خطاي التي عبرت هذا الطريق وسارت ومرات دون أن أرى هذه الأشياء كما أراها الآن. فتحت عيني الغامضتين ورايت نفسي أتوقف عن المسير من عرفت ان هذا التوقف قد جاء نتيجة لتسبني، لم أفكر في التوقف ولكنني توقفت وحين فعلت ذلك أخذت أحاول أن أعرف لماذا فوجدت أن التعب هو الذي يببرر ذلك، وكذلك نفل الخضر والفواكه التي أحملها بين يدي.

■ البحر والمقابر، أشجار السدر والصبار، الأرض المغفرة، القليب المنخورة والنشاهد المهتمة وعيون اليوم.

■ البحر وراء كل شيء منسيط لامع كحد السيف في زرقته المغوية تتبدد رؤية هذا الخراب، لم الحظ سفينتا أو زورقا يخدش هذه الصفحة الزرقاء المنسيطة الممتدة بعيداً، مع انيني لم أحس بوجود البحر رغم انه يمتد في زرقته المعركة بالسواد، لم يخترقني، لم يدخل مساحات اهتمامي وكأنه شيء زائد لا يعني أي شيء، ما دام لا يحمل أية معان، أضحتني فكرة الغرق وفكرة الصيد وفكرة السباحة، ما أنا أضحك! حتى فكرة الشكوى أو التامل أو البوح تبدو مضحكة ولذلك فانا أضحك الآن بصوت يسمعه البحر.

■ من الجهة الأخرى تعبر السيارات والشاحنات الأجنبية المحملة بالسيلع، هم طريق سيار تمر عبره البضائع التي إفريقيا، وسواق الشاحنات يلغون بزجاجات البيرة الغائرة ويمكن ان تلمح وجوههم المنسيمة في لحظة مرور الشاحنة، ظلت واقفا على أتراح والخضر والفواكه بين يدي، متى أصل الى الهضبة وافتح الباب ثم أتهواوي على الكرسي كي أسترد بعضا من هذه الأنفاس المنقطعة؟

■ كاتب من المغرب



محروق ورأيت جسده المشوه، مات بعد ساعات، دخل تلك الليلة شممت الرائحة وقد بقيت أشمها في البيت وفي كل مكان لعدة أيام وأنا أنام وأصحو ويقرب من الماء، صارت له ملامح آدمية وهو يحفظك ويشكو ويحاول أن يخرج من منطقة الحريق، لا تار، النار في جسده وهو يحترق، شممت رائحة احتراق آدمي وقد صارت للجدار عينان مغزرتان تخرجان من محرجيها والنار ينميتها تقرب، لكنه الجدار، جدار مقهي وقد عرف ذلك حين رأيت الصحنون والفتاجين والوصاف والكافيتيرية وكان ذلك في الشمال فقد أحسست بأنه الشمال دون أن يظهر ما بين ذلك، كل صثار ذلك الحائط يبكي، الدموع تنهمر من عينيته وهو ينظر الي، رائحة الشباط، الطقطقة، قشور الصبغة المحترقة تسقط على الأرض والدخان منها يتصاعد، العينان تنطفئان تأكلهما النار ومن الغم والأفئ يخرج دخان كثيف أسود يعلا كل قضاء المهفي فلا يظهر شيء سوى السواد الفحمي من وسطه تنتشر رائحة احتراق جسد آدمي.

■ كاتب من المغرب

مع جسدي، هربت من الحب حتى لا يقتلني أحد، أغلقت كل الشيايبك ولم أغير صورة المرأة.

■ الأنفاس تتصاعد، دقات القلب تتلاحق، صعبت هذا الطريق المرتفع أخطو وسط رصيف مليء بالبحر والحجارة، رماله قد هدأتها زخات مطر الليلة الماضية، قالوا ينتظرون احدي الزيارات الرسمية ليوسفو، أطرافها نحو المنحدر من الجهة الأخرى شممت رائحة البحر، رائحة الأرض ورائحة البحر تمتازجان يريدهونا أن نعل بيشاء، بيضاء القبور هو بياض الأرواح بيضاء الذكري التي أنساها الموت الحقد والجروح بيضاء القلب بياض نهار الميت ولبله بياض خاطر أهل الميت وهذا هو بياض القبور، كل المقابر التي رأيتها أو حلمت بها لم تكن تتشابه في شيء، هي كالشمال شممت رائحة جسد آدمي يحترق، كان ذلك في الشمال فأكل الضيف والنار تاكل الجسد حتى تفتحت العظام بعد ان أكلت الشيايب والشعر والجلد، كان يتلوى، يترمع في الأرض ويصيح بيأس حتى هذا الجسد المحروق في مكان وظلت النار مشتعلة لا تريد أن تخبر، لم يقرب أحد، كنت وحدي أصرخ وأغض أصابعي دون أن أستطيع الاقتراب، كان ذلك في حلم بعد أن جاء الى المستشفى رجل

■ المرسوفة بحجارة نظيفة، الحارس يعطينا الكعكات وبيتسم وهو يشرب خمرة من القارورة، ينع دخول الماعز ويسمع لنا بالدخول، الرخامات البيضاء والكتابة، المرات، الصليبان والأكايل، كل شيء باه كان الميت يتخسح في حدائق وجنان وعرضات، في بيتنا الصغيرة بالجنوب لم يكن هناك بهود، حين عرفنا ان الدكتور يهودي اسباني لم يهمني الأمر، كان يداوي المرضى وهو بيتسم، يسال عن المرض وهو ينظر الى الأرض، يخاف من عيون المرضى ومن عيون المرضى، لا يتكلم إلا قليلا ولكن الأدوية التي يقدمها ناجعة، حين وافقتي الدكتور زيارة المقبرة اليهودية بعد أن كنا في نزهة على شاطئ الصخر ذكر لي ان الشواهد فسانت رائثيات يكتبها الموتى للموتى في لحظات تنفلت فيها أصابع الزمن من بين كل شاهدة وأخرى، لم أفهم شيئا من ذلك، أخذ يكلم نفسه وهو يقرب من بعض الشواهد ويعمر أنامله على بعض الكتابات، يقول ها هي السمود والوداع والأغاني والحكايات ونضش العروق والشعر والعشق ورفرفة ماء الحياة، وما هي المشيموس السهرانة ورفيف أهباب اللثامات والشعر وما يقوله الجار للجار، كان يتوقف عند رخامات بعض الشواهد وأنا أتقدم في المسير قليلا دون أن يعينها كلامه الخاص مع نفسه في شيء وقد سألته ان كان له أهل موتي في هذه المقبرة ولكنه لم يرد على سؤالي وقد ظل يردد: نضش العروق، الدموع رفيق أهباب العين المشيموس السهرانة... ففكرته يقول مع نفسه ما يتساءه وقد تركت مسافة بيني وبينه ونحن نسير وسط القبور.

■ كاتب من المغرب

AL-QUDS AI - Arabi Volume 12- Issue 3553 Thursday 12 October 2000

تنفي اصابتها بجلطة في رأسها؛

يسرا: فيلم «العاصفة» ليس ضد العرب والبساط لم يسحب من تحت قدمي جيلي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

النجمة يسرا بالرغم أنها ابتعدت عن كاميرات السينما عامين منذ وأخر أفلامها «كلام الليل» ثم عودتها مؤخرا في فيلم «العاصفة».. وحاليا مسلسل «وإن الوردة» إلا أنها متأثر للشائعات والاقاويل التي تتناقل عنها كثيرا.. وتحاول إيقاظها على قدر استطاعتها. قبل أنها تعرضت في باريس لإزمة صحية كادت أن تصل إلى انفجار في المخ.. وقيل أنها شاركت في فيلم «العاصفة» وهو ضد العرب.. وقيل أن يوسف شاهين يرفض ظهورها في الأفلام ويبحث عن الممثلات الجديديات.. وأيضا أن جيلها بدأ في رحلة النهاية لنجومية الشباب!!

عرضنا لك هذه التساؤلات على نجمتنا المحبوبة يسرا واجابت عنها بكل صراحة ووضوح.

سألنا يسرا: ما موضوع الإزمة الصحية التي ألمت بك في باريس؟

ليس كما نشر ببعض المجلات أنه انفجار في المخ، لكنني كنت مهددة بانفجار في الأذن لو ركبت الطائرة وتعرضت للضغط الجوي بسبب فيروس أصابني ولا أعلم من أين جاء، والثاء تواجد في باريس مهرجان العالم العربي الذي عرضت فيه فيلم «حسن وعزيرة»، أمام أشرف عبد الباقي وأخراج كريم جمال الدين.. شعرت بتعب والآم وتمت معالجتي.

ما حكاية مشاركتك في بطولة فيلم العاصفة الذي سبب حالة من الهياج بين النقاد والصحافيين لأن ضد العرب؟

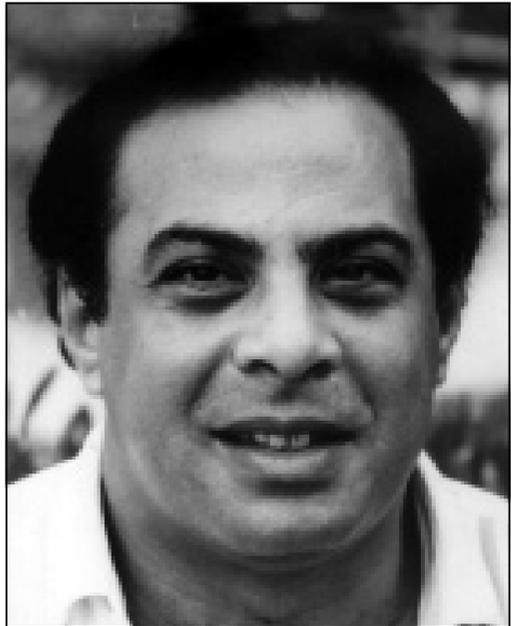
هل يعقل أنني اشترك في عمل ضد العرب؟

ما الذي أنت مبتعدة عن أفلام يوسف شاهين بعد أن كنت نجمته؟

لست مبتعدة.. لكن شاهين بالنسبة لي ارتبط معه أسنانيا قبل العمل فهو أسناني وله تفكيره الخاص.. واعتقد أن جيو، يريد أحداثا حساسة من الإشتياق عند الجمهور قسبل أن تلتقي في عمل سينمائي جديد.. وما أراه أن يوسف يتعامل مع الأخريات أحداثا نوع من «الغيب» بداخلي لاتحس في العمل معه والموضوع كلابع بيبي وينبه كل فترة، وهو وعدني مؤخرا بموضوع جديد لم يحدد بعد.

يتحدث في الوسط الفني أن جيلك في مرحلة النهاية لنجومية الشباب والجديديات سحب البساط من تحت اقدامكن..

هذا الكلام مجرد هراء.. لانني وجيلي دخلنا الآن التاريخ الفلم في عيشة وقدما فعلنا ذات علامات في تاريخ السينما وتاريخنا.



المنتصر بالله (القدس العربي)

قضايا الناس وليس بالضحك وحده يحيا الناس.. ولأسف معظم العروض المسرحية الحالية تعتمد على «تيمات» قديم.. من الرقص والاستعراضات والدراما المستهلكة.. رغم أن هناك قضايا كثيرة ومتشعبة ومتشابكة على الساحة.. ولكن البعض يفضلونها سهلة.. وسلسلة.

لماذا لا تعمل في مسرح الدولة؟

لأن مسرح الدولة لا يخاطبني.. وأنا أجد نفسي أكثر في المسرح الخاص في ظل معظم الأجيال القديمة لا يعجبها تالق الأجيال الشابة الجديدة.. فلماذا لم تنحز إلى جيلك؟

لماذا أنت غاضب من مسرح التلفزيون؟

لأن هذا المسرح يعتمد على أسماء بعينها ولا يغيرها أبدا وبهذه الطريقة لن تظهر مواهب شابة جديدة.. على عكس مسرح التلفزيون في الستينات السذي أفرز كسل النجوم الحالي أيام المخرج الراحل السيد بدر وأسأل الآن: أين هي المواهب التي تخرجت من مسرح التلفزيون؟

لماذا لا يوجد اسم معروف فيها لاته ببساطة كل العاملين في هذا المسرح من أصحاب الأسماء الكبيرة واللامعة.

ماذا الفلت نظرك في الموسم المسرحي الصيفي هذا العام؟

ضعف الإيرادات.. والسبب سيق لي توضيحه وهو لجوء كثير من الاسر إلى شراء سيارات جديدة ومحمول وتلفزيونات.

لماذا حدثت هذه الظفرة من وجهة نظرك؟

السبب أن المسرح لم يعد يتفاعل مع الحياة بصفة عامة.

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

فتح فنان الكوميديا المنتصر بالله النار على مسرح التلفزيون واتهمه بالفشل.. يقول المنتصر مشروع مسرح التلفزيون لا علاقة له بالمسرح فهو مسرح للتسويق الخارجي فقط وشتان بينه وبين ما كان يقدم أيام المخرج السيد بدر والذي خرج من عباءته أغلب النجوم الحالية.

واكد المنتصر بالله أن مسرح التلفزيون حاليا لم يفرز نجوما جندا لاتراء الحركة المسرحية لأنه يفرض أسماء معينة تلعب بطولات كل هذه المسرحيات.

ما رأيك في ظاهرة الكساد الذي يشهده المسرح حاليا؟

ظاهرة طبيعية جدا.. المواطن الذي كان يدفع خمسمئة جنيه له ولاسرته لدخول مسرحية ما أصبح الآن يدفعها في أقساط تليفون محمول.. والمواطن الذي كان يدفع ألف جنيه له ولاسرته وجيرانه أصبح يدفع هذا المبلغ عربوننا لأقساط سيارة جديدة وبالتالي تأثرت الحركة المسرحية بهذه التوجهات الجديدة الطرقة.

لماذا فقد المسرح السياحي بريقه حاليا.. رغم أنه أحد فرس الرهان مع المسرح الخاص؟

السبب واضح ولا يحتاج لتعليق وهو أن هذا المسرح انتهى أمره بسبب فقدان الثقة وفيما يقدمه هذا المسرح من رقص وعري والفاظ يعاقب عليها القاتون.

وشيء طبيعي أن ينتهي مثل هذا المسرح.. ما رأيك في حملات النقد المتتالية ضد نجوم شباب الكوميديا؟

أنا ضد هذه الحملات.. لأن ظهور هذه المواهب معناه انعاشا للحركة الفنية بشكل عام.. وهذا حقهم الطبيعي في الظهور وأثبات وجودهم والشاطر منهم يستمر.

يعيب على بعض الجوه الجديدة الغرور الشديد؟

الغرور أفة.. خاصة إذا كان فنانا.. الغرور هو بداية النهاية لأي إنسان وليس الفنان فقط.. على العموم أي فنان سيدخل الغرور إلى قلبه سوف يجلس على دكة الاحتياط ولن يرى لمعب النجومية أبدا.. ويستاهل ما يجري عليه.

حققت كوميديا في المسرح.. فماذا عن السينما؟

نجوميتي في المسرح استفزت منتجي السينما.. حيث أسندوا لي مؤخرا مجموعة من سيناريوهات الأفلام.. وأنا بالفعل أقرأ الآن منها الأولى من تأليف الدكتور مدحت العقل والثاني من تأليف يوسف معاطي.. ولعل لأرباب!

ما مدى الإهتمام الموجه اليك في أنك أصبحت حاليا برنامج مخرج أكثر من ممثل؟

وماذا يفيد في ذلك.. تقديم البرامج أيضا تحتاج إلى حفة دم ولباقة ونكاء..



يسرا

هل نقول أن فاتن حمامة وسعاد حسني ونجاة فتحي تغرين وابتعدن عن نجوميتهن الطويلة لوجود أجيال جديدة في سوق السينما؟

اعتقد أن الاجابة الصحيحة هي ما زالت فاتن هي فاتن وكذلك سعاد ونجاة ولم تتغير أي منهما بل زدادا نجوميتهن أكثر وأكثر ويوفون حولهن بريق خاص.

ليس من المعقول ظهور خمس ممثلات جديديات انهن سحب البساط من تحت أرجلنا كما يقال.. جيلي يشكل أسماء فنية مهمة جدا ومن الصعب إققادهم لما حققته كل ممثلة.

النجوم الكبار

لكن الجمهور لا يخرج للنجوم الكبار الآن ليرى أفلامهم؟

يجب أن نعلم نقطة مهمة جدا وهي خروج الناس الدين واحد السقا.

ما رأيك في الجيل الجديد غادة عادل ومونايزا ونيللي كريم وغيرهن؟

أراهن جيليات على الشاشه وهن في حاجة إلى الخبرة ليست ليكنهن النجاح والنجومية العريضة لأن النجومية فقط شكلا جميلا فقط.. ولكن هناك نكاء وقبول أيضا يجب أن يتوافرا في الممثلة.

الممثلون الكوميديون الشباب هل تتشاهدين أعمالهم؟

التساكيد وأنا سعيدة أن أفلامهم تجاوزت الملايين واعتبرها طفرة سينمائية جديدة.. وكلهم عملوا معي في أفلامي مثل محمد هندي وعلاء ولي الدين واحد السقا.



غوينث بالترو في دور ليف في فيلم «ثنائيات»

في فيلم «ثنائيات» نكتشف ان غوينث بالترو تنقذ الغناء... ولكن؛ مخرج الفيلم هو والد الممثلة فهل شاهد ما شاهدناه نحن؟

لوس انجيلوس

من كريستي ليماري:

لندخل في صلب الموضوع اولاً بأول لكي نتفادى التنكين: غوينث بالترو تستطيع الغناء فعلا.

غوينث وهيوي لويس يقدمان بعض الألسان العميلة عندما يؤديان أغنية «Cruise» لسموكي وينسون خلال مسابقة للكاراوكي في فيلم «Duetts» (ثنائيات). ولسوء الحظ أن هذا المشهد هو إحدى نقاط التناقض في هذا الفيلم الباهت الشتت، وهو يطالع المترجم في أواخر الفيلم.

الفيلم يتتبع عددا من «الأرواح الشاردة» الذين يعطرون على القوة والخلص والحرية وما اشبه، عندما يغنون على منصات الباراك في مختلف أنحاء البلاد، ومجتمع الكاراوكي هذا هو في الحقيقة تيار ثقافي خفي ومحير، ولو كان الفيلم عملاً «تسليحياً» عن أشخاص حقيقيين يقدمون العروض في حانات الكاراوكي ويستمتعون بالعيش كنجوم لدقائق قليلة فكان ذلك أفضل، إلا أنه عوضاً عن ذلك نتشاهد عددا من الممثلين وهم يغنون

والحقا، يأخذ تود سيراته رجلا يتجول بطريقة أوتو ستوب يدعى ريفي (اندره بروغز) الهارب من السجن وله «صوت ملائكي»، حسب ما جاء في دعاية الفيلم، كما انهما يغنيان معا أغنية «تراي ليتل تندرنيش» (ومن هنا جاءت تسمية ثنائيات).

وأخر ثنائي في الفيلم يتألف من بيلاي «سكوت سيديمان من مسلسل «فيسيتي» التلفزيوني في دور سائق سيارة أجرة يقتشف أن زوجته تخونه مع شريكه في العمل، وسوزي (ماريا بيلاو) الساقية القادمة من وست فيرجينيا والتي تحلم بالنجومية، ويوافق بيلاي على نقلها إلى مارك الكارواكي بسيارته لأن لا مكان آخر لديه ليتوجه إليه، والآن لا يغنيان كثنائي لأن سيديمان يقول أنه لا يستطيع الغناء مع أي شخصيات الأخرى لا يستطيعون الغناء أيضا.

وليس للفيلم حياة، فعلا، والمخرج يتنقل من بار كارواكي إلى آخر متوقفا الوصول إلى المباراة الكبرى، مثل المباريات الكبرى، في المباراة ذات المواضع الرياضية. ويبدو كل مشهد في الفيلم مصطنعا، بما في ذلك خناقة تقع في أحد البارات يحطم فيه الحشد زجاجات البيرة على رؤوس بعضهم

بمستويات متفاوتة من النجاح ويعيون ادوار شخصيات باهتة متجهة للمشاركة في مباراة على الجائزة الكبرى للكارواكي في أوماها بولاية نبراسكا.

وتلعب غوينث بالترو دور «ليف»، الفنانة الاستعراضية في لاس فيغاس، عندما تومت والدتها، يظهر والدها الذي لم تعرفه من قبل لتقديم تعازيه، وبماكان أن تحزن أن الوالد هو لويس نفسه، في دور ريكى دين الذي يبيع مهارته الغنائية في حانات الكارواكي.

حسنا، قد يكون عمر لويس يؤهله للعب دور الوالد، ولكنه لا يشبه بالترو أبدا، وعندما يتكشف كل منهما أنه قريب الآخر، فإن اللقاء ليس فيه دموع تمنها أنه قريب لطول غياب الوالد بل هناك مجرد التجاس يستولي على الممثلين أشبه بطالين في صف التمثيل المسرحي لا يعرفان ماذا يتوجب عليهما أن يعملا.

ثم إن هناك «تود» (بول جياماتي)، وهو بائع متجول مغلوب على أمره والذي تعب من حياته في مجتمع الطبقة المتوسطة الريفية، وذات يوم يستقل تود سيراته وينطلق بها دون هدف، وفي إحدى الحانات يتكشفت سحر الكارواكي فتبعبت الحياة مجددا في نفسه.

| | | | | | |
|---|---|---|--|---|--|
| حدود (أعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 بلا حدود (أعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 بلا حدود (أعادة)، 12,20 صور، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 القوات الخاصة (أعادة)، 14,00 زينة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 لقاء اليوم (أعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 17,00 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 بين السطور، 18,30 الاخبار، 18,35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة، 19,30 الاخبار، 19,30 القوات الخاصة (أعادة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 الكوكب الفريد، 22,30 الاخبار، 22,40 رحلة الى الاعماق (أعادة)، 23,05 بلا حدود (أعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 بلا حدود (أعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 بلا حدود (أعادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 رحلات بالقطار (أعادة). | حدود (أعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,30 برنامج ميوزيكا (أعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالمية (الجزء الأول)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج السجاد الشرقي (أعادة)، 00,00 المسائية (أعادة)، 00,44 أحداث القرن العشرين (الجزء الأول)، 1,17 أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 1,55 بث متواصل. | الجزيرة 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 عالم البحار، كل ما تحله به (أعادة)، 4,30 اخبار، 4,35 رحلة الى الاعماق، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 6,35 وثائقيات الجزيرة هذا الصباح، 7,40 متفرقة (أعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 لقاء اليوم (أعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 اوكونفاكو، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بلا | (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,29 موجز الأنباء، 12,32 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقوال الصحف، 14,29 موجز الأنباء، 14,32 برنامج ميوزيكا، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,20 موجز الأنباء، 16,33 برنامج سينما 2000، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 18,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الأول)، 18,50 اقوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 20,00 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج سينما 2000 | مسلسل عربي، 7,30 ساعة صفا، 9,30 ليل، 1,00 فيلم عربي. الفضائية المصرية 7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,30 مجلة هي، 1,30 تفتان، 2,30 فيلم عربي، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 مجلة المسرح، 9,15 فيلم عربي، 12,15 مسلسل عربي، 1,30 كان زمان، 3,10 فيلم عربي. شبكة الاخبار العربية ANN 7,42 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,5 برنامج التبادل الدولي (أعادة)، 9,00 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني)، 9,32 برنامج اصداء (أعادة)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,05 برنامج أحداث القرن العشرين (أعادة)، 10,35 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون التسوق 1,1، موجز الأنباء 11,30، برنامج Gillette الرياضي، 12,00 الاخبار | غنائية، 23,00 برنامج من واشنطن، 00,00 نشرة اخبار التاسعة -أعادة، 1,00 المسلسل المبدع -أعادة، 2,00 المسلسل العربي-إن الخضع لرجل، 3,00 تمثيلية تلفزيونية -رحلة صيد، 4,30 فيلم وثائقي، 5,00 الفقرة الغنائية -أعادة، 6,30 برنامج من واشنطن -أعادة، 6,30 التسوق عبر التلفزيون. قناة دبي الفضائية 6,20 لللياقة البدنية، 8,05 مسلسل مسابح، 10,00 أحلى صباح، 12,00 مسابح، 1,05 مسلسل عرب، 4,30 كروتون، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 الشيخ الكبيسي، 8,00 مسلسل عربي، 9,50 السحوبات اليومية، 11,00 روايت القصص. قناة ART 10,15 برامج أطفال، 11,00 مسلسل مدبلج، 12,00 بالهناء والشفاء، 3,05 برامج أطفال، 4,05 تمثيلية عربية، 6,30 |
|---|---|---|--|---|--|

| | |
|---|--|
| المسلسل المبدع -سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 فيلم اجنبي (على عريسات)، 15,30 الفيلم العربي (لدول أوروبا)، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 حفلة غنائية/مهرجان جدة، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,00 برنامج العالم سينما -أعادة، 22,30 منوعات | قناة MBC 7,00 برامج أطفال، 9,30 برنامج «بوبيس أنت توبيس» -أعادة، 11، المسلسلات الرئاسية الأمريكية/أعادة، 11,30 مفكرة المرسل -أعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 السلسل العربي- الموت القادم الى الشرق، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 |
|---|--|

النشأة الفضائية

النشأة الفضائية

برامج الخميس

لبنان لا يبالي بالحرب ويستضيف كأس أمم آسيا

وستطلق البطولة على ملعب المدينة الرياضية الذي افتتح في عام 1998 وتكلف 100 مليون دولار. ويقع الاستاد على حافة مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين حيث يعيش اللاجئون في فقر مدقع. وانتشرت قوات من الشرطة والمخابرات في المدينة الرياضية، وقالت مصادر عسكرية أن نحو ثلاثة آلاف من قوات الأمن والجيش ستتولى الأمن أثناء البطولة. وقال ضابط لبناني إن البطولة ستكون ناجحة تماما وإن استعراض القوة سيمنع أي محاولة للمساس بالامن والنظام، ورغم أن الانباء السياسية تصدر وسائل الاعلام واهتمامات الشارع فإن الاهتمام الشعبي بالبطولة لا يزال قويا. وقال عجوز من مخيم شاتيلا إنه لا يستطيع توفير ثمن تذكرة الذهاب الى الاستاد الذي يعادل ثلاثة دولارات الا انه سيتابع البطولة عبر شاشات التلفزيون. وقال شربل الذي يعمل ناديا في مطعم شهير ان زيارته يظهر اهتماما متزايدا بكرة القدم بعد ان خفت حدة المخاوف من وقوع غارات اسرائيلية على لبنان بشكل كبير. واعرب شربل عن امه في ان يتأهل المنتخب اللبناني للدور الثاني للبطولة لان «مجموعته صعبة». وضم المنتخب اللبناني الى صفوفه خمسة برازيليين من اصل لبناني. وتعتبر السعودية حاملة اللقب من قوى الدول المرشحة للفوز بالبطولة الى جانب ايران وكوريا الجنوبية واليابان. (رويترز)

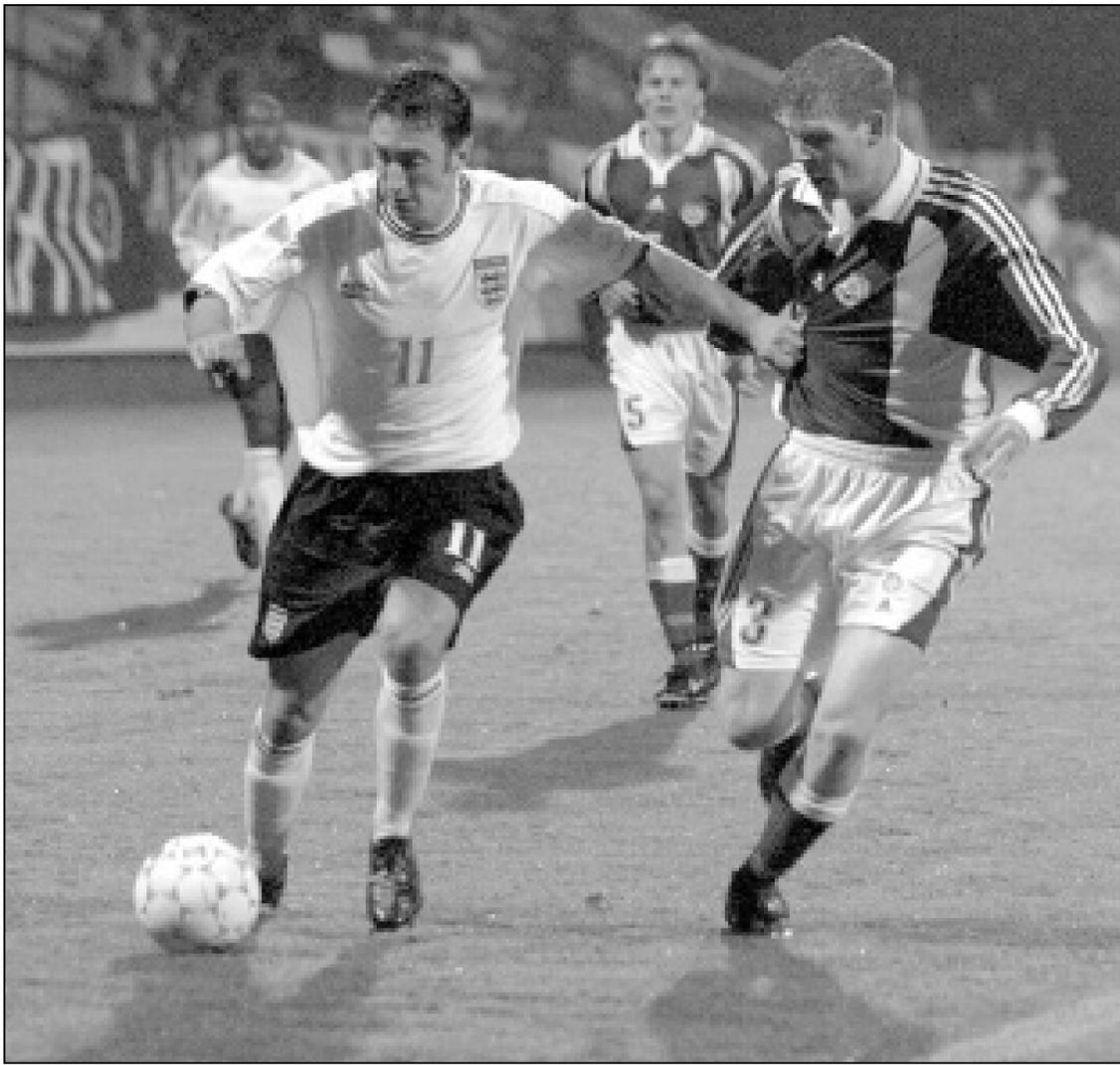
بيروت - من خالد يعقوب عويس:

اذا توجهت جنوبا من بيروت على الطريق الساحلي فسيقابلك استاد جديد لكرة القدم يطل على البحر المتوسط وهو احد الملاعب الثلاثة التي تستضيف كأس الامم الآسيوية التي تنطلق هنا اليوم الخميس. وعلى مسافة غير بعيدة تقف دبابية تابعة للجيش وقد صوب مدفعها نحو البحر. ويواصل لبنان استعداداته لاستضافة كأس الامم الآسيوية التي تشارك فيها 12 دولة رغم تصاعد التوتر على حدوده الجنوبية مع اسرائيل. وتتواجد قوات مسلحة في كل مدينة لبنانية، واطلقت القوات الاسرائيلية النار على اثنين من المتظاهرين الفلسطينيين وقتلتهم الاسيوع الماضي. ورد حزب الله باختطاف ثلاثة جنود اسرائيليين من اراض احتلتها اسرائيل في عام 1967. وبعدها رفع الجيش الاسرائيلي درجة الاستعداد وبدأت جهود دولية لنزع فتيل الأزمة، وواجهت البطولة عدة مشكلات قبل انطلاقها إذ هدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بنقل الحدث الرياضي الى دولة اخرى بسبب تأخر اعمال بناء ملعين في طرابلس وصيدا وتجهيزها. الا انه عاد ووافق على المضي قدما في اقامة البطولة في لبنان قبل ثلاثة اسابيع فقط.

مدرّب اليابان: «لن ينافس اليابان على الكأس» احد

التأهيات لانه يتمتع بموهبة مميزة، الا اننا تداركنا هذا الامر من خلال خطة اللعب الجماعي خصوصا ان لاعبينا وصلوا الى درجة عالية من حيث اللياقة البدنية العالية والدنيا مسيحية في تنفيذ الخطط التكتيكية». وقسال نجم المنتخب ناناى هيروتشي «نحن هنا لاعادة الكأس الى اليابان». يذكر ان اليابان احرزت لقب النسخة العاشرة عام 1992.

تكون فقط من ايران او السعودية». وتابع «لست خائفا من اي منتخب رغم ان الجميع يرشح ايران لحرارز اللقب. الان اننا قادمون للفوز بالكأس خصوصا ان لاعبينا يتمتعون بخبرة دولية كبيرة ومعظمهم شارك في دورة الألعاب الاولمبية في سيدني وايلي بلاء حسنا». وعن غياب نجم المنتخب هيدوتوشي ناكاتا مهاجم نادي روما الايطالي، قال «قد يتحرك غياب ناكاتا بعض التأثير على اداء المنتخب في



منتخب فلندا التدريب (صورة من الاريش)

خليفة بن حسن رئيس الاتحاد القطري: «نتطلع للمنافسة على اللقب»

وتاييلاند». وتابع الشيخ خليفة «رغم ان مجموعتنا (الثلاثة) تعتبر حديثة، فاننا نتطلع الى المنافسة على اللقب». ولم يدل اي من لاعبي العنابي باي تصريح وتوجهوا مباشرة الى الفندق المخصص لهم لآخذ قسط من الراحة قبل اجراء الحصة التدريبية الاولى لهم. يذكر ان تعديلا طرا في اللحظة الاخيرة على التشكيلة القطرية ولحق باحد افرادها، ان حل الحارس سلمان الانصاري بدلا من احمد خليل الذي تعرض لاصابة في عينه اضطر على اثرها الى التوجه الى البحرين للمعالجة ما سيده عن التأهيات. من جهة اخرى، حل الحكم القطري على الخليفي في المركز الاول في اختبارات اللياقة البدنية (كوير تست) التي اجريت باشراف رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي العميد فاروق بوطو.

بيروت - اف ب: اعرب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ورئيس بعثة بلاده الى لبنان الشيخ خليفة بن حسن ال ثاني امس الاربعاء في بيروت عن سعاداته «الاستضافة لبنا ان هذا الحدث بعد المشكلات العديدة التي حصلت في الفترة الاخيرة»، واعتبر انه «من حق قطر ان تطمح باحراز كأس البطولة». وفي دبلن يتقابل منتخبنا استونيا وايرلندا في المجموعة ذاتها. وفي بلغاريا وفي زغرب تلعب كرواتيا واسكتلندا في المجموعة السادسة. وفي أثينا تلعب اليونان مع اسرائيل في المجموعة التاسعة والبوسنة مع اسرائيل في تل ابيب في المجموعة السابعة وفي برايسلافيا تلعب السويد وسلوفاكيا في المجموعة الثامنة.

بلا تر في بيروت اليوم بحضور افتتاح آسيا 2000

المجموعة الثانية. وينظم الاتحاد اللبناني للعبة لقاء موسعا مع بلا تر بعد غد بناء على رغبة الأخير، سيحضره قادة كرة القدم اللبنانية ونخبة اللاعبين القدامى وممثلي الاعلام الرياضي. بهدف بحث اطر الدعم الممكن تقديمه من جانب الاتحاد الدولي لتطوير الكرة اللبنانية.

بيروت - اف ب: يصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلا تر الى بيروت اليوم الخميس لحضور حفل افتتاح بطولة الامم الآسيوية الثانية عشرة في لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي، وسيلتقي مع الرئيس اللبناني اميل لحود في اليوم ذاته.

بطولة سورية تفتتح اليوم: قمة بين الكرامة والاتحاد

وخسر اياها صفر-1. وقياسا على امكانيات الفريقين فمن المتوقع ان يجتاز الجيش (4 نقاط) جاره الشرطة (لا شيء) لفوارق فنية وبدنية وان كانت حساسية مباريات الجيران ستفرض نفسها بيد انها لن تكون مؤثرة بالشكل المتوقع. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا صفر-صفر وفاز الجيش اياها 2-1. ويتطلع شرطة حلب العائد الى الاضواء (3 نقاط) الى تحقيق نتيجة ايجابية في ثالث مباراة يلعبها على ارضه في حين يأمل ضيفه تشرين (4 نقاط) في الخروج بنقطة التعادل على الاقل في مباراة متكافئة شكلا وموضوعا قياسا على الصورة التي ظهر عليها الفريقان في مرحلتين السابقتين. في اخر مواجهة بين الطرفين وكانت في موسم 98-99 فاز الشرطة ذهابا 4-1 وخسر اياها 1-3. واذا فرض النطق نفسه فمن المتوقع ان يخرج جبلة حامل اللقب (4 نقاط) بنقاطه وضيفه الفتوة (نقطة واحدة) لفوارق فنية وبدنية. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا صفر-صفر وفاز جبلة اياها 2-صفر. ويأمل حطين (نقطة واحدة) ان تنتج موهابه الكثيرة في تحقيق فوز قريب منها على حساب الحرية (6 نقاط) في موقعة سيغاتي فيها دفاع الحرية حيا ل قوة مهاجمي حطين سليم جبلاوي وجمال كاظم وطلال شومان. في الموسم الماضي فاز حطين ذهابا 2-صفر وخسر اياها 1-3. وفي دير الزور يجتاز البقعة العائد الى الاضواء (ناقص 6 نقاط) في جهود غير عادية لسد دين العقوبة الاتحادية التي شطبت 6 نقاط من رصيده الخاوي اصلا. في حين يأمل ضيفه الوثبة (نقطتان) الى الاستعادة من ظروف مضيفة الصعبة. في اخر مواجهة بين الطرفين في موسم 98-97 فاز الوثبة ذهابا 6-صفر وتعادلا اياها 2-2.

دمشق - اف ب: سيكون لقاء الكرامة الحمصي مع الاتحاد الحلبي المتصدر ابرز محطات المرحلة الثالثة من بطولة سورية لكرة القدم (الدوري الممتاز) التي ستفتتح اليوم الخميس في دمشق بلقاء وحيد يجمع الوحد مع الجهاد. وستنقل المرحلة يوم الجمعة بست مباريات، فيلقت في حصر الكرامة مع الاتحاد، وفي دمشق الجيش المركزي مع جاره الشرطة المركزي، وفي حلب شرطة المدينة مع تشرين، وفي جبلة فريقها الحلبي حامل اللقب مع الفتوة، وفي اللاذقية حطين مع الحرية، وفي دير الزور اليقظة مع الوثبة. ويتطلع الوحدة (نقطة واحدة) الى ارضاء جمهوره الكبير على حساب ضيفه الجهاد (4 نقاط) في مباراة تميل فيها ثمة اصحاب الارض رغم قوة الفريق الضيف الذي يعتمد كثيرا على براعة مهاجميه هيثم كجو وماهر ملكي، في حين يراهن انصار الوحدة على قوة مدافعيه الدوليين بنال اباطة وخلي وهدافه محمود محمدي، في الموسم الماضي فاز الوحدة ذهابا 2-1 وتعادلا اياها صفر-صفر. وستكون مباراة حمص بين الكرامة (نقطة واحدة) وضيفه الاتحاد المتصدر (6 نقاط) ميدانا لترجمة تصريحات المديرين، فمدرّب الكرامة محمد فويض رفع راية التحدي مؤكدا انه لا يخشى احدا، في حين يرى مدير الاتحاد التشيكي نيفرلي بأنه لا يوجد فريق افضل من اخر في سورية لتقارب المستوى. وبعيدا عن تصريحات المديرين تبدو الظروف مهيأة امام المضيف لتحقيق فوز قريب منه لتكامل خطوطه وان كان التعادل واردا. في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا 2-4

اختبار دقيق لمنتخب انكلترا امام فلندا

المهمة. وفي روتردام بوهولدا يلتقي منتخبنا هولندا والبرتغال..الذان خرجا من الدور قبل النهائي لبطولة الامم الأوروبية العام الحالي.. من اجل تحقيق صدارة مبكرة في المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم. ولا يعاني اي من الفريقين من اصابات مهمة. وقال جاكوبه امس ان تقارير اوردها الصحف الانكليزية بأنه ضمن المرشحين للمنصب الذي خلا باستقالة كيجان بعيدة تماما عن الصواب. ويتولى هاوارد وكنتون بصفة مؤقتة تدريب الفريق لخوض لقاء انكلترا وفلندا غدا في هلستي وكان اعلان مشاعر الصدمة لقرار كيجان المفاجيء بالاستقالة. وامس اعلن بيتر تيلور المدير الفني لنادي ليستر سيتي والذي رشحته تكهينات اخرى مدربا لمنتخب انكلترا لكرة القدم في اعقاب استقالة كيجان انه ليست في نيته تولى هذه

الوسط وبول اينس الذي تنتظر زوجته حادثا سعياد. اما فلندا فلا تعاني من اصابات في تشكيل الفريق الا انها تسعى كي تنسى هزيمتها صفر/1 امام اليونان يوم السبت الماضي. وقالت صحيفة «ديلي ميل» ان اللاعب الدولي الانكليزي السابق بوبي تشارلتون اعرب عن اعتقاده ان من قبيل الاهانة للمشاعر الوطنية لانكلترا ان يتولى مدرب غير الانكليزي مهمة المدير الفني لمنتخب البلاد. وتشارلتون الذي لعب في منتخب بلاده الذي فاز ببطولة كأس العالم عام 1966 ولعب 106 مباريات دولية لانكلترا كان يريد على تصريحات من مسؤولي اتحاد كرة القدم الانكليزي بانهم يفكرون في التعاقد مع مدربين اجانب لهذه المهمة. وكان كيجان كيجان قدم استقالته من تدريب منتخب انكلترا يوم السبت بعد هزيمة انكلترا صفر/1 على ايدي المانيا في وبيلجي في اولي

لندن-رويترز: اتجهت الانظار الى العاصمة الفنلندية هلستي امس الاربعاء عندما خاض منتخب انكلترا لقاء عصيبا امام فنلندا في المجموعة التاسعة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم. ولعب المنتخب ثاني مباريات التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم امام فنلندا غدا دون التزمين المصابين كاتين الفريق توني ادامز والمدافع جرابم لوسو. واستدعي تيدي شيرنغهام مهاجم مانشستر يونايتد المتألق للانضمام الى تشكيل المنتخب. وقال موقع سكاى الرياضي على شبكة الانترنت امس ان ادامز يعاني من اصابة في الظهر اما لوسو الذي عاد الى اللقاة الدولية بعد غياب استمر 16 شهرا في مباراة المانيا يوم السبت الماضي فقد اصيب في باطن الساق. ويغيب عن صفوف انكلترا ايضا النجمان المصابان ديفيد بيكام وستيفن جيرارد في خط

حرمان مدرب ارسنال من حضور 12 مباراة

ون من جهة اخرى قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم حرمان ارسين وينجيه المدير الفني لفريق ارسنال من حضور 12 مباراة لفريقه وتغريمه اجر اربعة اسابيع بسبب حادث عقب مباراة لفريقه في اب (اغسطس) الماضي. واتهم وينجيه في هذا الحادث بالاساءة الى رياضة كرة القدم بتصرفه مع أحد حكام المباراة التي خسرها ارسنال امام سندرلاند بهدف لاشيء في افتتاح دوري الدرجة الاولى. وحسب الاتهام الموجه الي وينجيه الفرنسي الجنسية فانه اقدم على سلوك ينطوي على التهديد والترهيب، ضد الحكم الرابع بيتر تايلور في الطريق الى غرف الملابس في ستاد لايت حيث اقيمت المباراة. واعقب الحادث قرار الحكم في الدقيقة الاخيرة من المباراة بطرد الفرنسي باتريك فيجيررا لآعب وسط ارسنال.

لندن-رويترز: اعلن نادي تشيلسي الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم امس الاول انه وقع عقدا مع لاعب خط الوسط البوغوسلافي سلافيسا يوكاتوفيتش الذي انتقل اليه من نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني مقابل 1.7 مليون جنيه استرليني (2.48 مليون دولار)، وجاء في موقع النادي الانكليزي على الانترنت ان يوكاتوفيتش وهو اول لاعب يتعاقد معه المدير الفني الجديد الايطالي كلاوديو رانيري وافق على العقد ومدته عامان. وكان كلاوديو انضم للشهر الماضي الى نادي تشيلسي بعد عمله في اسبانيا لمدة ثلاثة اعوام مع نادي بلنسية واتليتيكو مدريد. ويتضمن اى خط وسط نادي تشيلسي الذي فقد مؤخرًا جهود لاعبه الايطالي روبرتو دي ماتيو لاصابته بكسر في الساق.

شطرنج: كرانميك يهزم كاسباروف في مباراتهما الثانية



لندن-رويترز: فاز الروسي فلاديمير كرانميك على حامل اللقب جاري كاسباروف في المباراة الثانية ببطولة العالم للشطرنج التي اقيمت بينهما امس الاول ليتقدم عليه بفارق نقطة واحدة. وكانت المباراة الافتتاحية قد انتهت بالتعادل. وامتلك كرانميك الذي لعب بالقطع البيضاء زمام المبادرة طوال المباراة التي انهاها لصالحه عند النقطة الاربعة. واستسلم كاسباروف للوولد في انريجان للهزيمة على يد تلميذه السابق، ويواجه كاسباروف منافسا في اوائل العشرينات من العمر وهي نفس سنه عندما انتزع لقب بطولة العالم من الروسي اناتولي كاربوف في عام 1985. ويعتبر كاسباروف كرانميك وهو اللاعب الثاني في التصنيف العالمي اقوى منافس يواجهه منذ فوزه ببطولة العالم. وسيلعب الاثنان 16 مباراة في ريفرسايد ستوديوز في شرق لندن. وسيعمل الفائز بالبطولة في غضون شهر وستقسم جائزة البطولة وقدرها مليوناً دولار بينهما حسب عدد النقاط التي حصل عليها كل منهما.

التصنيف العالمي: البرازيل توسع الفارق في الصدارة والسعودية تقفز 17 مرتبة

- باريس - اف ب: ابتعد المنتخب البرازيلي في صدارة التصنيف العالمي الجديد الصادر اليوم الأربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ويات متقدما بفارق 21 نقطة امام فرنسا بطله العالم، في حين قفزت السعودية 17 مرتبة واحتلت المركز السادس والاربعين.

- 10- يوغوسلافيا 711
- 11- المكسيك 700
- 12- النروج 692
- 13- رومانيا 691
- 14- الباراغواي 689
- 15- انكلترا 672
- 16- كولومبيا 668
- 17- كرواتيا 665
- 18- الولايات المتحدة 648
- 19- تشيلي 642
- 20- الدنمارك 639

- تصدّر المنتخب التونسي ترتيب المنتخبات ان بقي في المرتبة السادسة والعشرين التي كان يتقاسمها مع المنتخب المغربي علما بان الأخير تراجع مرتبتين.
- ترتيب المنتخبات 20 الاولى:
- 1- البرازيل 822 نقطة
- 2- فرنسا 801
- 3- الارجننتين 766
- 4- تشيكا 753
- 5- اسبانيا 745
- 6- ايطاليا 740
- 7- البرتغال 726
- 8- المانيا 719
- 9- هولندا 718

دبي - اف ب: فاز منتخب شباب مصر لكرة القدم على نظيره الاماراتي 1- صفر في المباراة الثانية التي جمعت بينهما على استاد الشارقة. وسجل جمال حمزة هدف المباراة الوحيدة من ركلة جزاء اثر لسة يد من المدافع الاماراتي على ابراهيم (18). وتار المنتخب المصري بالتالي لخسارته في المباراة الاولى 3-4 في ابو ظبي.

فوز منتخب شباب مصر على نظيره الامارات 1 - صفر



لقطة من إحدى مباريات المنتخب اللبناني (صورة من الأرشيف)

كيف كسر لبنان عرف المداورة ونال شرف استضافة النهائيات؟

بيروت - من ميشال الحاج:

وبدأت الماكينة العربية عملها في اروقعة الاتحاد الآسيوي ونجح عنها في البداية استحاب هونغ كونغ وكوريا الجنوبية من السباق على الاستضافة، فبقي الصراع بين لبنان والصين وماليزيا. وحصلت بليلة بين أعضاء الاتحاد الآسيوي وكان الوضع يندرج بانقسامات حادة إلى أن اقترح السوري العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد إقامة البطولة كل سنتين، ونال اقتراحه موافقة غالبية لكنه سقط في المناقشة المعلقة بعد أن اعترض عليه البعض الذين برروا موقفهم الراض لانعقاد بطولة بعد جداول اقتصادية وفتيا وبانه سيركب برامج الاتحاد الآسيوي. وكانت اللحظات الحرجة بعد أن أعلن رئيس الاتحاد الآسيوي والماليزي سلطان أحمد شاه انسحاب ماليزيا واقترح اللجوء إلى التصويت لحسم الموقف بين لبنان والصين، وتم الاقتراع بغياب مندوب الهند، وحقق لبنان انتصاه بتدجاة كاسحة على الصين العملاقة بغالبية 14 صوتا مقابل صوتين فقط ما اعتبر مفاجأة كبيرة جدا.

وكسب لبنان الرهان واستضاف البطولة الآسيوية كسب معها امورا عدة بعض النظر عما رافق انجاز المنشآت الرياضية وتحديدا الملاعب الثلاثة التي اعتمدت لاقامة المباريات عليها وهي، المدينة الرياضية وطرابلس وصيدا، والمواقف المشجعة حينما والتي بلغت حد التهديد احيانا أخرى، الا ان القرار النهائي كان بابقاء البطولة في لبنان وكان للاعضاء العرب في الاتحاد الآسيوي كلمتهم الداعمة للبنان حتى النهاية حيث وقفوا معه موقفا مشرفا.

ومن اهم المكاسب اللبنانية البعيدة الاجل، باستثناء تشييد الحركة الاقتصادية وتشجيع السياحة في هذا البلد الصغير مساحة، تأمين بنية تحتية رياضية كاملة لم يكن لبنان ليحلم بها لولا النخوة التي رافقت طلب الاستضافة والموافقة عليها، إذ استحققت المنشآت التي شيدت بعد رحيل الآسيويين بين ايدي الاتحاد اللبناني للعبة من ملاعب دولية جاهزة وأخرى للتدريب بتواعيات جيدة من العشب، فضلا عن تحسين في ميزانيته جراء دعم الاتحاد الآسيوي وعادات الاعلان والتسويق، وعلى الصعيد البشري، ثمة تقاؤل ايضا في ظل هذه اللميلة حول المنتخب اللبناني، لأنه كسب على الأقل عشرة عناصر جاهزة فنيا وبيدينا تحتاج الى مزيد من الاحتكاك على الصعيد الدولي لاثبات وجودها في المستقبل، وهو ما يمكن أن يكون نواة لمنتخب لبناني آخر على قدر الطموحات في المستقبل على اعتبار أن أشد المتفائلين حاليا لا يتوقعون أن يحقق لبنان انجازا من العيار الثقيل على ارضه بوجود منتخبات أخرى متمرسة لان بلوغ الدور ربع النهائي سيكون نتيجة أكثر من جيدة على الأقل من الناحية المنطقية. (أ ف ب)

بطولة الامم الآسيوية الثانية عشرة لعام 2000 في بيروت الحلم اللبناني يبصر النور بانطلاق البطولة اليوم

بيروت - من يوسف حمادة وميشال الحاج:

سلكت الاحلام طريق الواقع وانجزت جميع الامور التنظيمية والإدارية ووصلت الكرة إلى اللاعبين وباتت الكلمة لهم لاثبات انفسهم في اكبر محفل كروي في القارة الآسيوية، الأكبر بين قارات العالم، ودخلت المنتخبات الـ 12 في مرحلة الجدل، التي لا يتفجع فيها الكلام والندم لأن من استعد جيدا وكان جاهزا سيكتفون دون ادنى شك ثمار النجاح في نهايتها.

وستكون انظار الملايين من عشاق كرة القدم في العالم متجهة اليوم الخميس إلى لبنان حيث ستطلق بطولة الامم الآسيوية الثانية عشرة، التي سيقودها الرئيس اللبناني اميل لحود، وتستمر حتى 29 تشرين الاول/أكتوبر الحالي.

وأخيرا، ستبصر كأس آسيا 2000 النور، وستدخل إلى اسيا كلها وإلى العالم بأسره من الباب الواسع بعد أن انتصرت الإرادة اللبنانية على كل المعوقات التي صادفتها منذ ان حصلت على شرف الاستضافة عام 1996 في الامارات على هامش النسخة الماضية.

ستبصر كأس آسيا 2000 النور، بدعم لبناني رسمي إلى ابعد الحدود، ودعم عربي قل نظيره، وقناعة آسيوية وعالية بأن من حق هذا الشعب أن يثبت قدراته التنظيمية والفنية وأن يحول ما جاء في ملف التشريع إلى واقع.

ولم يكن الطريق إلى يوم الافتتاح سهلا على الإطلاق، بل إن اللجنة العليا المنظمة والجهات البرزها تأثرت الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان وخصوصا على محطات الكهرباء ما عانى لبنان من انقطاع تام لتيار الكهرباء، والتأخير الذي طرأ على ورش انجاز المنشآت الخاصة بالبطولة، الأمر الذي تطلب زيارات دورية لأعضاء اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الآسيوي.

وكان الموقف مرجحا جدا للبنان عندما هدد «الآسيويون»، في الفترة الأخيرة بنقل البطولة من لبنان إلى بلد آخر، كالصين أو ماليزيا، في حال لم تنجز هذه المنشآت بالمواعيد المطلوبة في مهلة زمنية معينة.

ورغم كل شيء، كان التصميم اللبناني في عمله، فكان التحدي عنوانا، لا بل شعرا سار عليه الجميع للوصول إلى أقصى درجات النجاح التي ستعكس ايجابيا على لبنان، رياضيا وسياسيا واقتصاديا، حتى ان التماز سيقبلي إلى ما بعد انتهاء البطولة لأن اللجنة التحضيرية للبطولة في لبنان لم تكن لتصل إلى هذه الدرجة من التطور لو لا استضافة هذه البطولة.

ويستعرض لبنان تاريخه الفينيني القديم ايضا من خلال حفل الافتتاح، إذ ستدخل إلى ارض ملعب المدينة الرياضية ثلاث سفن فينيقية ترمز إلى تاريخه وتحكي ايضا قصة الماضي والحاضر.

كما يتضمن حفل الافتتاح لوحات فلكلورية راقصة تشكّل نماذج لتراث كل بلد من البلدان المشاركة في البطولة، فضلا عن فقرات راقصة سيخرج على إثرها لاعبون من كرة ضخمه يمثلون كل منتخب، مع فقرات فنية أخرى، أبرزها للفنان اللبناني مارسيل خليفة وغنيته الشهيرة «يا بحرية»، وفقرات راقصة لفرقة فهد العبدالله.

وتقام في اليوم الاول من البطولة مبارياتان ضمن المجموعة الاولى، الاولى تسبق حفل الافتتاح بين منتخب العراق وتاييلاند على

ملعب صيدا، والثانية المنتظرة بعد حفل الافتتاح بين اصحاب الارض وايران على ملعب المدينة الرياضية في بيروت حيث يتوقع أن يحتشد نحو 50 الف متفرج.

العراق، تاييلاند

ستكون المباراة الاولى بين العراق وتاييلاند على ملعب صيدا في لقاء سيحاول كل طرف الخروج فائزا لتسبل سهمته في المباراتين الاخريين في الدور الاول لكن الغموض يلف ظروف المباراة نظرا لتقارب المستوى في المنتخود بالنسبة إلى العراق، فان الهدف المنشود علنا هو العودة إلى الساحة الآسيوية والعالمية، وتشكل النهائيات بالنسبة اليه فرصة مهمة جدا لاثبات قدراته، ويريد بها بوابة السعودية حيث اقل جدي من الانجازات، وكانت البطولة الاولى التعاقد مع مدرب خبير هو اليوغوسلافي ميلان زيفاديتوفيتش لمدة ثلاث سنوات.

وكان المدرب الجديد قاد منتخب بلاده في تصفيات كأس الامم الأوروبية الأخيرة من دون ان يكمل النهائيات معه بعد تعاقد مع الناصر الاولى للاندية.

وكانت مسيرة المنتخب العراقي في التصفيات مثالية، إذ لم يخسر وحتى لم يتعاد امام طاجيكستان وقيرغيزستان وسلطنة عمان.

وكان اول اختبار للعراق بعد التصفيات، مشاركته في دورة غرب اسيا الاولى على كأس الصين في الأردن، وفاز فيها على لبنان 2-1، وقيرغيزستان 4-4 صفر، وتعادل مع الأردن سلبا قبل ان يخسر في نصف النهائي امام سورية بركلات الترجيح 3-5 بعد تعادلهما سلبا ايضا في الوقتين الاصلي والاضافي.

ويشارك العراق بعد ذلك في دورة شنغهاي الصينية، وفاز فيها على اوزبكستان 2-صفر، قبل ان يخسر امام الصين 4-2 في المباراة النهائية.

وتلقى منتخب العراق ضربة قوية بعد تعرض مهاجمه الغد الذي يحترف في الامارات زرقا فرحان إلى اصابة في الرباط الصليبي سببته عن البطولة.

واكمل المنتخب استعداداته من دون نجمه المصاب، واقام معسكرا في يوغوسلافيا لمدة شهر خاض خلاله مباراتين مع فريقين محليين، ففاز على راد 1-صفر، وتعادل مع زيمون سلبا. وتوقع وليد ناصر رئيس البيعة العراقية بان يواجه زيفاديتوفيتش صعوبة إذ ليس لديه فكرة شاملة عن اللاعبين بسبب ضيق الوقت.

مشيرا إلى ان سلاح اللاعبين سيكون الروح القتالية. وأكد ان «الحصار المفروض على العراق كان له اثره السلبى على كل النشاطات، ومنع المنتخب من الاحتكاك مع منتخبات اجنبية، ومع ذلك يحاول المسؤولون ان يوفروا له جميع المستلزمات لانجاحه، واظهاره بالمظهر اللائق في نهائيات كأس اسيا».

طموح متواضع

وتخوض تاييلاند البطولة بطوح متواضع، ويشرف على منتخبها المدرب الانكليزي بيتر ويد، الذي سجل هدف الفوز لاسكتون فيلدا الانكليزي في مرمر بايرن ميونيخ الالمانى (1- صفر) في المباراة النهائية لكأس ابطال أوروبا

البطولة تقام في موعدها رغم التوتر في المنطقة

بيروت - رويترز: قالت اللجنة المنظمة لكأس اسيا لكرة القدم ان البطولة التي يستضيفها لبنان ستقام في موعدها رغم التوتر في الشرق الاوسط. وبعد اجتماع اللجنة المنظمة قال وزير الرياضة اللبناني محمد يوسف بيضون ان لبنان مستعد لاستضافة الفرق الاثني عشر المشاركة في البطولة التي تنطلق اليوم الخميس.

واضاف بيضون ان البطولة ليست للبنان وحده بل هي لجميع الدول الآسيوية وستقام في موعدها بدون أي تعبير.

عام 1981 (دوري الابطال حاليا)، وكان ويدتولى تدريب تاييلاند قبل دورة الالعاب الآسيوية في العاصمة بانكوك عام 1998، وفازت فيها تاييلاند على كوريا الجنوبية في ربع النهائي، قبل ان تخسر امام ايران في نصف النهائي وتحل المركز الرابع.

وفي العام الماضي، احزمت تاييلاند للمرة الرابعة في تاريخها، الميدالية الذهبية في دورة الالعاب جنوب شرق اسيا في بروناي بتغلبها على فيتنام في المباراة النهائية، قبل ان تتاهل إلى نهائيات كأس الامم الآسيوية في لبنان.

وتصدرت تاييلاند، التي تشارك في النهائيات للمرة الثالثة، تصفيات المجموعة الثامنة، وتضم عددا مميزا من اللاعبين منهم ساكيسان بيتواتانا ونيروت سوراسيانغ وتاواتشاي دامرونغ وكياتيساك سينامانغ.

ويبرز في صفوف تاييلاند بشكل خاص سينامانغ (26 عاما) او «زيكو»، كما يطلقون عليه في تاييلاند، والذي صار اول لاعب من جنوب شرق اسيا يلعب في انكلترا بعدما احتترف مع هادرسفيلد بعد تجربة فاشلة مع ميدلزبره.

واستعدا للنهائيات، خسرت تاييلاند امام البرازيل صفر 7 وقطر 3-2، وبايرن ميونيخ 1-2، وشاركت في دورة شنغهاي، وفازت فيها على اوزبكستان 2-4، وخسرت امام الصين 1-3. ثم خسرت امام الكويت 2-2، وفازت على السد القطري 3-2، وتعادلت مع منتخب قطر 1-1.

واكد ويدا انه يحترم المنتخبات الاخرى، لكنه واثق من قدرات فريقه على مواجهة ايران البطلة السابقة وحاملة الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الآسيوية، ولبنان البلد المنظم، والعراق الذي شاهده من كسب في دورة شنغهاي.

واضاف ان المنتخب التاييلاندي، الذي يضم 5 لاعبين محترفين في سنغافورة، «لا يعاني من اصابات في صفوف لاعبيه، لكنه قد يفقد من سينامانغ، الذي يمر في حالة نفسية سيئة لم يكشف عنها».

ورأى ان المنتخب التاييلاندي، الذي يضم 5 لاعبين محترفين في سنغافورة، «لا يعاني من اصابات في صفوف لاعبيه، لكنه قد يفقد من سينامانغ، الذي يمر في حالة نفسية سيئة لم يكشف عنها».

وكان منتخب العراق وتاييلاند التقيا ايضا في الدور الاول من البطولة الماضية عام 1996 وفاز العراق 4-1.

* التشكيك في احتمالان المحتملان العراق: هاشم خميس - زياد طارق وحمزة هادي وحيدر محمود وجبار هاشم واحمد عبد الجبار وهشام محمد وعصام حمد وفوز كاطم وحسام فوزي وعباس عبيد، تاييلاند: ويرات وانغشان - تانونغساک باجاسا ونيويت سيريوونغ وتشوكيتاوي بومروت وانوروك سيريكيرد وتشوكيات نوسالونغ وتيرسداك تشايهان وواتان سريسيان وتاواتشاي دامرونغ اونغراكون وساكيسان بيتواتانا وسوتي سوksomكيت. يلتقي بعد حفل الافتتاح منتخب لبنان صاحب الازدهار المشهور مع نظيره الايراني في مباراة قوية وحساسة، إذ أن ايران تصحح الى لقب رابع، رقم قياسي، ولبنان إلى بلوغ الدور ربع النهائي على الأقل.

ويستعد منتخب لبنان إلى تقديم عرض يرضي أكثر من 50 الف متفرج في الافتتاح البطولة، في مشاركته الاولى في تاريخه في النهائيات، وهو يخوضها مباشرة دون أي تصفيات باعتبارها البلد المظم.

ونذكر سعيد سعد مدرب المنتخب «ان المباراة الاولى لها وضع خاص لدى اللاعبين الذين سيحاولون تحقيق نتيجة جيدة ترضي جمهورهما»، مشيرا إلى ان لبنان «ييسعى إلى اكتشاف الشهره، وايران إلى المحافظة على سمعتها».

وعزز المنتخب اللبناني صفوفه بستة لاعبين من اصل لبناني، وانخرط في 4 معسكات في قبرص (2) وسولافاكيا والمانيا، وشارك في

فريزر تتقدم في بطولة اليابان للتنس

توكيو - رويترز: تاهلت الامريكية امي فريزر امس الاربعة الدور الثالث في بطولة اليابان المفتوحة للتنس اثر تغلبها على مواطنتها كورينا مورايو. ففي الدور الثاني لفردى السيدات فازت فريزر المصنفة الثانية على مورايو غير المصنفة 6/7 و6/7، وفي الدور الثاني ايضا فازت الامريكية غير المصنفة تارا سنايدر على مواطنتها كريستينا براندي المصنفة الثالثة بانسحاب الاخيرة في المجموعة الثانية. وفازت التاييلندية تامارين تاناسوجران المصنفة الخامسة على الامريكية ليليا اوسترلوه 3/6 و1/6. وفازت خوانيت كروغر من جنوب افريقيا على المصنفة السابعة الارجنتينية بالولا سواريز 6/7 و6/7.

وفي فئه السيدات، فازت الجنوب افريقية جوانيت كروغر على الارجنتيني بالولا سواريز 7-6 (7-5) و6-7 (7-صفر)، والامريكية تارا سنايدر على مواطنتها كريستينا براندي 6-2 و5-6 ثم بالانسحاب، والنمساوية سيلفيا بليشكه على الاندونيسية واين براكوسيا 6-3 و7-6 (7-2) و6-6، والامريكية امي فريزر على مواطنتها كورينا مورايو 7-6 (5-7) و6-7 (3-7)، والتاييلندية تامارين تاناسوجران على الامريكية ليليا اوسترلوه 3-6 و1/6. وفازت خوانيت كروغر من جنوب افريقيا على المصنفة السابعة الارجنتينية بالولا سواريز 6/7 و6/7.

خرج الامريكي مايكل تشانغ المصنف خامسا من الدور الثاني لدورة اليابان المفتوحة في كرة المضرب بخسارته امام موطنه سيسيل ماميت 5-7 و4-6 اسبوعا.

وفاز السويدي يوناث بيوركمان على الياباني تاكاو سوزوكي 6-2 و6-1 و6-1، وبيرون بلاك من زيمبابوي على الالمانى دانيال سندر 6-2 و6-1، والاسرائيلي ليفي هاريل على الكوري الجنوبي لي هيوينغ تاك 2-6 و6-2، والهولندي سيينغ شالكين على الاسباني سيرجي برونغيرا 6-2 و6-2، والكوري الجنوبي يوون يونغ ايل على الالمانى ديفيد بريونزيل 4-6 و7-6.



اللاعب الروسية آنا كورنيكوفا



الامريكي مايكل تشانغ

مصر تمنع البيع والشراء بالعملة الاجنبية

■ القاهرة-رويترز: قالت صحف امس الاربعة ان الحكومة المصرية قررت منع استخدام العملات الاجنبية في عمليات الشراء والبيع في السوق المحلية وقصرها على الجنيه المصري. ويأتي القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء امس الاول في أعقاب انخفاض قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار الامريكي. ونقلت صحيفة (الجمهورية) اليومية عن مسؤول حكومي قوله ان بعض المدارس تطلب سداد رسوم الدراسة بالدولار او بعملة اجنبية أخرى وان بعض أصحاب العقارات يطلبون السداد بعملة اجنبية. وأضاف المسؤول قوله ان هذا كان يحدث بصفة غير رسمية وان الحكومة حظرت الان. وقال ان القرار قد يسهم في تخفيف حدة التوتر في سوق الصرف الاجنبي.

وكانت الحكومة بدأت في ايار (مايو) الماضي تطبيق سياسة جديدة بشأن أسعار الصرف تقوم على توجيهات السوق. وكان سعر الجنيه المصري حينذاك نحو 4.4 جنيه للدولار لكنه بلغ امس 3.66/3.85 جنيه.

وزير النفط الجزائري: إنتاج أوبك قد يرتفع قبل اجتماعها الوزاري

■ الجزائر-رويترز: أكد وزير الطاقة والناجم الجزائري شكيب خليل امس الاربعة ان اوبك سترفع انتاج النفط 500 الف برميل يوميا وفقا لآلية ضبط الاسعار قبل اجتماعها الاستثنائي في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) اذا ظلت الاسعار فوق 28 دولارا للبرميل. وقال في مؤتمر صحافي اسبوعي ان اوبك سترفع الانتاج بداية من 27 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري إذ ظل السعر فوق 28 دولارا وقلما تنص عليه الآلية التي بدأ تنفيذها في اول هذا الشهر، وتابع انه لا توجد حاجة لانتظار الاجتماع المقبل.

وتنص آلية ضبط الاسعار على تعديل الانتاج بالزيادة او النقصان 500 الف برميل اذا ظل سعر النفط اكثر من 28 دولارا لمدة 20 يوم عمل متتالية او نزل دون 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل.

الجزائر تطرح 6 مناطق للتنقيب عن النفط والغاز

■ الجزائر-رويترز: قالت الجزائر امس الاربعة انها ستطرح هذا الشهر مرادا دوليا للتنقيب عن النفط والغاز في ست مناطق بالمشاركة مع شركة سوناطراك الحكومية. وقال شكيب خليل وزير الطاقة والناجم للصحافيين في لقاء اسبوعي المزمع سيعمل خلال تشرين الاول (أكتوبر) الجاري وأن العروض ستفتح في شباط (فبراير) المقبل في جلسة مفتوحة. واخر موعد لتقديم بعروض هو 14 فبراير ومن المتوقع ان تفتح العروض في اليوم التالي.

المانيا: أسعار النفط المرتفعة تكبح النمو

■ برلين-رويترز: قال وزير المالية الالماني هانز ايشل امس الاربعة ان استمرار أسعار النفط عند مستوياتها المرتفعة الحالية سيؤدي الى كبح النمو في اكبر اقتصاد اوروبي. وذكر ايشل ان توقعات النمو الاقتصادي التي حدتها حكومته عند نحو ثلاثة بالمئة هذا العام و 2.75 بالمئة العام المقبل محافظة بدرجة لا تحتمل وضع اي تأثير نزولي في الاعتبار.

وأضاف الوزير في استجواب برلماني «اذا استمرت أسعار النفط عند مستوياتها المرتفعة الحالية فستكبح التنمية الاقتصادية. غير ان جميع توقعات المعاهد وصندوق النقد الدولي اعلى من توقعات الحكومة».

ارتفاع الشيكال واستقرار الاسهم في بورصة اسرنايل

■ تل ابيب-رويترز: ارتفع الشيكال الاسرائيلي مقابل الدولار امس الاربعة فيما انتعشت السوق من الخسائر الحادة التي منيت بها امس ومهدت حدة عمال العتف في المنطقة. وارتفعت العملة الاسرائيلية الى 4.07 شيكل مقابل الدولار بعد ان انخفضت اكثر من واحد بالمئة الى 4.0930 شيكل الثلاثاء، وهو ادنى سعر منذ نهاية تموز (يوليو). وادت المخاوف من تصاعد المصادمات وضعت ناسداك وعدم استقرار الشيكال في تراجع اسهم البورصة سبعة بالمئة امس ليزنل مؤشر بورصة تل ابيب الرئيسي الى ادنى مستوى له منذ ايار (مايو) الماضي. وانخفض المؤشر امس أكثر من 1,5 بالمئة.

خفض اسعار مكالمات الهاتف المحمول بالسعودية

■ دبي-رويترز: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان المملكة خفضت رسوم المكالمات المحلية عبر التليفون المحمول 20 في المئة. ونقلت الوكالة امس الاربعة عن بيان لشركة الاتصالات السعودية ان المكالمات داخل المملكة ستخفض الى 1.20 ريال (0.32 دولار) للدقيقة من 1.50 ريال. وقال البيان انه ستجرى تخفيضات جديدة على اسعار المكالمات في غير اوقات الذروة والعملات. وأضاف ان الاسعار الجديدة ستسري اعتبارا من اليوم الخميس 12 تشرين الاول (أكتوبر).

وفي نيسان (ابريل) خفضت شركة الاتصالات رسوم المكالمات الدولية بنسبة 20 في المئة. وفي 1998 نقلت الملكة خدمات الاتصالات التابعة للدولة الى شركة الاتصالات السعودية في خطوة نحو خصخصة القطاع. وقالت الشركة ان لديها اكثر من 1,2 مليون مشترك في خدمة المحمول.

كبر ماجي الامريكية تبني شركة مشتركة بالسعودية

■ نيويورك-رويترز: قالت شركة كبر ماجي ثالث اكبر شركة في العالم لانتاج ثاني اكسيد التيتانيوم وتسويقه امس الاربعة انها ستبني حصتها البالغة 25 في المئة في الشركة الوطنية لثاني اكسيد التيتانيوم بالسعودية لشركائها مقابل 43 مليون دولار. وأضافت الشركة ومقرها وكلاهما بالولايات المتحدة ان الصفقة تصبح سارية المفعول على الفور. ويستخدم ثاني اكسيد التيتانيوم في صناعة الطلاء والورق. وقال لوك كوربيت رئيس مجلس ادارة كبر ماجي ومديرها التنفيذي «نحن نتعتقد ان كبر ماجي يمكنها تحقيق اهدافها الاستراتيجية على افضل نحو لعمليات ثاني اكسيد التيتانيوم من خلال تدعيم اصولها وتحقيق السيطرة التشغيلية على هذه الاصول».

انتل تنتظر رد اسرنايل بشأن مصنع جديد بكلفة 3 مليارات دولار تنوي اقامته فيها

■ تل ابيب-رويترز: أعلنت شركة انتل الامريكية امس الاربعة ان تأخر الحكومة الاسرائيلية في البت فيما اذا كانت ستدعم مصنعا لرقائق الكمبيوتر يتكلف بين مليارين وثلاثة مليارات دولار تزيد الشركة بنائه قد يؤدي الى بناء المصنع في دولة أخرى. وقال ستيفن غراي مدير الخزانة بشركة انتل كابييتال في اسرنايل لرويترز «نحن نحتاج الى رد. واذالم نعرف ما هو الرد سنتوجه الى مكان آخر». وينص قانون الحوافز الاستثمارية الاسرائيلي على انواع مختلفة من المساعدات لتشجيع الاستثمارات الرأسمالية ويشمل تقديم منح مباشرة واعفاءات ضريبية. ولم يحدد غراي المساعدات التي تطلبها الشركة. وقال «وعدت الحكومة بالرمد علينا بنهاية الشهر الجاري». وانتل من الشركات الدولية الكبرى المستثمرة في اسرنايل ان تملك مصنعا للرقائق تقدر تكاليفه الاستثمارية بمبلغ 1,6 مليار دولار. وأمس الاول قالت شركة تارو انبل استثمارية قديما في خطط بناء مصنع للرقائق يتكلف 1,5 مليار دولار بعد ان وافقت الحكومة على تقديم 250 مليون دولار للمشروع.

صعود حاد لسعر النفط بعد بيانات المخزونات الامريكية

الوطني اقل بنسبة 35 بالمئة عن مستوياته قبل عام. وقال توماس بليكسلي من انبرجي مارشنت «هذا يؤكد فكرة ان مخزون المنتجات المقطرة عند مستويات حرجة».

وزاد سعر النفط الامريكي ثلاثة دولارات منذ يوم الجمعة الماضي وهو تقريبا نصف التراجع الذي سجلته بمقدار سبعة دولارات منذ اعلان الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي قرار السحب من الاحتياطي الاستراتيجي الامريكي هذا الشهر لتجنب نقص الامدادات وتهدئة الارتفاع الحاد في الاسعار. وحذر محللون من ان السحب من الاحتياطي لن يحسن كثيرا من توافر وقود التدفئة في مركز الاستهلاك الرئيسي في شمال شرق الولايات المتحدة.

وتعرضت امريكا الشمالية لاول موجة باردة في وقت سابق من هذا الاسبوع إذ انخفضت درجة الحرارة دون معدلاتها الطبيعية. وتتوقع الارصاد الجوية

بورصة نايمكس 67 سنتا الى 33.85 دولار للبرميل. وقال متعاملون ان التوتر في الشرق الاوسط حيث يجري نشاط دبلوماسي مكثف لوقف اعمال العنف وانقاد عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية يساعد ايضا على ارتفاع النفط.

وتفيد ارقام المخزون الاسبوعية لمعهد البترول الامريكي ان انخفاض عام في مخزون الخام والمنتجات المكررة مع تراجع كبير للخام والمنتجات المقطرة وتشمل وقود التدفئة الجوي في فصل الشتاء. وادام المعهد ان مخزون الخام نزل 3.9 مليون برميل خلال اسبوع حتى السادس من تشرين الاول (أكتوبر) بينما تراجعت المنتجات المقطرة 3.3 بالمئة مليون برميل والبنزين 936 الف برميل. وتتوقع السوق توقع زيادة في المخزون او تراجعها طفيفا.

وادت المخاوف من نقص محتمل في امدادات الوقود هذا الشتاء الى بقاء سعر النفط فوق 30 دولارا خلال الاشهر القليلة الماضية اذ ان مخزون وقود التدفئة

الاسهم المصرية تواصل الهبوط ومؤشرها ينزل بنسبة 3,5%

شركة اتش.سي للسمسة بشراء السهم لم يرتفع سعره. وفي قطاع الاتصالات ايضا انخفض سهم اوراسكوم تليكوم 1.77 جنيهه اي بأكثر من اربعة في المئة الى 40.51 جنيه. وواصلت اسهم لكج غروب ارتفاعها فزادت 0.12 جنيهه اي بنحو خمسة في المئة الى 2.70 جنيهه. وتصدرت لكج غروب قائمة التداول من حيث عدد الاسهم إذ جرى تداول 2.2 مليون من اسهمها، وعزا متعاملون الارتفاع الى تقارير صحافية بان رئيس المجموعة رامي لكج توصل الى اتفاق على شروط سداد ديون شركته للحكومة. وانخفض سهم مدينة الانتاج الاعلامي 0.81 جنيهه الى 15.98 جنيه في معاملات حجمها 300 الف سهم.

الشرقية للدخان وهبطت بنسبة الخمسة في المئة القسوى المسوح بها لتقل على 65.22 جنيه. وواصلت اسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) انخفاضها الاخير وتراجعت 4.6 في المئة اي 2.98 جنيهه الى 61.95 جنيهه. وقال محللون ان موبينيل مازالت متأثرة سلبي بنتائج الربع الثالث التي جاءت مخيبة لامال بعض المستثمرين المحليين. وقالوا ان سهم موبينيل تأثر ايضا بالهبوط الذي اصاب قطاع الاتصالات.

وفي الاسبوع الماضي أعلنت موبينيل ارتفاع ارباحها الصافية في الربع الثالث بنسبة 31 في المئة الى 78.99 مليون جنيه من 60.4 مليون في الربع الثاني. ورغم التوصية التي اصدرتها

القاهرة-رويترز: واصلت الاسهم المصرية انخفاضها امس الاربعة وهبطت اكثر من 3.5 في المئة لتسجل ادنى مستويها منذ ست سنوات. وقال متعاملون ان سلسلة من العوامل صافرت للضغط على سوق الاوراق المالية المصرية منها مخاوف اقتصادية محلية واستمرار التوتر في منطقة الشرق الاوسط. وربما يكون من العوامل السلبية ايضا خطة خصخصة شركة الاتصالات المصرية من خلال بيع 35 في المئة من اسهمها في اكتوبر عام الشهر المقبل.

وقال هاني سالم من شركة ايه.بي.ان امرو لبتا للاوراق المالية «العديد من الناس يعملون على تصفية اموالهم حتى يمكنهم المشاركة في الاكتتاب. عادة ما يحدث ذلك قبل

شركات الهاتف المحمول تستعد للمشاركة بمعرض جيتكس دبي 2000

بمقنيات آي إم تي 2000 التي تتيح للمستخدمين فرصة استخدام أجهزة الهاتف النقالة في أي مكان يذهبون إليه حول العالم. ويمكن إرسال واستقبال بيانات وصور ومعلومات بحجم 2 ميغابايت من خلال هذه الخدمة التي تتوافق مع أجهزة الهاتف المتحركة والتابعة. كما تعمل تقنية آي إم تي باستخدام خطوط الهاتف التقليدية والأرقام الاصطناعية والأجهزة اللاسلكية.

كما ستعنى آي جي خلال مشاركتها في المعرض إلى الترويج لوقعتها على الإنترنت الموجهة للعملاء مباشرة حيث يمكنهم حجز وشراء مختلف منتجات الشركة عبر الشبكة.

وتعرض شركة ميمتل تليكوم الشركة الدولية المتخصصة في إنتاج أجهزة الاتصالات وتطبيقاتها المختلفة نظام إس إكس 2000 وهو جهاز خاص للاتصالات، ونظام ون بونت ماستر وهو عبارة عن وحدة اتصال لتراسل المعطيات عن طريق الرسائل المكتوبة ويساهم في تطوير هذه النوعية من الاتصالات ويعمل على تقليل تكاليف الاتصال. كما تعرض الشركة خدمات «الواب» خلال مشاركتها في معرض جيتكس 2000 وتمتاز أجهزة ال جي الجديدة

المعلومات الدولية ومن المتوقع ان يستقبل المعرض عددا كبيرا من المسؤولين والمختصين في هذا القطاع في المنطقة ومن مختلف دول العالم.

ومن المتوقع ان تطرح شركة الثريا للاتصالات -وهي مساهمة خليجية- أجهزة الهاتف المتحركة التي تعمل على ترددات البث الخاصة بأقمارها GSM plus Satellite، وتعلن عن انطلاق خدماتها في اسواق المنطقة خلال مشاركتها في المعرض.

ومن المتوقع ان تبدأ الثريا بتقديم خدماتها للعملاء في المنطقة خلال الربع الأخير من العام الحالي. وتامل شركة الثريا التي تقدم خدمات الاتصالات وخدمات تراسل المعطيات وأنظمة الملاحة والبريد الصوتي عبر

أجهزة الاتصالات الخلوية المرتبطة بالأقمار الصناعية مباشرة في أن يساهمها جيتكس دبي 2000 في الترويج لخدماتها التي تغطي أوروبا شمال ووسط أفريقيا الشرق الأوسط ووسط آسيا وشبه القارة الهندية. وستطرح شركة ال ج ح الكورية للاتكرونيات شتيكية من أجهزة الجيل الثاني من الهواتف النقالة التي تحمل خصائص «الواب» خلال مشاركتها في معرض جيتكس 2000 وتمتاز أجهزة ال جي الجديدة

دبي- «قدس برس»- من حسن حيدر:

قال خبراء اتصالات ومسؤولو معارض في دبي ان صناعة الهواتف النقالة (المحمولة) دخلت مرحلة جديدة من التطوير عندما بدأت الشركات المصنعة لها اضافة تقنية «واب» التي تسمح للهاتف النقال بالافادة من تقنيات شبكة المعلومات الدولية «انترنت» فقد اصبح بالامكان بعد استخدام هذه التقنية من تصفح بعض مواقع الشبكة الدولية ومتابعة الرسائل الالكترونية واستقبال الشرائح الاخبارية ليتمتع بذلك عمل الهاتف النقال من مجرد هاتف الى مصدر للمعلومات المتجددة عاليا.

وتعرض نخبة من الشركات المتخصصة بانتاج وسائل الاتصال مجموعة من احدث المنتجات الخاصة بهذا القطاع خلال مشاركتها في معرض «جيتكس دبي 2000» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي من 28 تشرين اول (أكتوبر) الجاري إلى 1 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وسيحظى المعرض الذي يعد احدث سنوي متخصص في قطاع الهواتف المحمولة في المنطقة بمشاركة واسعة من كبرى شركات تكنولوجيا

الاسهم الاردنية تواصل انخفاضها بسبب احداث الاراضي الفلسطينية

■ عمان-رويترز: انخفضت الاسهم الاردنية امس الاربعة بسبب استمرار اقبال صناديق محلية على البيع مع تجنب المستثمرين التداول واستمرار التوتر في الشرق الاوسط. وانخفض مؤشر بورصة عمان المكون من 60 سهما 0.72 في المئة ليغلق على 131.80 نقطة في معاملات قيمتها 1.128 مليون دينار (1.59 مليون دولار)، وقال متعاملون ان الطلب محدود جدا وان حركة التداول تأثرت بأقبال سماسرة محليين على بيع اسهم بعض الشركات الصغيرة في ربع الساعة الاخير من جلسة التعامل. ويقول المتعاملون ان الاشتباكات الدموية بين الفلسطينيين والاسرائيليين احبطت انتعاشا حذرا بدأ في اواخر الشهر الماضي بفضل احتمالات تحسن العلاقات مع العراق.

ومما أضعف من معنويات المستثمرين اقبال على بيع اسهم البنك العربي القيادية. وانخفضت اسعار 33 سهما بينما ارتفع عشرة اسهم واستقر 22 سهما. وهبط سهم البنك العربي دينارين الى 150 ديناراً. وادت عمليات بيع من جانب صناديق محلية الى هبوط اسهم الشركة الصناعية والتجارية والزراعية ما يقرب من واحد في المئة ليغلق على 0.94 دينار. ومن الاسهم الصاعدة سهم اليوتاس العريضة الذي زاد 0.33 في المئة الى ثلاثة دنانير في معاملات قيمتها تقريبا 21 الف دينار.

صحيفة: اكتشاف عيوب خطيرة في اسلاك طائرات ما زالت في الخدمة

■ واشنطن-رويترز: قالت صحيفة يو.اس.توداي امس الاربعة ان طائرات قديمة ربما مازالت تطير بها الاف من الشقققات في توصيلاتها الكهروإتية. واعتمدت الصحيفة في تحليلها على تقرير اصدرته ادارة الطيران الاتحادية امس الاربعة.

وطبقا لوثائق الادارة والقوات الجوية والبحرية الامريكية فان عيوب في عزل الاسلاك قد تتسبب على مر السنين في حدوث حرائق واحطال في الاجهزة الكهربائية لطائرات تجارية وعسكرية.

والتقرير الجديد اعده فريق عمل تابع لادارة الطيران الاقتصادية ضم مهندسي كهرباء لفحص الاسلاك الاجهزة الطائرات التي تم اصمت في الخدمة عام 20 على الاقل.

هبوط اسهم شركات التكنولوجيا الامريكية يدفع المستثمرين للبحث عن ملاذ آمن لاموالهم

■ لندن- من هيو جونز
نيويورك- من دنيس دوكلوكس:

سجلت البورصات الأوروبية انخفاضاً شديداً امس الاربعة وتراجع المستثمرون الى البحث عن ملاذ آمن لاستثماراتهم تحت وطأة استمرار هبوط مؤشر ناسداك الامريكي الذي يمثل قطاع التكنولوجيا بينما ازداد التشاؤم بشأن ارباح الشركات الامريكية. وهوى مؤشر ستوكس لقطاع التكنولوجيا في أوروبا ستة في المئة ليصبح منخفضاً بنسبة عشرة في المئة عما كان عليه في بداية العام، بينما هجر المستثمرون اسهم التكنولوجيا والاتصالات والاعلام (أو ما يسمى بالاققتصاد الجديد) واتجهوا لاسهم التقليدية المضمونة.

وقال بيتر سالفغان خبير الاستراتيجية الأوروبية في بنك فولدمان ساكس الاستثماري «لا يوجد مؤشر يذكر على ان هذه العملية وصلت الى نهايتها». وأضاف «شهدنا نزوة النمو الاقتصادي في الربع الثاني ونحن نحتاج الى مزيد من الثقة بان أسعار الفائدة بلغت ذروتها قبل ان تبدأ تنحول عن هذا الموقف الدفاعي». وكانت اسهم شركات التكنولوجيا والاتصالات اهتزت بشدة بعد ان توقعت كل من شركتي لوستن تكنولوجيا جينز. وهي الاولى في العالم في صناعة معدات الاتصال، وموتورولا الثانية في العالم في مجال صناعة التليفونات المحمولة. انخفاض نمو ارباحهما في العام المقبل.

ودفعت هذه الانباء اسهم الشركات الأوروبية المناسبة لهما الى الانخفاض بشدة. فهبط سهم الكاتيل الفرنسية 8.95 في المئة وسهم ماركوني البريطانية 6.36 في المئة. وانخفضت اسهم شركتي توكيا واريكسون بأكثر من ستة في المئة. وهبط مؤشر يوروتوب 300 اثنين في المئة مقتربا من ادنى مستوى اغلاق منذ منتصف نيسان (ابريل) الماضي. أما مؤشر يوروستوكس/50 فانخفض 2.6 في المئة مقتربا من ادنى مستوى منذ اواخر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وانخفضت الاسهم في لندن اثنين في المئة الى ادنى مستوى منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر. وهبطت اسهم باريس ثلاثة في المئة لتتخفف عن مستواها في بداية العام. كما تراجعت الاسهم في فرانكفورت اثنين في المئة. وتلقت اسهم البنوك مزيدا من الصفعات بفعل خسائر سندات الشركات ولتأثرها بالسوق الامريكية بالإضافة الى احتمال ارتفاع تكلفة الائتراض. وهبطت اسهم مجموعة كريدبي سويس 8.87 في المئة ودويتشه بنك سبعة في المئة وبي.ان.بي بارابيا 6.9 في



مارة تحت لوحة الكترونية تعرض رقم مؤشر بورصة طوكيو التي هبط مؤشرها امس متأثراً بهبوط الاسهم الامريكية (ا ف ب)

موقعها على الانترنت. وهبط مؤشر شركات الانترنت في البورصة الامريكية 4.87 في المئة. وهبط سهم موتورولا لصناعة اجهزة التليفون المحمول اكثر من 15 في المئة او اربعة دولارات الى 22 3/8 دولار. وجاءت نتائج الشركة للربع الثالث من العام مماثلة للتوقعات غير انها خفضت توقعات نمو الارباع لعام 2001 استنادا الى ضعف نمو مبيعات التليفون المحمول.

وهوى مؤشر اسهم شركات الاتصالات لامريكا الشمالية 4.96 في المئة وسط اثار الانباء السيئة من لوستن وموتورولا. ونزل مؤشر بورصة فيلادلفيا لاشباه الموصلات 1.66 في المئة بعد خسائره الحادة

يوم الثلاثاء.

وتراجع سهم جنرال اليكترريك المسجل على مؤشر داو جونز واكبر شركات العالم من حيث رأس المال التداول في السوق 2 1/16 دولار الى 56 دولارا رغم ارتفاع ارباح الشركة 20 في المئة في الربع الثالث.

وفي نفس الوقت ارتفعت اسعار النفط واسعار اسهم شركات النفط مدفوعة بانخفاض مخزونات النفط الامريكية وتوقعات بزيادة موجات برودة الجو في امريكا الشمالية.

وارتفع سهم اكسون موبيل كورب كبرى شركات النفط الامريكية والمسجلة على داو جونز 1 15/16 دولار الى 95 3/16 دولار بعدما سجل في التعاملات المبكرة اعلى مستوياته على الاطلاق وهو 95/7 دولار.

ماذا سيحدث لو قاطع الشارع العربي البضائع الأمريكية؟؛ سلاح لا يحتاج قرارا من قمة عربية

د. انيس القاسم *

نشرت جريدة «التايمز» اللندنية في عددها الصادر صباح العاشر من تشرين الاول (أكتوبر) خبرا من مراسلها في واشنطن مفاده ان الرئيس الأمريكي كلينتون كان يأمل في ان يدخل التاريخ بتحقيقه للسلام في الشرق الاوسط، ومضت الصحيفة الى القول «بغير ان المسؤولين (الامريكيين) قالوا ان هناك ما هو اخطر الآن، فليست تركته فقط هي التي تلتهمه النيران بل ان النيران اطلقتها المصالح الامريكية في المنطقة»، ويفسر البعض ان هذا التخوف على المصالح الامريكية هو الذي دعا كلينتون للتدخل الشخصي المباشر واصدار تعليماته بالامتناع عن التصويت في مجلس الأمن على القرار الأخير الذي ادان استعمال «القوة الزائدة» ضد الفلسطينيين، بدلا من استعمال حق النقض ضد ما كان متوقعا.

فيقالرغم من قوة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الا ان المصالح الامريكية هي التي تتخلف في النهاية، وحتى قبيل اشتعال الانتفاضة الشعبية في الوطن العربي، فان المصلحة الامريكية كانت في امان، ولم يكن هناك ما يستدعي العدول عن السياسة التي سارت عليها امريكا حيال القضايا العربية، والتطور المهم الذي حدث هو ان الشعب العربي في كل قطر عربي قد ثار على تلك السياسة وعلى سياسة الاستسلام للقرار الأمريكي وكان من قضاء الله وقدره. فامريكا بطلبها من ترهيب وتسلطها تركت اساسا على تجنب الاختلاف مع امريكا وعدم اخراجها، مهما كانت القضية، والاعتماد على الاعتقاد الساذج بان امريكا ستدرك بنفسها ان مصلحتها على ما ليس مع اسرائيل، متجاهلين بذلك جميع الضغوطات التي تؤثر في السياسة الامريكية، وقد اختلفت هذه المعادلة بانتفاضة الاقصى في كل قطر عربي، وبظهور الغضب الشعبي الذي لا تستطيع امريكا الا ان تحسب له حسابا، وكانت هذه الانتفاضة الشاملة للوطن العربي هي التي جعلت امريكا تتحرك بشكل اخر، وان كان محدودا حتى الآن، فلم تعد مصالحتها الحقيقية مغيبة عليا عن العادلة.

غير ان الذي نخشاه هو ان تهدا الثورة الشعبية، او ان تلثف عليها الانظمة، خاصة وانه لا يتوقع من الناس ان يظلوا في مظاهرات مستمرة يوما بعد يوم، ولذا فان هذا الغضب من امريكا يجب ان يعبر عن نفسه ايضا بطريقة عملية تلمس فيها امريكا تهديدا حقيقيا لمصالحها ما دامت تتجاهل المصلحة العربية، وهذه الطريقة هي القاعدة الشعبية لكل ما هو امريكي والاستعاضة عنه بما هو منتج محليا او مستورد من غير امريكا، وتحقيق هذا يحتاج الى استراتيجية في مقاطعة منظمة واعية بحيث يتعبر المنتجون الامريكيون بالخطر المالي الذي يهددهم فيتحركون في امريكا ذاتها للدفاع عن مصالحهم هم في سوق تميزت بانها سوق استهلاكية وخاصة للمنتجات الامريكية، تصوروا ماذا يحدث لو ان الشارع العربي كله قد قاطع مثلا المشروبات الغازية الامريكية من كوكاكولا وغيرها وان المقاطعة امتدت لتشمل مكدونالدز وبيبرغ كينغ وكنكتي والسكاكر الامريكية، واستمرت هذه المقاطعة اشهرًا، ناهيك عن سنوات، هل تستسكت الشركات المنتجة وتحتمل

الخسائر الكبيرة التي ستلحق بها من اجل ان تستمر امريكا في دعم اسرائيل في الحق والباطل؟

الدول ياتي قبل كل شيء، حتى اسرائيل.

هذه المقاطعة ستؤدي الى خلق جبهة داخلية في امريكا، اي «لوبي» امريكي، يتحدث من منطلق المصلحة الامريكية المحضة في مواجهة اللوبي الصهيوني الذي يسيطر الى الخبار بين المصلحة الامريكية ومصلحة اسرائيل، حيث ان المقاطعة ستفرز هذا النوع من الخيار، واللوبي الصهيوني ومعه الادارة الامريكية لم يواجهوا حتى الان بهذا الخيار، وحتى الان مصلحة امريكا هي مصلحة اسرائيل ما دامت الازواض كما هي عليه.

المقاطعة سلاح في يد الشعب ولا يحتاج الى قرار قوتري هو وزميلات لها في المدرسة مقاطعة هذه ليتخذ الشعب قراره، ويقع الطلبة والتنظيمات المهنية والعالية والسياسية والدعاة في مقدمة من يستطيعون استخدام هذا السلاح وحث الآخرين بطريقة سلمية على اتخاذ، وعندما اشير الى الطلبة فانني اتوجه الى الطالب نفسه والى اثره في بيته ومعيطه، وقد لست ذلك عمليا من موقف رأيتني في عمان، فقد كنت هناك في آب (أغسطس) الماضي، اي قبل انتفاضة الاقصى، وديع الغدعاء في بيت احد الاقرباء، ولقت نظري ان المائدة خالية تماما من الكوكا كولا وغيرها من المشروبات الغازية الامريكية الاصل، ثم عرفت السبب وهو ان إحدى بنات مضيبي، وكانت في الثانية عشرة من عمرها، قررت هي وزميلات لها في المدرسة مقاطعة هذه المشروبات، وليست على صدرها شارة تدل على ذلك من ابتكار الطالبات انفسهن، وكانت النتيجة، كما يعرف كل اب، ان هؤلاء الفتيات فرضن ارادتهن على البيت كله، وكانت المقاطعة في كل بيت تحت مراقبة هؤلاء الفتيات، ماذا لو ان طالباتنا وحدها في كل بيت عربي وفي المدرسة والجامعة والشارع قد اتخذوا نفس القرار؟ النتيجة ستكون حتما ان كل بيت عربي سيخلو من هذه المشروبات ومن السكاكر الامريكية وغيرها من المنتجات، فلا يوجد بيت امريكي ليس فيه طالب او طالبة، معنى هذا ان ملايين الزجاجات لن تشرب يوميا وملايين السكاكر لن تدخل وملايين شطائر الماكدونالد لن تؤكل، ونحن ملايين الدولارات التي لن نصل للشركات الامريكية، صحيح ان شركات التعبئة الخلية قد تضطر، ولكنه ثمن يجب عليها ان تتحملة، كما اننا نستطيع ان نتحول لانتاج مشروبات اخرى، وعلى اي حال فالقضية اكبر من مصلحة هذه الشركة او تلك.

ومن مزايا هذا النوع من المقاطعة السلمية ان هبوط ارباح الشركات التي تتم مقاطعة منتجاتها سينعكس في ميزانياتها وحسابات الخسائر والارباح التي تقدمها هذه الشركات للمساهمين الذين يعسدون بالاف ان لم يكونوا بالمالين، وستضطر مجالس الادارة لتقديم الاسباب، وهذا من شأنه ان يبينه امريكي العادي ان الاضرار التي تلحق به وبشركته سيبيها السياسة الامريكية، وهذا سيكون له مردوده.

فالذائق ادعو الاتحادات الطلاب العرب في كل ارض عربية وادعو طلابنا وطالباتنا في المدارس التي تبني هذه الدعوة وتعميمها وقرضها في بيوتهم وادانيتهم، كما ادعو الاساتذة الى اتخاذ موقف مائل بتجيع الطلبة على ذلك، يجب ان يشرب مواطن عربي يدخن سيجارة امريكية او يشرب الكوكا كولا او يزور مكدونالد او يشترى بضاعة امريكية يرحح اجتماعي ليس ايام ابائنا فقط، وهذا اخرج ما بعده حرج، بل وفي اي مكان يوجد فيه.

وعملنا البواسل لهم دورهم التميز دائما، ان جيل الشباب المعاصر قد لا يتذكر قصة الباخرة المصرية كليونباتزا ايام الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، والصفة باختصار ان عمال الوائء الامريكية رفضوا تقديم الخدمات المعتادة لهذه

تزعرع اليقين في الزعامة الحزبية بعد ان استبان تزييفهما للفكر والفعل؛

«نحن والتاريخ» لماذا خرجنا منه وكيف نعود اليه؟

د. عز الدين عناية *

توازج مع قتلهم السالف على المسرح الكوني يميز العرب في التاريخ الحديث حالة هامشية محيرة، ولا يمكن ان نقول ان قلة من المفكرين او السرياسيين فحسب من تغلغلهم المسألة، بل في يكاد اجمع ان يكون هما مشتركا بين عامتهم وخاصتهم، وبرغم ذلك لا زالت الاحجية تتمتع عن الحل. نسأل الراحل فلسطيني زريق بنشان «نحن والتاريخ» احدى الاسئلة الحرجة والعلقية في ذلك السياق، التي سننتظر على ايجال آتية وقادمة من مدنا لم نوافق على الاجابة عنها حضاريا. فايزر اختبارات الصحة والسلامة والناعة للام تستكشف داخل اقتدارها على الاجابة على اسئلتها الوجودية، وبالثل، او توريتها لخلفها بفعل وهنها واعلائها. نحن والتاريخ، تسأول حول الكينونة بصيغة الجمع، يهز الابنية والاصعدة التي شيدها عليها كنياننا والتي سعدتنا شطرها تشوقنا في استساغتها. ما كل ذلك القلق المختزن في الدنحن ليس من المتيسر اشباعه الا بمطامع حضان التاريخ مجددا، بحسب التعبير الهبغلي، في بدئه ومنشها، في ما صنع وما صنعت منه. فنقول من التعريفات الدارجة والمعهوده له، يكونه ماضيها في وصف عنجهيته «تهدت الدولة بوبله» في وصف سقوط احدى الدول وقيام غيرها.

ولا زال النواة العرب، والمسلمون في حومهم، في نهضة في امهم على اثر انزياحهم من قلب التاريخ الى هامشه، وتقريبا كافة محاولات العودة قد تعثرت، ان لم نقل باءت بالفشل، برغم تجريبيها للقنوات المختلفة، الدينية والاصلاحية والقومية، والوطنية بكافة نسجها الايديولوجية، ويكون الشعوب نتاج وعيها المستعطن، المتسافل او المتسامي بها، فان البحث في علل ومسببات انهزامية الفعل العربي هي اكد المشاريع التي تواجهنا. اذ مهما يكون التشجيع والتحفيز الخارجي للشعوب، ما لم يات الامر على كينونتها، فانها تبقى مريحة للوعد لساحة التاريخ؛ المنايا الهتلية المدمرة حتى الشخاخ أثناء الحرب العالمية الثانية والعادى من تحت الرماذ بقوة لاهية مجددا، مثلت هذه القاعدة الحضارية جليا في الزمن المعاصر.

واليادي ان العودة العربية الثانية للتناحر مشروطة باعادة تعبئة ثانية، ففي الفكر العربي السائد ساقل قائل ادنس في انظمة وعينا العقلي والروحي، ولذلك تبدو اليوم في حاجة لعمليتي الفراغ وملء تماثل ما صوره عمر بن الخطاب في حديثه عن الرسول (ص) بقوله كان يفرغنا وملنا، فثلك الغلعة في التي ولدت البركان الحضاري الهائج والكاسح الذي لم يهرح التاريخ، مثله بالمقياس الزمني والجغرافي، الواقع خلال قرن والمتمد من البيروني الى الهماليا، بحسب تعبير هانس كوفغ ففكرنا في حاجة الى مسالة دائمة حول مقاصدته من اجل ازاله في التاريخ ولاخرجاه من برائن الوهم والاعتراب، فقد نستسهك وعي كينونتنا ونظنها صالحات داخل الوجودية في منسب، ولذلك كان التأكيد من لبين حاسما وصائبا بان لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية، اذ بحركة الوجودية الضال عن انتاج قوة مادية متمظفورة في الوجود العيني او على حد تعبير شاعرنا خليل حاوي المتطلع للمطلق النقي التفتن في اغتيالها، مما حول

بريد

بيان المثقفين والفنانين السوريين والعرب المقيمين في سورية حول انتفاضة الاقصى

يشعر المثقف العربي بعجز الكلمات وعدم جدوى البيانات، أمام فظاعة ما يجري في الارض العربية المحتلة، حيث تقع موجبات دمسوية شاملة بين المواطنين العرب الفلسطينيين والعزل وآلة الحرب الصهيونية المدججة بأحدث الاسلحة واكثرها ضراوة وفتكا.

وقد اثبتت الاحداث ان زيارة التدينيس والتحدوي التي قسام بها مجرم الحرب الصهيوني ارييل شارون، مهندس مذحة صبرا وشاتيلا، للمسجد الأقصى لم تكن سوى جزء من مخطط اسرائيل مدروس هدفه ابتزاز القيادة الفلسطينية واجبارها على تقديم المزيد من التنازلات بعد ان وصلت المفاوضات

| | | | | | | |
|------------------------|-----------------------|-----------------|------------------|------------------|-------------------|-----------------|
| نبيل سليمان | فيصل خرش | نضال الدبس | زهير القصير | ابراهيم باخور | وصالح حسن | سمر ديوب |
| ثائب درويش | فؤاد مرعي | نعيم اليافي | فؤاد دحدوح | نصر شمالي | محمد عصام دمقي | آبية الحمزاوي |
| محمد حمدان | منزه عياش | زبير عياش | فؤاد مخلوف | ريون بطرس | رواد ابراهيم | سوسن زكرك |
| منيف خلوم | فؤاد محمد فؤاد | عبد الفتاح سكر | ليبس رسلان | ماهر كرو | حسن م يوسف | نهاد اوروشو |
| عصام سليمان | بسام حسين | سمر سامي | نديز نعمة | نوال اليازي | الربحي | نصح اسماعيل |
| سعد مرعي | عمر كروش | جهاذ السيد | شلبية ابراهيم | يحيى السيد | امينة الخطيب | باسل الخطيب |
| حيدر حيدر | ادوار نهديا | حميد مرعي | مروان حداد | ديانا حبور | نصر الدين الحجرة | طيب تيزيني |
| مدوح عزام | عبد الله مراد | ابراهيم جودت | سليم صبري | صباح الحلاق | ريق اتاسي | جميلة حيدر |
| عبد مكرم | عبد القادر عزوز | اسعد فضة | رفيدة ابو حشيش | امينة الخطيب | امال قواص | غادة الحسين |
| سهيل ديباط | غسان نعتع | مها الصالح | ماهر صليبي | هند هياي | سلوى زكرك | محمد عدنان فارس |
| علي الصالح | ممتاز كروبو | فايزة الشاروش | بارا صبري | باسل السيد | عبد الرحمن الازهي | عبد العزيز فارس |
| جمال صبحي | عبد الحميد شياخي | سكاف راسي | ياسر دكي | ديانا فارس | رفيق السبيعي | مثنى واصف |
| سراب جمال الاناسي | صفوان ابراهيم | امل حويجة | رياض شيا | عبد الله السيد | صباح براق السباني | بسام كوسا |
| مهي جديد | خيري الذهبي | أمل عمران | عبد الجيد حيدر | يوسف قنديل | ناديا حلمي | لينا باع |
| مجد حيدر | نعمة خالد | نعمة عمران | رفيدة ابو حشيش | فاذة الحسين | غادة الحسين | وفاء موصللي |
| فاطمة الزهراء حاج عبيد | رفيق قوشة | محمد عمران | حازم العظمة | واحة الراهب | سحر سعيد | نضال سيجري |
| محمد طرية | خليل درويش | خالد عمر | ريم حنا | ميرنا مسرة | صخر صادق | نضال سيجري |
| فايز سارة | محمد فارصلي | عملي الكسان | ميادة درويش | عملي الكسان | نظيرة حمادة | بنو الالحسن |
| بشار زرقان | وليد معماري | مطلح القاص | مطلح القاص | سلامة عيلة | سمير نكزي | زكي كرويدلو |
| عطية مسوح | نديز حنانا | عباس النوري | حنان شقير | ناهد بدوية | فردوس الجحرة | انس اسماعيل |
| ثائر موسى | وليد قروصي | هاني الروماني | حسن عويبي | محمد ديبات | محمد عويبي | حسين عباس |
| علم الدين عبد اللطيف | عون النوروي | خالد خليفة | موفق ثورية | اسامة حمور | سميرة اسماعيل | وضاح خلوم |
| عز الدين محمود | كرم معقول | اوراس عبيد | وليد اخلاصي | وفاء للحم | نمى سعد الدين | ملك مرقدة |
| رشاد عمرو | نديز اسماعيل | محمد عارف السيد | زهير دباع | رامح حمور | فايز عيسو | فاتن عيسو |
| نجلاء احمد علي | محمد زغالول | ناديا صايح | عمر قدور | ملهم حمور | عمر قدور | علي القاسم |
| احمد عبد الحميد غانم | سامر المنان | رانيا ككركي | ادونيس تيزيان | عادل محمود | رضوان زيادة | باسل مخلوف |
| عبد عنان محمد | فراات مسلمان | سلمي فاضل حسن | طالب غربية | محمود مخلوف | محمود مخلوف | رجاء مخلوف |
| مالك صفور | الهام ابو السعود | بشير نصري | رضوان قسماي | تاج الدين الورسي | ماهر عزام | عبيد شعيبو |
| في صفر | رياض سكر | اميلي فرح | شعب طليمات | محمد عبد الواحد | عبد القاسم | جهاذ سعد |
| محمود حسين | فايز سكر | نبيل النسمان | حزامي زهور عدي | اصلان عبد الكريم | ابراهيم جودت | ابراهيم جودت |
| محمد سعيد حسين | موريس ستكري | نظير قواز | محمد نجاتي طائرة | نزار عيون السود | علي ديوب | حميد مرعي |
| معاذ حسن | اسامة محمد | مجد مربية | امل محمد | نوار جلالج | ريتا كرو | آلاء فارس |
| عبد الزواق عبيد | هالا محمد | سمير الجندبي | مصطفى خضر | فiras جلالج | سحر عبد الله | سحر عبد الله |
| نهاذ سيورس | عبد اللطيف عبد الحميد | سوسن الزبي | نبيل اليافي | ندى خير | طالب العلي | فاذي فارس |
| نوروز مالك | عمر عبدالواي | ياسم مدوح | فرحان بلبل | هورك | راداك سوحة | سمر قسبي |
| نجم الدين السلمان | الطرايت عازرية | نزار صابور | امية الفواز | سلاوى صندوق | سلاوى صندوق | سلاوى صندوق |

الدم اليهودي اغلى...!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الدم اليهودي اغلى عند الزعماء العرب من الدم الفلسطيني، وهذه حقيقة مؤلمة اكدتها الأيام الماضية... ويؤكد هذا الحاضر المتخالف... فمقتل بضعة عشرات من اليهود على ايدي مقاتلي حماس عام 1997... استدعى هذا الحدث القواسم... الى ان تتزاحم اصوات معظم الرؤساء والملوك العرب لاستنكار هذا الحدث الراهبي على

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الدم الفلسطيني... وهذه حقيقة مؤلمة اكدتها الأيام الماضية... ويؤكد هذا الحاضر المتخالف... فمقتل بضعة عشرات من اليهود على ايدي مقاتلي حماس عام 1997... استدعى هذا الحدث القواسم... الى ان تتزاحم اصوات معظم الرؤساء والملوك العرب لاستنكار هذا الحدث الراهبي على

لنتعلم من اعدائنا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قال لي صديقي هل ستذهب بعد الظهر وتتسكع بالمظاهرة امام سفارة العدو اليهودي احتجاجا على جرائمه في فلسطين المحتلة، فقلت له لا، وقال لماذا؟ قلت له لانني لا اؤمن بالمظاهرات منذ ايام شبابه، فبدلا من هذه الضحايا والشهداء الاطفال والجرحى الاشواوس، افترض ان يرسل عدد قليل من الدفائين لاغتيايل شارون الذي دنس ساحة الاقصى، ان الاغتيايل السياسي

تعقيبا على شاكر نوري؛ فرانكفونية السيد صنصال

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

في المقال المنشور للسيد شاكر نوري بعدد «القدس العربي» رقم 3538 وضمن استعراضه لاعمال كاتبين افريقيين استرعى انتباهنا ما ورد في تصورات الكتابة ينتهجها الكاتب الجزائري فرانكفوني بوعلام صنصال من ذلك دفاعه عن الفرانكفونية وتبنيها كقضية اساسية تحدد مسار ابداعه معتبرا اللغة الفرنسية هي الغلعة في الجزائر بالرغم من تطبيق التعريب. كما انه يرى انه يجب الكتابة بتلك اللغة لانها - لغة العمل والتفاهم والمؤسسات في الجزائر- وبدعوى عدم ثراء اللغة المحلية التي هي في الاساس عربية صرفة والتي تقف عائقا حسب تصوره في خلق آفاق واثنية رحبة... وحول هذه الافكار نقول للسيد بوعلام صنصال ان الجزائر حقا حينما قدمت مليون شهيد في معركتها التحريرية لم يكن هذا عيشا من اجل الظفر



القدس



بيان المثقفين والفنانين السوريين والعرب المقيمين في سورية حول انتفاضة الاقصى

الجلاد، الأمر الذي يؤكد وحدة الحالة الامريكية - الصهيونية. ان العداة للسياسة الصهيونية هو بدهاة عداة للسياسة الامريكية والعكس بالعكس. ان المثقفين السوريين يعلنون دعمهم المطلق ومساندتهم التامة لانتفاضة شعبنا في الارض العربية المحتلة ويهيئون بالعرب في كل مكان ان يتجاوزوا صيغة الشعب والاستنكار الى الموقف الفعلي للانتفاضة ماديا ومعنويا، وهم يطالبون الدول العربية التي ترتبط بعلاقات خاصة مع اسرائيل ان تقطع تلك العلاقات وتوقف كل اشكال التطبيع فورا، كما يناشدون احرار العالم بان يقوموا بدورهم في تعرية الممارسات الصهيونية الهمجية.

| | |
|-------------------|-------------------|
| وصالح حسن | سمر ديوب |
| محمد عصام دمقي | آبية الحمزاوي |
| رواد ابراهيم | سوسن زكرك |
| حسن م يوسف | نهاد اوروشو |
| الربحي | نصح اسماعيل |
| يحيى السيد | امينة الخطيب |
| نصر الدين الحجرة | طيب تيزيني |
| ريق اتاسي | جميلة حيدر |
| امال قواص | غادة الحسين |
| امينة الخطيب | سلوى زكرك |
| هند هياي | عبد الرحمن الازهي |
| باسل السيد | ديانا فارس |
| رفيق السبيعي | مثنى واصف |
| صباح براق السباني | بسام كوسا |
| ناديا حلمي | لينا باع |
| غادة الحسين | وفاء موصللي |
| سحر سعيد | نضال سيجري |
| صخر صادق | نضال سيجري |
| نظيرة حمادة | بنو الالحسن |
| سمير نكزي | زكي كرويدلو |
| فردوس الجحرة | انس اسماعيل |
| محمد عويبي | حسين عباس |
| سميرة اسماعيل | وضاح خلوم |
| نمى سعد الدين | ملك مرقدة |
| فايز عيسو | فاتن عيسو |
| عمر قدور | علي القاسم |
| عادل محمود | رضوان زيادة |
| محمود مخلوف | محمود مخلوف |
| رجاء مخلوف | عبيد شعيبو |
| ماهر عزام | عبد القاسم |
| عبد القاسم | جهاذ سعد |
| اصلان عبد الكريم | ابراهيم جودت |
| علي ديوب | حميد مرعي |
| ريتا كرو | آلاء فارس |
| سحر عبد الله | سحر عبد الله |
| طالب العلي | فاذي فارس |
| راداك سوحة | سمر قسبي |
| سلاوى صندوق | سلاوى صندوق |

قمة عربية

لاخامد الانتفاضة؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يبدو جلليا هذه الأيام ان انعقاد مؤتمر القمة العربية سببه التهديد الذي تلقاه الدولة العبرية من ابناءه واطفال الانتفاضة المقدسة، اي ان مؤتمرات القمة العربية هذه الأيام صار هدفها اجهاض اي تحوير للارض او انتفاضة الكرامة، وايضا لكي تتعهد بحماية اسرائيل، ولدليلنا في هذا الكلام، هو ما يقوله الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمرات الصحافية، بدأ الرئيس بأن انعقاد القمة العربية في الشهر الأول من السنة القادمة، ثم فجأة وبعدها اصبح مؤتمر اسرائيل ضعيضا بعد اختطاف ثلاثة جنود اسرائيليين، تقدم موعد المؤتمر فجأة وبدون سابق انذار الى يوم 21 من هذا الشهر اي تغير لانقاذ اسرائيل لا العرب ولا تحوير ارض العرب والمسلمين، والرئيس المصري يعلن بأعلى صوته ان هدف المؤتمر هو «تهدة» الموقف... كان المفروض يا سيادة الرئيس ان يكون هدف القمة تحوير ارض وبأسرع ما يمكن وليس تهدة الموقف، واخامد الانتفاضة.

الشيخ احمد عبد الله قطر

تعقيبا على شاكر نوري؛ فرانكفونية السيد صنصال

بتراب مجرد من هويته ولغته وكيانه المتحرك في المدار العربي والاسلامي فالجزائري قاتل في سبيل هذه اللغة ويقومون فيها كوطن داخل الوطن الجزائري مغلين لهجات محلية ضيقة لخاصرة نهر اللغة العربية الذي بدأ يرحف بقوة في الجزائر.

نريد ان نسأل السيد بوعلام صنصال هل تابع المناقشات الحادة التي خاضها البرلمان الفرنسي منذ سنوات حينما استشعر زحف اللغة الانكليزية على اللغة الفرنسية؟ وهل جره لذلك الا دفاعه عن هويته؟ ان تعصينا لهويتنا لا يمنعنا من تعاطي اللغات ولكن ليس لغاية تقمص الاخر انما للتعاور معه بندية لا ان نصوغ نصا كرس النظره الفكرية التي يلتذ الاخر بترويجها عنا، ويأبى تغييرها طالما يتحرك في خطاب يدعي التفوق وطالما نحن نساعد في ذلك.

سامي بيداني كاتب من تونس

رأي القدس

حزب الله والأسرى الاسرائيليون

الله، وهدد بضرب دمشق وبيروت إذا لم يتم الإفراج عن الجنود الثلاثة فوراً، وما هو يلحق تهديداته ويستجدي الوساطات الدولية والإقليمية لإنقاذه من هذا المأزق.

حزب الله لن يفرض عن الجنود الثلاثة إلا في إطار عملية تبادل أسرى تحت رعاية دولية. وباراك يعلم ذلك جيداً، مظلماً يعلم أن العد التنازلي بدأ فعلاً للإفراج عن جميع الأسرى العرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وليس للبنانيين منهم فقط.

أما كلامه الذي يردده حول عدم شرعية خلف هؤلاء الجنود، فإنه كلام يفقد إلى المصادقية، ويكشف عن عقلية تستخف بالرأي العام العالمي قبل العربي، فالقوات الإسرائيلية قوات احتلال، ووجودها في مزارع شبعاء، أو أي بقعة عربية أخرى غير شرعي، بل وينطوي على الكثير من الاستفزاز.

فباراك هو الذي مارس القرصنة، وانتهك كل الشرائع القانونية والأخلاقية عندما أرسل جنوده وهو رئيس لهيئة الأركان لاختطاف الشيخين عبيد والديرياني من قيادة حزب الله من وسط أستراليا، وهو الذي قاد العملية الإرهابية الإسرائيلية التي انتهت باغتيال قادة فتح الثلاثة كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار، والأكثر من ذلك أنه أي باراك، يتفخر بأنه قام بقتل كمال ناصر بنفسه.

الأمر المؤكد أن تصرفات العجرفة الإسرائيلية في طريقها للانتهاء، وأن عمليات تحرير الأرض العربية بدأت بالانسحاب الإسرائيلي. من جنوب لبنان، وبعد ذلك من قبر يوسف في نابلس والبقية تأتي.

■ من سخريات القدر أن يواصل إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي إطلاق تهديداته لحزب الله بضرورة الإفراج دون شروط عن الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين جرى اختطافهم في عملية فدائية متميزة، فباراك يعلم جيداً، ومن خبرته العملية الطويلة كرئيس لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أن الحزب لا يخاف هذه التهديدات ولا يستمع إليها أساساً، وكان دائماً نداءً قوياً للدولة العبرية وجيشها وقادتها.

باراك يعيش حالة من الارتباك بسبب الضربات المتلاحقة التي تستهدفه من الداخل والخارج معاً، ففي الداخل يواجه ابتلاءً وزارياً مناهراً، وثورة في صفوف عرب الثمانية والأربعين، مما يعني أن أصوات النواب العرب في الكنيست لن تكون مضمونة إلى جانبه في أي طرح للفتنة بحكومته في المستقبل، وإذا أضفنا إلى كل هذا الانتفاضة المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة فإن الصورة تبدو قاتمة بالنسبة إلى باراك وفرص استمراره في موقعه.

وجاءت عملية خلف الجنود الثلاثة من قبل خلية جهادية تابعة لحزب الله لتصب الزيت على النار التي يحترق بها باراك وحكومته، لأنها كشفت عن ضعف معنويات الجيش الإسرائيلي، وسوء تنظيمه، وإمكانية اختراق أكثر وحداته قوة وتماسكاً.

وفي ظل هذا الوضع النفسي والسياسي المنهار لا يمكن باراك غير إطلاق التهديدات لتخفيف عورته، فقد أعطى الفلسطينيين مدة يومين لوقف الانتفاضة، وقال إنه سينيهي العملية السلمية إذا لم يأتتمروا بأوامره، ومر اليومان ولم يبتعد تهديداته، وأعطى مهلة مماثلة لحزب



في الانتظار...

الإرادة وربابنة السفن ووحوش البرية

عدلي صادق

ليس ضرباً من التحليل الاستشرافي الحصيف أن يقول أحدنا بأن القمة العربية لن تتمخض عن شيء في مستوى المبادرة إلى رص الصفوف والتطويع للدولة العبرية بالعصا والجزرة إذ من المفروغ منه سلفاً أن تلويحاً كهذا غير وارد إطلاقاً لأسباب موضوعية كثيرة. وربما يتعين على الأقطار العربية أن تقطع مسيرة الألف ميل قبل الوصول إلى وضعية تسمح بالتفكير في البدء بمسيرة أخرى من ألف ميل وصولاً إلى الجاهزية العسكرية المؤهلة لمواجهة أعدائها بأسلوب التهريب والترغيب!

ولعل عنوان هذا التوصيف للحالة العربية هو غياب الإرادة الكفيلة بتخليص الأوطان من قيودها وارتهايتها للولايات المتحدة. وبالطبع كان الغلاء القبيح على الإرادة العربية هو ضمانة أن لا تتدفق جموع المتطوعين والمقاتلين من العالمين العربي والإسلامي لنصرة فلسطين وإنقاذ المسجد الأقصى. فما من شك أن قوانين حركة الشعوب تاريخياً تسمح بالتحرك في المسارات الصحيحة لذا كان التكبير لهذه الإرادة يمثل بالنسبة لأعداء الأمة نوعاً من المصلحة العليا.

فبقعتنا المقدسة فلسطين ذات جاذبية خاصة لا تقاوم بالنسبة لأئمة الديانتين الإسلامية والسنية. فقد أعلت الديانتان صروحهما التي ما تزال قائمة ببهائتها المشهود فيما اليهود يزاحمون ببخيلة مشوهة فيجعلون حائط «البراق» شيئاً أغير صفته ووظيفته وهوية حجارته بل يجعلون قبراً للرجل مسلم توفي في زمن السلطنة العثمانية مقاماً يهودياً.

المؤمنون اللطيفو الإرادة لا يحتاجون إلى من يدلهم على مسالك القدس والدروب الموصلة إليها وعندما يمتلك الوعي الجمعي للناس حريته لا يشترط أن تتوافر الحرايا لكي تبدأ الجموع زحفها. وهؤلاء اليهود الذين جاؤوا إلى وطننا متزلفين في البداية تم استغلالوا بحرايا المستعمر البريطاني وبنائه السلطة فقتلوا عن أنيابهم ثم نفذوا العدوان تلو العدوان والجزيرة تلو الجزيرة مدججين بسلاح الغرب الاستعماري ليسوا مؤمنين ولا يتخلقون بقبح أية ديانة سماوية.

وعلى الرغم من التوصيف السلبي الواقعي للحالة العربية يمكن الاستفادة من ذلك الخبر المزمع عقدها بما يساعد فلسطين على الظفر بالوضع السياسي الوافر لا انتفاضة الأقصى إذ يمكن كبح التقدم على عنبة الطريق المضاد للسلوك السياسي الأمريكي من خلال التوافق على خطاب يؤكد على اضطراب العرب إلى مراجعة مجمل العلاقات مع الولايات المتحدة بحيث يكون الراسمق العربية والأوروبية وجود القواعد في الأراضي العربية وذلك خلاصاً عن خطوات لا بد منها كمبرادات عاجلة لا تحتمل التلكو مثل كسر الحصار المفروض على العراق وتنقية الأجواء العربية ودعم المفاوضات الفلسطينية في تمسكها بالثوابت بحيث يكون هذا الدعم معصولاً بالبراعة الشاملة لجمال العلاقات مع واشنطن وفتح سوق العمل العربية للأيدي العاملة الفلسطينية لكي لا تستمر مأساة توجه القسري للعمل في السوق الإسرائيلية بحيث يكون متوصلاً على ذلك بفقرات محددة تشمل استيعاب المدرسين والمهندسين والأطباء المصليين من العمل من خلال عقود مع الحكومات العربية. فليس أقل من هذا المستوى من الإغاثة المفيدة للمغترب وهاء للأطفال الذين استشهدوا ولكي لا يباع دمهم بئس بئس ولكي يتمكن الأحياء من الاستمرار في الحياة وفي الصمود.

ولنا حتى في تاريخ الحملات الصليبية دروساً ذات صلة بالإيمان وبالإرادة. ففي السنوات الضماني التي مرت بين الحملتين الرابعة والخامسة كانت هناك حملة عجيبة ومشيرة للشفقة هي حملة الأطفال في العام 1212م. فقد دعا صبي فرنسي فلاح في الرابعة عشرة من العمر يدعى ستيفن كروي إلى حملة من الصغار باتجاه الأراضي المقدسة. وسرعان ما سرت دعوتة في قلب أوروبا كالثار في الهشيم. وعن ستيفن كروي الطفل القائد أن ربابنة السفن صادقون في زعمهم أنهم مستعدون لنقل الآلاف من الأطفال إلى فلسطين إلى شواطئ الأرض المقدسة. لكن ستيفن الصغير واجه بعدئذ الحقيقة المرة وهي أن ربابنة باعومهم في سوق النخاسة مع الرقيق على شواطئ الضفة الجنوبية وأجبر الملاحون بعضاً منهم على العمل في السفرة. ولم يكن مصير الأطفال الألمان الذين زحفوا برا على أقدامهم أقل مأساوية إذ هلكوا من الجوع ومن التعب وبأنياب وحوش البرية.

غير أن عصر الإيمان مع توافر الإرادة الطليقة جعل الأطفال يسجلون محاولاتهم في تاريخ البشرية كأوحدة من الملاح التي امتزجت فيها النوايا البرية بالطامح البعيدة بغايات الريابنة وبإحباط المسافات ووحوش البرية!

تبرع انف القوات الإسرائيلية بتراب شمال فلسطين جنوب لبنان. باختصار شديد، منذ حزيران (يونيو) 1967 والكيان الصهيوني يعيش حالة من التراجع المستمر امام شعوبنا.

يتفوق الجيش الاسرائيلي تقنيا على الجيوش العربية، كما يمتلك الكيان الصهيوني سلاحاً نرياً بلا شك، ولكن مشكلة الكيان الصهيوني انه بات يواجه حرباً شاملة مع العرب، حرباً لا تقاس بتقنية الجيوش وتقوفا فقط ولا ايقاف بل يكن لهذا التفوق فعالية تذكر في لبنان وفلسطين، وكيف أمكن معاداة في حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973! اما السلاح النووي، فكما انه السلاح النهائي The Ultimate Weapon فان فعاليته في تحديد مصير الامم تظل دائماً محدودة. وتشهد حالات جنوب افريقيا وروسيا كيف فشل السلاح النووي في مواجهة التحولات التاريخية الحاسمة، فلا هو نجح في المحافظة على بقاء الحكم العنصري في جنوب افريقيا ولا هو ساعد الاتحاد السوفيتي في المحافظة على سيطرته على أوروبا الشرقية أو على جمهورياته في وسط اسيا والبلطيق. عندما تقرب لحظة الانهيار لكي لدولة الكيان الصهيوني، فلن يساعد السلاح النووي هذا الكيان لا في تعديل ميزان القوى ولا في منع الانهيار. كيف سيستجيب المشروع الصهيوني ومتى؟ هو سؤال لا يمكن الاجابة عليه بسهولة فمثل هذا الصراع التاريخي الكبير لا يسمح بالتنبؤات، ولكن المؤكد اننا بالفعل نشهد منذ عقدين على الاقل حالة الانهيار التدريجي للمشروع الصهيوني. وما لم تر القاهرة هذه الحقيقة، كما يجب ان تراها كل القوى العربية والاسلامية، فستظل قيادة مصر للعرب حالة مشروطة.

هذه القيادة هي موقع لا يمكن لمصر ان تتخلى عنه ولا جزء لا يتجزأ من هويتها ومن رؤيتها لانها، ومستقبلها، تماما كما هو ضرورة للجسم العربي ولهوية العرب ورؤيتهم لانهاهم ومقبلهم.

فلسطين، وانما هم شذائ آفاق دفعتهم المصلحة الى احتلال هذه الارض وتشريد اهله وواجب الحكومات المصليين ان تساعد الشعب العربي على استعادة حقوقه السولوية.

ولا ترى الشعوب العربية كما عبرت عنه انتفاضها ان الله الحرب الاسرائيلية وسيلة لردعها، او ان الانتصار العسكري على اسرائيل يعني مستحيل او غير سهل كما حاول ان يعبر عن ذلك الرئيس حسني مبارك وانما ترى ما راء حزب الله من قبل، فاذا فتح باب الجهاد وعلنت حرب حقيقية على اسرائيل فانها لن تصمد امام ضربات المجاهدين كما دلت على ذلك هزيمتها المتكررة امام حزب الله، والمؤسف ان الغرب لا يعرف هذه الحقيقة عن العرب ولا يأخذها مأخذ الجد، والدليل على ذلك العبارات الغامبية التي وجهها كلينتون ووزيرة خارجيته الى السيد ياسر عرفات عندما فشلت محادثات كامب ديفيد الثانية، فقد قال كلينتون لياسر عرفات انهب تركز توجه وزيره الخارجية خطاها الى العرب من فوق وفي شكل وامر لردع الانتفاضة وبيد المفاوضات دون تحصيل اسرائيل اي قدر من السؤلوية.

وتقول في توقيتنا للوضع بأسره ان الحكومات العربية ستخطئ خطأ كبيراً اذا ظنت ان هذه الانتفاضة ستمر كما مر غيرها، فلربما تهدا الامور ولكن الدرس الذي تعلمه الشعب العربي في هذه المرة اقوى من كل الدروس، ذلك ان معركة الشعب العربي لم تعد في الاساس مع الاعداء التقديدين وانما هي مع الحكام الذين يرفضون الاستجابة لنداءات الرجولة وتحقيق المصالح الوطنية لشعوبهم ويستخدمون بدلا من ذلك آلات القمع لتكميم افواه المعارضين معتقدين انهم اصحاب الحق الاول والاخير في الاساس التي يحكمونها وذلك واقع ستشعب المرحلة القادمة انه غير قابل للاستمرار.

رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالغورد سابقا

اضطراب موقف مصر تجاه الانتفاضة يستدعي مراجعة للفكر السياسي

د. بشير موسى نافع *

تماما، ويخلط بين عوامل القوة الذاتية وعوامل القوة الخارجية.

اسرائيل قوية بالدعم الغربي لها، خاصة الدعم الأورو-امريكي، ولكن هذا الدعم مهما بلغت درجته فلا يمكن ان يحل محل القوة الذاتية، بمعنى ان هذا الدعم الغربي ليس دعماً مطلقاً ولن يستطيع تعويض الكيان الصهيوني عن ضعفه العضوي.

كما سبق ان اكدت في هذا المكان، فان دلائل العقود الثلاثة الماضية تشير جميعاً الى انهيار تدريجي في قوى الكيان الصهيوني، قواه الانتفوية الجاهلية هي في تراجع حاد، ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان تقارن بالقوى المعنوية لجيل مؤسس الكيان الذين قادوه في 1948 الى انتصار حزيران (يونيو) 1967. الحقيقة المؤدعة ان العدو الصهيوني قد استطاع في 1948 ان يحدد ضعف القوات التي جشدتها بسبع دول عربية مجتمعة، بغض النظر عن الدعم الغربي للجانب الصهيوني، هذه الحقيقة انتهت، والكيان الصهيوني عاجز عن مواجهة الارادة الشعبية الفلسطينية، وقد اجبر على التراجع امامها في الانتفاضة الاولى (اكتوبر) وسيجبر على التراجع في الانتفاضة الثانية، وفي الوقت الذي يسير فيه الكيان الصهيوني حثيثاً نحو خسارة المعركة المتوقعة في فلسطين، فقد خسر والى الابد معركة تقسيم الشعب الفلسطيني بين لاجئين وسكان الضفة والقطاع واهالي المناطق المحتلة منذ 1948. وقد خسر الكيان الصهيوني اضافة الى ذلك كل معاركه خارج فلسطين منذ 1967، خسر امام مصر، وفشل في كسر ارادة القتال السورية، رغم انه حارب الجيش السوري منفرداً لعدة اسابيع بعد وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية في 24 تشرين الاول (اكتوبر) 1973، ثم خسر خسارة هائلة في لبنان امام حزب الله ومجاهديه المستمرين في

الضربة من خلال احتفال شرم الشيخ والرياحية المصرية.

ما حدث في باريس، كما اصبح معروفاً، ان الطرفين اتفقا امنياً واختلفا سياسياً، ان باراك عرفنا قديماً باليد باجراءات تخفيف التوتر في الضفة والقطاع، ولكن الاسرائيليين رفضوا المطلب الفلسطيني لتشكيل لجنة تحقيق دولية، مما اضطر عرفات الى رفض التوقيع على الاتفاق. وكان ان امتنع باراك بالتالي عن التوجه الى شرم الشيخ، مما شكل صدمة للقاهرة، بل اعتبره المراقبون اهانة صريحة لمصر.

الايحاء الذي اعطاه رفض باراك التوجه لشم الشيخ انه اعتراف اصلا ان لا دور للقاهرة في العملية كلها سوى الدور الاحتفالي، وانه طاماً رجلاً الفلسطيني للاتفاق برعاية امريكية فلا مجال لاستئناف التفاوض في مصر، صدمة موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي دفعت بعض الحياة في شرايين الموقف المصري، واخذت القاهرة بالتالي التحدث عن قمة عربية قبل نهاية هذا الشهر تشرين الاول (اكتوبر). ولكن هذا التصعيد في السياسة المصرية لم ينعكس على موقف الدولة من التحركات الشعبية. فقد استمر حظر التظاهر في شوارع المدن المصرية، وحصرت قوات الامن المتظاهرين داخل المساجد، تقرّر في ذلك الزمهر الشريف، وداخل الجامعات (بما في ذلك جامعة القاهرة). وقد جاء هذا كله على خلفية اعلان العريفة مبارك الصريح والقاطع بان خليفة هو الدولة العبرية هو استراتيجية مصرية نهائية وان لا تية لده في تصعيد الموقف نحو الحرب، وليس هناك ثمة من سياسة تقوض فعالية السياسة في التعامل مع دولة محاربة مدججة بالسلاح مثل الدولة العبرية اكثر من اعلامها بان خيار الحرب قد

انتفاضة الأمة العربية وانذارات باراك

د. يوسف نور عوض *

تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية وشبكة «سي ان ان» لاجداث الشرق الاوسط يدركون الانواع المتحاذ التي اتبعه هؤلاء على الرغم من الادعاءتهم بالحبرية وعدم الانحياز. فقد كان للاطلاع في اغلب الاحيان ان هذه المحطات لا تعرض الا صور شباب الانتفاضة وهم يلقون الحجارة من مسالة المقاومة والرذ الاسرائيليين وكانت تحجب بصورة متعمدة صور سقف بفرضه الرئيس المصري لا يجوز للعرب ان يتجاوزوه؟ ومع ذلك تقرر لوزير خارجيه مصر عمرو موسى موافقه الواضحة ولسان كل هذه المواقف لا تتحول في اغلب اوقانه الى سياسات عمليه.

وإذا تركنا هذه الامور كلها جانباً وعندما نقوم ما يجري على الساحة العربية، وجدنا ان الانتفاضة لم تكن عملاً فلسطينياً محدوداً وانما كانت رسالة غضب دفعتها الشعوب العربية الى حكامها وهي تذكر بما كان عليه الحال في مرحلة الستينات، وكان اكثر الامور لغتها للافهام المظاهرة التي جرت في الغرب والتي شارك فيها الملايين وظهر فيها غضب الشعب المغربي الذي صورته الاجهزة الرسمية والاعلام الضلل على انه اكثر الشعوب العربية انحيازاً للتطبيع، ولكن الشعب المغربي اثبت انه لا يقل حماساً في رفضه للتطبيع من اي شعب عربي آخر.

ونستطيع ان نقول ان هبة الغضب التي انتلمت معظم انحاء العربية، كانت تعبيراً حقيقياً عن الفجوة التي تفصل بين الشعب العربي وحكامه، وهي ليست فجوة قائمة على اختلاف مناحي التفكير وانما سببها انتفاء الثقافة الديموقراطية في هذا العالم، حيث يتصرف الحكام من خلال انظمة القمع البوليسي وتكاثف المتطرفون في اقدار الشعوب حتى مبارك من يردهم عن هذا السبيل، وفي مقابل ذلك نجد الصلف الاسرائيلي والانحياز الامريكي الذي يصل في بعض الاحيان الى اظهار عدم الاحترام للحكام العرب والحياة العربية بصفة عامة، ودعني اقف عند بعض المشاهد التي تؤيد ذلك، فلندين شاهدوا تخلفية

الاحداث التي جرت في الايام الأخيرة على الساحة الفلسطينية تتطلب أكثر من وقفة، وهي في مجملها تقدم صورة بانورامية تعكس الواقع المتصعد الذي يعيش فيه العالم العربي، فمن ناحية اعلان يهود باراك انه يحلم الرئيس ياسر عرفات مسؤولياً الاحداث التي وقعت في الضفة الغربية وهدد بانته مساً لم توقف السلطات الفلسطينية الانتفاضة خلال ثمان واربعين ساعة فانه يستعير معاهدات السلام لاغية ويسقّم الانتفاضة بالقوة. ولم يصادف التدهام باراك تحدياً مغالياً من تحدي الانتفاضة الفلسطينية، وفي حال بعضهم ان السلطة ملزمة بعلية السلام، وذهب بعض القادة الى توير الرأي العام العربي عبر القنوات الفضائية ان عملية السلام حققت كثيرا من المكاسب للسلطة الفلسطينية التي تعمل الآن من داخل ارضها، دون ان يتعرض هؤلاء لمحقيقة ان اسرائيل تحاصر السلطة والشعب الفلسطيني بإساحتها وترفض اقامة الدولة وعاصمتها القدس بل وتحتري علنا على الدول القدرات كما فعل شارون في تدنيته للمسجد الأقصى وكما فعل غيره في احراق المساجد الاسلامية.

ومن ناحية اخرى ظل التلفزيون المصري والسوري خلال الانتفاضة يقدمان البرامج الداعية لانجازات حرب أكتوبر التي فرضت مسيرة السلام بحسب الرأي الامريكي المصري، وشاهدنا الخبراء يحدوثنا عن اعظم معركة حربية في التاريخ الاستراتيجي وكيف ان القوات المصرية انهت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر وابتعث ذلك بالازمان الذي تجسد تلك اللحظات، وكل ذلك استفزازاً لشاعر العرب الذين يرون آله العرب الاسرائيلية ما تزال تنكل بالضعف الفلسطيني الاعزل، بل وتستهتر بالامة العربية كلها من خلال تهديد باراك بانته يحمل لبنان وسورية مسؤولية اختطاف الجنود الاسرائيليين ما يعني ان حرب اكتوبر لم تكن رادعاً لاسرائيل التي تستطيع ان تقوّم في اي وقت بحملات تاديبية ضد العرب. وماذا كان رد الدول العربية الكبرى؟ تحركت مصر لاحتواء الموقف من خلال تركيا

| | | |
|--|--|--|
| <p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (2127) 779682</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419</p> | <p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كي يو</p> <p>هاتف: 0208.741.8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208.741.8902 / 748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523</p> <p>مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف /فاكس: 47893419 (331)</p> | <p>الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد البراري عطوان</p> <p>الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p> |
|--|--|--|

احباط تهريب 70 الف قرص فياغرا في مصر

القاهرة رويترز: احتبطت جمارك مطار القاهرة أمس الأربعاء محاولة تهريب كمية كبيرة من اقرص الفياغرا قدرت قيمتها بنحو 750 ألف جنيه.

كان مسؤولو الجمارك قد وردت اليهم معلومات تفيد بقيام أحد كبار المستوردين المصريين بتهريب الفياغرا بوسائل غريبة.

وتم اعداد فريق عمل واتناء انتهاء اجراءات دخول تلاجحة (براد) قادمة على الطائرة السنغافورية من شنغهاي لصالح المستورد اشتبته مدير جمرك الواردات في التلاجه وبثفكيك جدارتها عثر بداخلها على 22 كيسا بها 70 ألفا من اقرص علاج الضعف الجنسي.

و امر رئيس مصلحة الجمارك بمضاربة المصبوطات لحين موافقة ادارة الصيدليات وتفريم المستورد.

سياسي اسباني يقترح كشف الأزواج الذين يضربون نساءهم

مدريد- اف ب: افادت الصحافه الاسبانية امس الأربعاء ان مسؤولا من الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني اقترح نشر أسماء الأزواج الذين يضربون نساءهم في وسائل الاعلام.

وقال خوسيه بونو خلال نقاش في برلمان كاستيليا لا مانشا (وسط) الحلبي، المنطقتان التي تتمتع بحكم ذاتي وبرايسها، «تريد نشر أسماء اولئك الذين يجب ان يكونوا عرضة للعار والاهانة لانهم ضربوا نساءهم».

وتلقى الاجراء الذي اقترحه بونو الرشح السابق لنصب الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي، ابرز قوة معارضة في اسبانيا، دعم اتحاد جمعيات النساء المنفصلات او المطلقات.

لكن الجمعيات القضاة اعتبرته «ديماغوجيا وغير شرعي» لانه يعارض مع الهدف الاجتماعي باعادة تأهيل مرتكبي هذه الجنح.

وتفيد احصاءات وزارة الداخلية الاسبانية ان 33 امرأة توفيت في اسبانيا في الشهر الثمانية الاولى من هذه السنة بسبب الاعتداءات بالضرب من قبل شركائهن او شركائهن السابقين.

الانترنت تكشف جريمة قتل

تشارلوت - نورث كارولاينا - رويترز: انهم رجل يقتل زوجته السابقة بعد ان سمع اصداقه القليلة صوت الرصاص وهم يتحاورون معها عبر شبكة الانترنت.

وقالت الشرطة ان الاسدقاء الاربعة المقيمين على مسافة 160 كيلومترا عن مكان الحادث شهدوا بسماع اصوات ثلاث رصاصات تودي بعد ان اخبرتهم ديانا غريغوري ان زوجها السابق اقترح تلوه بيتها ويبدو سعيد.

وجاء في تقرير الشرطة ان ديانا (28 عاما) اصيبت بثلاث طلقات في وجهها يوم الاحد الماضي وتم نقلها الى المستشفى بين الحياة والموت حيث لفظت انفاسها في اليوم التالي، والقت الشرطة القبض على المتهم ادم بروس مور بعد ابلاغ اصداقه القليلة عن الحادث لكنه ينفي التهمة.

ضبط اسطوانات مدمجة منسوخة في دبي

دبي- اف ب: ذكرت الصحف الاماراتية امس الأربعاء ان المباحث الجنائية في دبي، احصدت الاسارات المنسوخة في دولة الامارات العربية المتحدة، ضبطت 250 الف اسطوانة مدمجة منسوخة، مؤكدة انها اكبر كمية يتم ضبطها حتى الآن في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحف عن المباحث الجنائية في دبي قولها ان الاسطوانات المدمجة التي تم ضبطها كانت سبباع في سوق دبي بعد ان استوردها من هونغ كونغ هندي ذكرت الاحرف الاولى من اسمه ع. ت. واضافت ان الهندي انهم «بنسخ او بيع مصنفات فنية بدون ترخيص واولئك على ذمة التحقيق».

وتسعى الامارات على غرار الدول الخليجية الاخرى منذ سنوات الى مكافحة قرصنة المنتجات المحظورة التي يبيع عليها قانون حماية الملكية الفكرية.



الشابة التونسية لطيفة سوف تشارك في التظاهرة

يوسف شاهين يقود تظاهرة الفنانين لمساندة الفلسطينيين

القاهرة - اف ب: سيقود المخرج المصري يوسف شاهين الجمعة القادم تظاهرة للفنانين المصريين تنطلق من ميدان التحرير، وسط القاهرة، باتجاه رفح على الحدود بين مصر

واحد ذلك المخرج خالد يوسف مساعد يوسف شاهين امس الأربعاء قائلا ان اتحاد نقابات المهن التمثيلية وبعض منظمات حقوق الانسان تقوم بتنظيم هذه المسيرة السلمية التي تنطلق من ميدان التحرير في قلب القاهرة ثم يتجه المشاركون على متن سيارات الى نقطة رفح على الحدود بين مصر ولسطن، وأضاف قائلا ان المسيرة ستلتقي بمظاهرة فلسطينية تنظمها مؤسسات وجمعيات فلسطينية على الجانب الاخر من الحدود.

ومن ابرز المشاركين في المسيرة الفنانة يسرا والمطربة التونسية لطيفة بالإضافة الى الفنانين خالد النبوي وهاني سلامة وماجدة الخطيب واحمد بدير وعشرات غيرهم. ومن جهة اخرى صرح الممثل نور الشريف امس الأربعاء

بالقاهرة - اف ب: سيقود المخرج المصري يوسف شاهين الجمعة القادم تظاهرة للفنانين المصريين تنطلق من ميدان التحرير، وسط القاهرة، باتجاه رفح على الحدود بين مصر

واحد ذلك المخرج خالد يوسف مساعد يوسف شاهين امس الأربعاء قائلا ان اتحاد نقابات المهن التمثيلية وبعض منظمات حقوق الانسان تقوم بتنظيم هذه المسيرة السلمية التي تنطلق من ميدان التحرير في قلب القاهرة ثم يتجه المشاركون على متن سيارات الى نقطة رفح على الحدود بين مصر ولسطن، وأضاف قائلا ان المسيرة ستلتقي بمظاهرة فلسطينية تنظمها مؤسسات وجمعيات فلسطينية على الجانب الاخر من الحدود.

ومن ابرز المشاركين في المسيرة الفنانة يسرا والمطربة التونسية لطيفة بالإضافة الى الفنانين خالد النبوي وهاني سلامة وماجدة الخطيب واحمد بدير وعشرات غيرهم. ومن جهة اخرى صرح الممثل نور الشريف امس الأربعاء

الاكتئاب مرتبط بامراض القلب

واشنطن - من ماغي فوكس:

قال باحثون ان السنين الذين تظهر عليهم اعراض الاكتئاب هم اكثر عرضة على الرجوع الى يعانوا من امراض القلب ومن ازمات قلبية ومن جلطات. وقال باحثون شاركوا في دراسة استمرت عشرة اعوام على اشخاص اعمارهم 65 عاما أو اكثر انهم وجدوا ان هؤلاء الذين يعانون من اعراض الاكتئاب كالاكتئاب الجانبي او التهجؤ للآثار او عدم القدرة على النوم من المرجح بنسبة تزيد على 40 بالمئة ان يصابوا بامراض القلب.

وقال الباحثون في مجلة (سيركيوليشن) الطبية تقول «احذروا الغربان المنقصة»، ويتم توزيع ارشادات تشرح كيفية الوقاية من هجماتهما. ويقول كيندي ان افضل وسيلة للحماية هي رفع مظلة مفتوحة أثناء السير، ويمكن أيضا استخدام عصا بيضاء لزيادة الرؤية. كما ان ارتداء قبعة أو غطاء رأس مقوى يحمي من انخفاض الحرارة. وفي المدارس يصنع الاطفال اثناء السير وبعضهم يضع صناديق الايس كريم الفارغة على رؤوسهم.

والطريف ان الغربان لها ذاكرة قوية. يقول كيندي انها قد تهاجم شخصا ضايقها أو يرتدي ثيابا تثيرها الوانها أو اعتدى على أعضائها. ويقول كيندي ان 90 في المئة من الغربان الاسترالية تقتفي بالانقباض على الهدف ثم التحليق بعيدا وعشرة في المئة تنقض ثم تضرب بجناحتها أو تهاجم بقنابيرها. (رويترز)

من أب (اغسطس) الي تشرين الثاني (نوفمبر).. وبدأت البلاغات من جديد هذا العام.. لا توجد أرقام على مستوى القارة الصغيرة عن هجمات الغربان ولكن هذه الطيور المشوشة الحجم منتشرة في استراليا. الطرف ان غربان استراليا حققت الشهر الماضي شهرة عالمية عندما انقضت على مشتركين في سباق الدراجات في المضمار الاولمبي الذي تحفه الأشجار في سيدني. ويتعامل حراس المتنزهات بجدية مع هذه الطيور الشرسة التي تستطيع على الجو في فترة موسم التزاوج وتثير الرعب بين الاستراليين.

كما وضعت لافتات تحذير في أماكن تكاثر هذه الطيور تقول «احذروا الغربان المنقصة». ويتم توزيع ارشادات تشرح كيفية الوقاية من هجماتهما. ويقول كيندي ان افضل وسيلة للحماية هي رفع مظلة مفتوحة أثناء السير، ويمكن أيضا استخدام عصا بيضاء لزيادة الرؤية. كما ان ارتداء قبعة أو غطاء رأس مقوى يحمي من انخفاض الحرارة. وفي المدارس يصنع الاطفال اثناء السير وبعضهم يضع صناديق الايس كريم الفارغة على رؤوسهم.

والطريف ان الغربان لها ذاكرة قوية. يقول كيندي انها قد تهاجم شخصا ضايقها أو يرتدي ثيابا تثيرها الوانها أو اعتدى على أعضائها. ويقول كيندي ان 90 في المئة من الغربان الاسترالية تقتفي بالانقباض على الهدف ثم التحليق بعيدا وعشرة في المئة تنقض ثم تضرب بجناحتها أو تهاجم بقنابيرها. (رويترز)

احوال الناس

● ينظم في القاهرة يوم السبت القادم أمام مقر الجامعة العربية معرض لفن الكاريكاتير يبرز صور العدوان والعنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين العزل.

● ويتضمن المعرض الذي يشارك فيه 30 رساما ويعبرون عن تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني ومنهم مصطفى حسين ومحسن جابر ورؤوف عياد وبهجت عثمان.

● تبدأ في تونس اليوم الخميس اجتماعات المؤتمر العالمي الثاني حول «بورقيبة والبربرقيين» والثورات وبناء الدولة الوطنية، بمشاركة أساتذة جامعيين ومفكرين، منهم عبدالجليل التميمي رئيس مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات المنظمة للمؤتمر.

● انتخب مجلس ادارة وكالة فرانس برس امس في باريس برتران ليفيغو (56 عاما) الرئيس السابق لجموعة «مافاس اندوكسين وريغيفرانس» رئيسا ومدبرا عاما للوكالة.

● ويخلف ليفيغو الذي انتخب لولاية من ثلاث سنوات قبالة للجندي، اريك جولي الذي استقال في 26 ايلول (سبتمبر) في اعقاب الخلاف مع قسم من العاملين في الوكالة.

● يقوم المخرج التونسي ابراهيم باباي حاليا بتصوير المشاهد

مبتكرو الالكترونيات يكتسحون جوائز «نوبل»

الخواص. لكن ما يزال هناك شوط كبير على اي امكانية تكنولوجية (لتطبيقه)..

وتوصل كرويمير وتايمر على نحو منفصل لفكرة الانفراج مهما في تطوير الالياف البصرية واجهزة تشغيل الاقراص المضغوطة وقراءة الرموز الشفرة على السلع.

وفاز الامريكى الان هيغز والنيزيلندي الان ماكليارميد والياباني هيديكي شيراكاوا بجائزة نوبل للكمياء.

وسيقسم الثلاثة قيمة الجائزة لتطويرهم نوعا من الدلائل المتكلمة للموصله للكهرباء. ولهداه الاكتشافات الاستخدامات عملية مهمة اذ ان البلاستيك الموصل للكهرباء يمكن استخدامه في تصنيع شاشات لا تتكون عليها شحنات كهربية وفي افلام التصوير.

ويمكن استخدامه كذلك في تصنيع الخلايا الشمسية والتليفونات الخلوية. وشيراكاوا هو اول ياباني يفوز بجائزة نوبل منذ عام 7891 وكان يبحث في مجال البوليمرات في اوائل السبعينيات في حين كان ماكليارميد والنيزيلندي المولد الذي حصل على الجنسية الامريكى وهيغز يعملان في المجال نفسه.

وتعاون الثلاثة معا في ابحاثهم. وقدمت جائزة نوبل لأول مرة عام 1091 وانتشاهما الفريد نوبل مخترع الديناميت الذي توفي عام 1896.

دوره في ابتكار الدوائر المتكاملة او شرائح الكمبيوتر. وقال الفخروف وهو سياسي شيوعي اصبح اليوم اول روسي يفوز بجائزة نوبل منذ ميخائيل غورباتشوف قبل عقد من الزمان ان جائزته تكريم جاء متأخرا للعلم في عهد الاتحاد السوفيتي.

وفي اتصال هاتفي مع رويترز اضاف الفخروف (70 عاما) وهو نائب شيوعي في البرلمان «لا شك انه رمز للاعتراف الدولي بفيزيائنا السوفيتية والروسية».

وقال «انا من روسيا.. من الاتحاد السوفيتي في الحقيقة اذ ان العمل الذي فاز بهذه الجائزة من جوائز نوبل انجز في العصر السوفيتي». وافاد ان اغلب هذا العمل انجز في اواخر الستينيات وخلال السبعينيات.

وقال كرويمير الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ 41 عاما انه قدم في عام 1957 اول ورقة بحثية عن «التراكيب غير المتجانسة» اي مزيج اشباه الموصلات المستخدم لانتاج ادوات جديدة. وفسر موضوع بحثه قائلا انه «حين تكون لديك مادتان مختلفتان من اشباه الموصلات وتضعهما في تركيب بلوري مشترك تحدث تأثيرات جديدة عند خط التماس. وتؤثر قوى جديدة على الالكترونات يمكن استخدامها لتحسين ادوات وخلق ادوات جديدة كانت مستحيلة اساسا».

واضاف ان الليزر الذي لم يتم تطويره حتى عام 1963 هو ابرز مثال على هذا النوع من الادوات.

وقال «الدرك انه سيكون لذلك تأثير كبير على

ستوكهولم- رويترز: اكتسح العلماء الذين وضعوا اسس ثورة الكمبيوتر وابتكروا نوعا جديدا من البلاستيك يمكنه توصيل الكهرباء جوائز نوبل للفيزياء والكمياء.

وكافأت الجوائز المرموقة التي تبلغ قيمة كل منها نحو مليون دولار رجالا مهدت اعمالهم الطريق لاجهزة الكمبيوتر والاقراص المضغوطة والتليفونات المحمولة.

وفاز جاك كيلبي (77 عاما) من شركة تكساس انسترومنت الامريكية للالكترونيات بنصف جائزة الفيزياء لدوره في ابتكار الدوائر المتكاملة اي شرائح الكمبيوتر التي كانت لبنة اساسية في ثورة تكنولوجيا المعلومات.

والمبكي كيلبي الصحافيين ان نيا فوزه كان مفاجأة مذهلة له رغم انه صاحب اكثر من 60 اختراعا منها اشراكه في ابتكار الالة الحاسبة الصغيرة التي يمكن حملها في الجيب.

وسيقاسم هيربرت كرويمر المولود في مدينة فايمر الالمانية والاساذ جامعة كاليفورنيا الامريكية نصف الجائزة مع الروسي جوريس الفخروف الباحث في معهد لوفي في سان بطرسبرغ. وقام الرجلان في نفس الوقت بابحاث متشابهة منذ المسينيات ولم يعرف اي منهما يعمل الاخر حتى سنوات قليلة مضت.

وسيحصل على النصف الاخر من الجائزة جاك كيلبي من مجموعة تكساس الامريكية للالكترونيات عن

فيلم مصري عن «درة» فلسطين: نعم ولا!

علاء اللامي

نقلت الصحف خبرا مفاده ان ممثلا وكاتب سيناريو من جمهورية مصر العربية، يونيان إنجاز فيلم سينمائي، عن الطفل الفلسطيني الذي اعدمه الجيش الصهيوني وهو في حضان ابيه؛ الشهيد رامي محمد درة، ولأسباب متناقضة بعضها يحسن الظن بالمبادرة والمبادرين والبعض الآخر عكس ذلك، فالمناح عولة والبرايح تطبيع على غربية، والعداء لأمريكا يتساقط زخات تقبيح لهذه الأسباب مجتمعة أو منفردة لا يمكن للمرء إلا أن يقول نعم ولا في آن واحد.

نعم؛ على اعتبارات عديدة منها أن السينما فن راق وجماهيري، يمكن ويجب استخدامه شكلا توصيليا للخطاب المقام والمنتمي الفلسطيني الذي اعدمه الجيش الصهيوني وهو في حضان ابيه؛ الشهيد رامي محمد درة، ولأسباب متناقضة بعضها يحسن الظن بالمبادرة والمبادرين والبعض الآخر عكس ذلك، فالمناح عولة والبرايح تطبيع على غربية، والعداء لأمريكا يتساقط زخات تقبيح لهذه الأسباب مجتمعة أو منفردة لا يمكن للمرء إلا أن يقول نعم ولا في آن واحد.

نعم؛ على اعتبارات عديدة منها أن السينما فن راق وجماهيري، يمكن ويجب استخدامه شكلا توصيليا للخطاب المقام والمنتمي الفلسطيني الذي اعدمه الجيش الصهيوني وهو في حضان ابيه؛ الشهيد رامي محمد درة، ولأسباب متناقضة بعضها يحسن الظن بالمبادرة والمبادرين والبعض الآخر عكس ذلك، فالمناح عولة والبرايح تطبيع على غربية، والعداء لأمريكا يتساقط زخات تقبيح لهذه الأسباب مجتمعة أو منفردة لا يمكن للمرء إلا أن يقول نعم ولا في آن واحد.

نعم؛ على اعتبارات عديدة منها أن السينما فن راق وجماهيري، يمكن ويجب استخدامه شكلا توصيليا للخطاب المقام والمنتمي الفلسطيني الذي اعدمه الجيش الصهيوني وهو في حضان ابيه؛ الشهيد رامي محمد درة، ولأسباب متناقضة بعضها يحسن الظن بالمبادرة والمبادرين والبعض الآخر عكس ذلك، فالمناح عولة والبرايح تطبيع على غربية، والعداء لأمريكا يتساقط زخات تقبيح لهذه الأسباب مجتمعة أو منفردة لا يمكن للمرء إلا أن يقول نعم ولا في آن واحد.

نعم؛ على اعتبارات عديدة منها أن السينما فن راق وجماهيري، يمكن ويجب استخدامه شكلا توصيليا للخطاب المقام والمنتمي الفلسطيني الذي اعدمه الجيش الصهيوني وهو في حضان ابيه؛ الشهيد رامي محمد درة، ولأسباب متناقضة بعضها يحسن الظن بالمبادرة والمبادرين والبعض الآخر عكس ذلك، فالمناح عولة والبرايح تطبيع على غربية، والعداء لأمريكا يتساقط زخات تقبيح لهذه الأسباب مجتمعة أو منفردة لا يمكن للمرء إلا أن يقول نعم ولا في آن واحد.

نعم؛ على اعتبارات عديدة منها أن السينما فن راق وجماهيري، يمكن ويجب استخدامه شكلا توصيليا للخطاب المقام والمنتمي الفلسطيني الذي اعدمه الجيش الصهيوني وهو في حضان ابيه؛ الشهيد رامي محمد درة، ولأسباب متناقضة بعضها يحسن الظن بالمبادرة والمبادرين والبعض الآخر عكس ذلك، فالمناح عولة والبرايح تطبيع على غربية، والعداء لأمريكا يتساقط زخات تقبيح لهذه الأسباب مجتمعة أو منفردة لا يمكن للمرء إلا أن يقول نعم ولا في آن واحد.

كلام النجوم

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

العمل 11 مايو 1995

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

مشكلات مالية يجب حلها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.